



الفنون الشعبية

صوت الإماراتيين في الماضي والحاضر

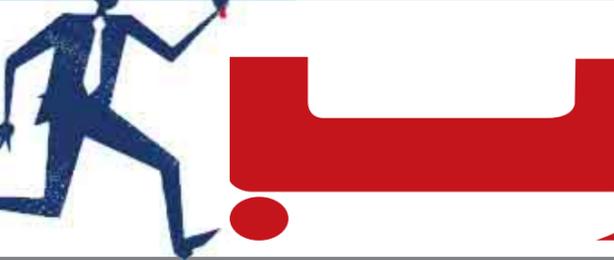
ص 20

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الأربعاء 2015/12/09 - الموافق لـ 28 صفر 1437
السنة 38 العدد 10122
Wednesday 09/12/2015
38th Year, Issue 10122



6 291100 1752812

الرواية تكشف أسرار إفلاس البنوك والشركات



الاستقلالية شيء والدعم شيء آخر



العرب

alarab.co.uk

قياديون عسكريون سوريون ضماناً لنجاح حوار الرياض

● خلاف المعارضة السورية في مؤتمر الرياض على أولوية تنحي الأسد أو مواجهة داعش

عسكريون يشاركون في الاجتماع

□ يشارك ممثلون عن الجيش الحر والفصائل العسكرية المستقلة، باستثناء تنظيمي داعش وجبهة النصرة في مؤتمر الرياض للمعارضة السورية. وبلغ عدد المشاركين العسكريين 15 ممثلاً، أبرزهم:

- لبيب نحاس عن أحرار الشام
- محمد زهران علوش عن جيش الإسلام
- إياد محمد شمسي عن جبهة الأصاله والتنمية
- بشار ملا عن الفرقة الأولى الساحلية
- محمد حاج علي عن الفرقة الثانية الساحلية
- حسن حج علي عن صقور جبل الزاوية
- محمد منصور عن تجمع صقور الغاب
- فضل الله الحجري عن فيلق الشام
- سامر حيوش عن الجبهة الجنوبية
- أحمد العودة عن الجبهة الجنوبية
- عبداللطيف الحوراني قائد الفوج الأول
- هيثم رحمة عن هيئة حماية المدنيين (المحسوبة على الإخوان)
- العميد عوض أحمد العلي ووزير الداخلية في الحكومة المعارضة
- ممثلون عن جيش المجاهدين وأجناد الشام

أبرز الفصائل المشاركة

- **الائتلاف الوطني المعارض**
- **مقرب من السعودية**
- **هيئة التنسيق قريبة من النظام وروسيا**
- **ممثلون عن مؤتمر القاهرة**
- **في يناير الماضي**
- **ممثلون عن فصائل عسكرية بينهم أحرار الشام المرتبط بتركيا وقطر**
- **معارضون مستقلون بينهم شخصيات علوية**



المستقبل بين أيديهم

ويذكر أن لبيب نحاس المشارك في مؤتمر الرياض كمثل عن أحرار الشام قام بحملة علاقات عامة في الصحف البريطانية والأميركية ليروج لحركته على أنها معتدلة وليس من أجدانها إقامة دولة إسلامية. لكن مراقبين يشيرون إلى أن السعودية حرصت على استدعاء أغلب الفصائل للحصول على توافق أوسع على أن يتم تحييد الإسلاميين المتشددين وعدم إشراكهم في الوفد المفاوض ولا في المؤسسات التي سيتم تكوينها لإدارة عملية التفاوض بشكل أوسع. وتعود شكوك بين المعارضين أن أحرار الشام التي تحالف مع جبهة النصرة تحت لواء جيش الفتح لن تسمح بأن يخرج المؤتمر بخطة تتلاءم مع ضغوط دولية لتأهيل الأسد. ويرتبط جيش الفتح بصفة قوية بتركيا التي ليس من مصلحتها أن يتم الإقرار ببقاء الأسد في ظل خلافها مع روسيا.

مداوات مصيرية للمعارضة السورية في لقاء الرياض ص7

الفصائل المقربة منها في المؤتمر، وتوقعاتها بأن يخرج بقرارات لا تتناسب مع ما تريد فرضه عبر تدخلها العسكري إلى جانب الأسد. وقد دفع هذا التخوف وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف إلى الاتصال بنظيره السعودي عادل الجبير قبل يوم من المؤتمر. وفي مقابل تواضع تمثيل الشق الذي يدعم أولوية الحرب على داعش، يشهد الجسم المعارض لبقاء الأسد خلافات قد تعيق الخروج بتوافق يرضي الجميع. ويطلب مشاركون في مؤتمر الرياض أن يتم تحييد الجماعات المتشددة أو التي لها علاقات مثيرة للشبهات مع تنظيم النصرة، ومنها من المشاركة في الوفد الذي سيمثل المعارضة في نيويورك لأن ذلك سيدعم مزاعم الأسد والدول الحليفة له حول تشدد المعارضة. وأثار حضور ممثلين عن أحرار الشام وجيش الإسلام والإخوان المسلمين إلى مؤتمر الرياض احتجاجاً لدى المعارضة الوطنية التي تعتبر أن وجودهم يسيء لمطالب السوريين.

لقاءات استضافتها موسكو لحل الأزمة على قاعدة رفض التدخل الخارجي ومعارضة العمل العسكري لفرض رحيل الأسد. وتقول موسكو إن دور الأكراد في مستقبل الحل السوري مهم لأن الأولوية ستكون لمقاتلة داعش، والأكراد الذين يحصلون على دعم أميركي يمكن أن يكون لهم دور مهم في الانتصار على التنظيم ممثلاً جرى في العراق. ويعقد الأكراد على مدى يومين (أمس واليوم) مؤتمراً في مدينة المالكية بمحافظة الحسكة ذات الغالبية الكردية في شمال شرق سوريا. ومن الواضح أن التزامه مع مؤتمر الرياض رسالة مفادها أن الأكراد سيكون لهم دور مؤثر في ظل تحالفهم مع واشنطن. وسيكون حضور الصوت الداعي إلى أولوية الحرب على داعش محدوداً في الرياض، وهو ما جعل الروس يلجأون بان قائمة وفد المعارضة التي سيتم الاتفاق عليها في الرياض قد يتم تعديلها بتدخل دولي، في إشارة إلى عدم رضا موسكو على تمثيلية

□ الرياض - تراهن جهات إقليمية ودولية معنية بالملف السوري على مشاركة قادة عسكريين سوريين معارضين في مؤتمر الرياض الذي بدأ أعماله أمس للوصول إلى حل ذي مصداقية في سوريا في ظل فشل المؤتمرات السابقة للمعارضة.

وجعلت مشاركة العسكريين الأكثر فعالية على الأرض مؤتمر الرياض حاسماً، كونهم الأكثر تأثيراً على الواقع السوري، وأن الجهات الإقليمية والدولية ستسعى إلى أن تأخذ منهم تعهدات واضحة للالتزام بكل ما يتم الاتفاق عليه.

ويشارك في الاجتماع ممثلون وقياديون من الفصائل العسكرية التي تعتبر المعارض الحقيقي لنظام الأسد، ولا يمكن إجراء اتفاق دون التنسيق معهم. وسيطرح المشاركون إمكانية توحيد العمل العسكري تحت جسم تنسيقي كمجلس عسكري.

وقال العميد الركن أحمد رحال لـ "العرب"، "نحن نفتقد لوحدة الصف ووحدة القرار واجتماع الرياض قد يسد تلك الثغرة في جسم الثورة السورية".

وأكد الضابط المنتق عن جيش النظام أنه تم "تهميش الضباط خدمة لأجندات خارجية وهذا ما أبعد الثورة عن مسارها، مشيراً إلى أن المجلس العسكري يجب أن يضم ضباطاً مهنيين محترفين من كل الاختصاصات".

وسبق أن تحجج النظام في مؤتمر فيينا بعدم وجود معارضة لها علاقة مع الفصائل العسكرية وقدرتها على التأثير على الميدان للتحاور معها، وتأتي مشاركة الفصائل العسكرية في الرياض لتقطع الطريق على أي محاولة من النظام للتهرب من التفاوض.

ولا يبدي معارضون سوريون تفاؤلاً كبيراً بشأن نجاح مؤتمر المعارضة الذي يعقد لمدة ثلاثة أيام في العاصمة السعودية بسبب الارتباطات الخارجية للجماعات المشاركة فيه. وكانت دول مثل روسيا انتقدت توزيع المقاعد في المؤتمر بحيث يحوز الائتلاف المعارض على تمثيلية أكبر من هيئة التنسيق المقربة من موسكو، فضلاً عن تعييب الأكراد. وشاركت هيئة التنسيق، التي تتهم بكونها مقربة من الرئيس السوري بشار الأسد، في



العميد الركن أحمد رحال اجتماع الرياض يسد ثغرة في جسم الثورة السورية

الغرب الميال لإيران يظهر حماسة غير مسبوقة لتوجيه الاتهامات إلى السعودية

● تراجع تأثير الرياض الاقتصادي في الغرب يضعها في موقع الدفاع

يعتقدون بأن إنهاء التحالف مع السعودية قد يؤثر على النظام الحاكم هناك بشكل كبير. ويقول جيسون راتشمان الكاتب في صحيفة فاينانشيال تايمز البريطانية "خلال السنوات الخمس السابقة، ثبت بالدليل القاطع أن سقوط أي نظام حكم في الشرق الأوسط ينتج عنه نظام آخر أكثر تشدداً بكثير".

وأضاف "الخوف يكمن في المتشددين المنتشرين في كل مكان في السعودية. الغرب يخشى من وضع كارثي إذا انضمت السعودية إلى صفوف الدول الفاشلة في المنطقة". وقال دبلوماسي غربي طلب عدم نشر اسمه "تخلصوا من أسرة آل سعود، وستبدؤون الصراخ من أجل إعادتهم إلى الحكم مرة أخرى خلال ستة أشهر فقط". لكن الحكومة البريطانية تبقى حريصة على العلاقات مع السعودية ولا يبدو أنها تنبذ أي تآثر كره فعل للحملة الصحفية الموصوفة التي تتصاعد ضد السعودية.

وساعد على ذلك من جانب آخر تراجع تأثير السعودية بشكل ملحوظ في الغرب عن ذي قبل.

ويرجع محللون هذا التراجع إلى قلة الاعتماد على النفط السعودي بعدما شهد قطاع النفط الصخري الأمريكي مؤخرًا ثورة إنتاجية كبيرة، إلى جانب دور الاضطرابات العنيفة التي تعصف بمنطقة الشرق الأوسط في تسليط الضوء بشدة على السياسة السعودية، وأيضاً أفراد بصرون رغم الإجراءات الحكومية الصارمة على إرسال أموال كثيرة إلى الجهاديين.

وواجه جيرمي كوربين زعيم حزب العمال البريطاني ومعه لورد بادي أشدودن، الدبلوماسي السابق وعضو مجلس العموم، انتقاداً لاذعاً من قبل الأمير محمد بن نواف سفير السعودية في لندن الأسبوع الماضي بعدما اتهمها السعودية بتمويل تنظيم داعش، وإشارة إلى "تأثير أترياء سعوديين على صنع القرار البريطاني". لكن محللين آخرين في الغرب ما زالوا

للسعودية في الصحافة الغربية رقماً قياسياً. وأخر هذه الهجمات افتتاحية مجلة "أوبزيفر" البريطانية يوم الأحد التي حثت الحكومة على إعادة النظر في العلاقات مع الرياض، وقبلها بيومين نشرت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" مقالاً عن السعودية بعنوان "موجة غير مسبوقة من الإعدامات". وتقول هذه الروايات تحديداً صانع القرار في الغرب، الذين يعتقدون أن محاربة داعش تتطلب حرباً أيديولوجية بنفس حجم الحرب العسكرية، إلى الاعتقاد بأن الفصائل الجهادية في العالم بشكل عام تنهل أفكارها المتشددة من منبع الوهابية التي تقوم عليها السلطة الدينية داخل المملكة العربية السعودية.



جدعون راتشمان الخوف يكمن في المتشددين المنتشرين في أرجاء السعودية

والأخر الرد على تصريحات سياسيين غربيين في السلطة أو المعارضة، لكن يظل التقارب الغربي المتسارع مع غريمته التقليدية إيران صداداً لا علاج له.

فبعد توقيع اتفاق نهائي حول برنامج إيران النووي في منتصف يوليو الماضي، بدأ حلم إعادة العلاقات مع إيران إلى مرحلة ما قبل الثورة الإسلامية يراود من جديد واضعي السياسة في الغرب.

ويحاول هؤلاء دحض فكرتين أساسيتين هما: أن صعود المعتدلين إلى السلطة في إيران ما زال بعيد المنال، وأن طهران تدعم أيضاً مجموعات متشددة دينية بالأسلحة والمتطرفين كحزب الله في لبنان، والمليشيات الشيعية العراقية، والحوثيين الذين يقاثلون ضد الحكومة الشرعية في اليمن.

والى جانب ذلك، يغفل الكثير من السياسيين والحقوقيين في الغرب أن إيران تنفذ خلال عام واحد أحكاماً أكثر بكثير من عدد أحكام الإعدام التي تقرها السعودية. ورغم ذلك، حققت المقالات المعادية

□ لندن - أول ما يسترعي الانتباه إلى الحملة الضارية التي تتعرض لها السعودية إعلامياً في الغرب هو: ماذا حدث لعلاقات وطيدة كانت تجمع دولاً عربية عدة مع السعودية، وماذا ترتفع حدة هجوم صحف ووسائل إعلام وسياسيين غربيين على الرياض الآن؟

ونقطة الانطلاق المشتركة للحملات الإعلامية هي الاتهام السائد والذي يزداد تردداً: توسع نفوذ رجال دين سعوديين وأثرياء متشددين يناصرون جماعات متطرفة تقاثل في سوريا والعراق.

ويرى الغرب تصاعداً ملموساً في مقاومة موجة التغيير في السياسات السعودية من الداخل، إذ تعتقد دوائر ينتمي إليها منتشودون مرتبطون بشكل كبير بالسلطة الدينية الرسمية أن أي تغيير في طبيعة المجتمع السعودي المحافظ يمثل معركةهم الخاصة، وهو الأمر الذي تردده بشكل كبير دوائر في صناعة القرار الغربي صارت تميل أكثر نحو وجهات النظر الإيرانية.

ويحاول سياسيون سعوديون بين الحين



«اللجنة الرباعية شكلت منذ العام 2002 من أجل فلسطين، ومنذ ذلك الوقت لم تجر اللجنة زيارة لفلسطين، وهذا يتناقض مع وجودها».

رياض المالكي
وزير الخارجية الفلسطيني

«استراتيجية الأردن الخارجية، تستند إلى قاعدة أن الأمن الوطني الأردني جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي، وتأخذ في الاعتبار التوازنات الدولية الإقليمية، وضمان المصلحة العليا».

فيصل الفايز
رئيس مجلس الاعيان الأردني



«نعيش مرحلة تغيير ومن الضروري أن نضع في سياقها ونستشر أفاق المستقبل، في ما يتعلق بالنظام، ودور الجامعة العربية ودورها جميعا في صياغة الشرق الأوسط».

عمرو موسى
الرئيس السابق لجامعة الدول العربية

الإجراءات العقابية الروسية ضد تركيا تبدأ من شمال سوريا

● موسكو تعمل على إخراج أنقرة من سوريا من الباب الصغير ● أردوغان يصر على المنطقة الآمنة لعرقلة المخطط الروسي



روسي، والسيطرة على مدينة جرابلس، فيما تعرضت المنطقة الواقعة بين مدينتي منبج وجرابلس (تابعتان لحلب) للعشرات من الهجمات الروسية.

وتقول مصادر محلية إن بلدات "دير جمال" و"مريمين"، و"مالكية" و"زيارة" الواقعة شرق مدينة عفرين الخاضعة لسيطرة المعارضة، تتعرض بدورها منذ أكثر من أسبوعين، لهجمات برية من قبل "الوحدات"، وجوية من قبل الطيران الروسي.

تركيز روسيا وحلفائها على هذا الشطر من سوريا، هو في حقيقة الأمر استهداف للنفوذ التركي البارز هناك عبر الفصائل التي تدعمها. وإذا ما تمكن الروس من السيطرة عبر النظام والأكراد على هذا الشطر فإنهم سيسقطون ما عملت تركيا على إنجازها طيلة الأربع سنوات الماضية في "الماء".

فتركيا تعمل على أن تكون أحد المؤثرين في صياغة مستقبل الجارة الجنوبية، وبتصفية الفصائل التي تدعمها تسليحيا وماليا طيلة عمر الأزمة يصبح "هذا المتاح بعيد المنال".

ويقول في هذا الصدد مدير برنامج الأبحاث التركية بمعهد واشنطن، سونر جاغاباتي "حلم بوتين اليوم هو إخراج هؤلاء المتمردين من سوريا، ما قد يعني هزيمة كاملة لسياسة أنقرة في سوريا. ومن المحتمل أن يخلق ذلك أيضا موجة جديدة كثيفة من اللاجئين، ما سيزيد من العبء الحالي الذي تحمله تركيا المتمثل في حوالي 2.5 مليون لاجئ".

وليس هذا الجانب الوحيد الذي تعمل روسيا على معاقبة تركيا به، فهناك مسألة لا تقل أهمية وهي إمكانية دعم روسيا لإقامة إقليم حكم ذاتي للأكراد في شمال سوريا.

ويوضح جاغاباتي "قد تؤمن روسيا الأسلحة لحزب الاتحاد الديمقراطي، وهو الفرع السوري من 'حزب العمال الكردستاني'، الذي يهدف إلى احتلال حوالي 60 ميلا من الأراضي (ممر جرابلس- أعزاز) على طول الحدود التركية السورية لوصول الموقعين في شمال سوريا. وستسمح مساعدة روسيا لحزب الاتحاد الديمقراطي بإنشاء نطاق على امتداد 400 ميل موال لحزب العمال الكردستاني، يصل تركيا من الجنوب، وذلك بدعم موسكو".

ولوقف هذه المخططات الروسية العقابية ترى أنقرة أنه لم يعد من بد سوى السير

لدى موسكو أوراق كثيرة لمعاقبة أنقرة على إسقاط قاذفتها، ولعل الورقة الأبرز هي السيطرة على شمال سوريا خاضعتها الجنوبية، وفي حال وقع هذا المحذور بالنسبة إلى تركيا فإن ذلك يعني خروجها من المعادلة السورية.

وأضاف يوسف "التعزيزات العسكرية الروسية التي باتت على الحدود مع تركيا بدأ يلحظها سكان المنطقة في مطارها المدني الذي بات أشبه بقاعدة عسكرية حربية".

وأوضح أن "هذه التعزيزات العسكرية الروسية تأتي في إطار دعم وتعزيز الوجود العسكري الروسي في سوريا والذي يهدف إلى حماية النظام السوري وكذلك إلى محاربة المجموعات الإسلامية المتطرفة والتنظيمات المسلحة الأخرى التي تقاتل الجيش السوري، وبالطبع هي أيضا لا شك رسالة واضحة لأنقرة".

ويتجلى التركيز الروسي على شمال سوريا أيضا في محافظة حلب، حيث كثفت الطائرات الروسية من ضرباتها في هذا الشطر وبخاصة في جنوب حلب، أين توجد الممرات الاستراتيجية التي تعتمد عليها المعارضة الموالية لأنقرة، لاستقدام الإمدادات من الأسلحة والمواد الترميمية والطبية.

ولا تقتصر موسكو فقط على الطلعات الجوية، بل تعمل على دور النظام وأيضا وحدات حماية الشعب الكردي (العدو اللدود لأنقرة) للمسك بالأرض.

وقد نجح النظام كما الوحدات في تحقيق تقدم على جبهة حلب الجنوبية، حيث تمكنت قوات النظام، في اليومين الأخيرين، من السيطرة على قرى خلصة والحميرة وزيقان في حلب الجنوبية تحت غطاء جوي روسي.

وتعمل موسكو على تهيئة الأرض للوحدات الكردية على جبهات قريتي "كلجبرين"، و"كلم تراب"، وطريق "كاسيتلو" (شمال حلب) الواقعة تحت سيطرة المعارضة الموالية لأنقرة. وبدأ مسلحو "الوحدات الكردية"، الأسبوع الماضي، بفضل الدعم الروسي تحركهم في كل من مدينتي عين العرب (شرفي جرابلس)، وعفرين (غربي أعزاز) بريف حلب، بهدف توحيد المدينتين، وإحكام السيطرة على المنطقة الواصلة بينهما.

ويسعى مسلحو "الوحدات"، الذين يسيطرون على مدينة "عين العرب" (كوباني)، للعبور غربي نهر الفرات، تحت غطاء جوي

دمشق - تتجه العلاقة بين روسيا وتركيا نحو المزيد من التصعيد، في ظل إصرار موسكو على عدم تجاوز حادثة إسقاط قاذفتها، ورفض أنقرة تقديم اعتذارها.

وأقدمت مقاتلات تركية في 24 نوفمبر الماضي على إسقاط قاذفة روسية شمال سوريا، قالت أنقرة إنها تجاوزت حدودها فيما نفت موسكو الأمر.

وعلى ضوء الحادثة اتخذت روسيا جملة من الإجراءات العقابية ضد تركيا ذات طابع اقتصادي، مطالبة تركيا بتقديم اعتذار على خطوتها "التي لا يعلم دوافعها إلا الله"، على حد تعبير الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

كما عززت روسيا على ضوء ذلك التطور من منظومتها الدفاعية لدى الجارة الجنوبية لأنقرة، من خلال نشر منظومة "إس 400" الصاروخية المضادة للأهداف الجوية.

إجراءات موسكو لن تقف عند هذا الحد، وفق ما أكده الرئيس فلاديمير بوتين الذي قال في كلمة له مؤخرا "على أنقرة ألا تتوقع أن تقتصر عقوباتنا على الطماطم".

ويرى محللون وناشطون سوريون أن روسيا تملك ورقة مهمة لمعاقبة تركيا وهي السيطرة على شمال سوريا، الذي هو خاضعها الجنوبية.

وقد لوحظ خلال الفترة الأخيرة تعزيز روسيا لحضورها العسكري في محافظة الحسكة وتحديدا في مدينة القامشلي على الحدود مع تركيا.

وقال سليمان يوسف وهو كاتب سياسي معروف ومهتم بشؤون الأقباط في سوريا، أسس الثلاثاء، إن التعزيزات العسكرية الروسية التي وصلت مؤخرا إلى مطار القامشلي هي في أحد جوانبها رسالة إلى أنقرة.

سونر جاغاباتي:

قد تؤمن روسيا الأسلحة للاتحاد الديمقراطي، فرع حزب العمال في سوريا



المقاتلون الأجانب يتكاثرون بسوريا والعراق رغم الحرب المعلنة على الإرهاب

الجهود المبذولة لاحتواء تدفق الأجانب إلى المنظمات المتطرفة في سوريا والعراق كانت ذات تأثير محدود".

وأضافت "انطلاقا من أن تنظيم الدولة الإسلامية نقل تركيزه من تعزيز سيطرته ميدانيا (في العراق وسوريا) إلى شن هجمات ضد أعدائه الأجانب في أوطانهم أو ضد مصالحهم في أي مكان آخر، فإن مواصفات المجندين الأجانب لديه ستتغير أيضا".

ويخلص التقرير إلى أنه "حتى لو قلنا إن تنظيم الدولة الإسلامية مؤسسة فاشلة وفي تراجع مستمر، إلا أنه سيظل قادرا على التأثير على أفعال مناصريه وربما يصبح أكثر خطورة خلال مرحلة تلاشي".

والهم كثيرين سواهم بدعمه". وتبنى تنظيم الدولة الإسلامية في الآونة الأخيرة العديد من الاعتداءات الدموية حول العالم، أبرزها اعتداءات باريس وإسقاط الطائرة الروسية في سيناء (مصر).

كما أعلن نهاية الأسبوع أن اثنين من "انصاره" نفذوا هجوما في مدينة سان برناردينو الأميركية الأسبوع الماضي. وعلى الرغم من الجهود الدولية المبذولة للقضاء على التنظيمات الجهادية في سوريا والعراق، لكنها لا تزال تحتفظ بقدرتها على استقطاب عناصر جديدة.

ورأت مؤسسة صوفان في تقريرها أن الإحصاءات الأخيرة تشكل "دليلا على أن

في سوريا احصتهم في تقرير مماثل نشرته في يونيو 2014.

ويتحدر العدد الأكبر من المقاتلين الوافدين إلى البلدين، من الشرق الأوسط والمغرب العربي، بمعدل 8 آلاف مقاتل لكل منهما، وفق التقرير. وجاء نحو سبعة آلاف مقاتل من أوروبا بالإضافة إلى أكثر من 4700 مقاتل من جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا.

واعترفت المؤسسة الاستثنائية في تقريرها أن "ظاهرة المقاتلين الأجانب في العراق وسوريا باتت عالية فعلا".

وقالت إن تنظيم داعش الذي يسيطر على مساحات شاسعة في سوريا والعراق "أقنع عشرات الآلاف من الأشخاص بالانضمام إليه

بغداد - يعكس تضاعف عدد المقاتلين الأجانب في كل من سوريا والعراق خلال عام ونصف العام، وجود إخلالات على مستوى استراتيجية مكافحة الجماعات الجهادية، سواء كان على الصعيد القطري أو الدولي.

وتضاعف عدد المقاتلين الأجانب في العراق وسوريا أكثر من النصف خلال عام ونصف العام ليلعب 27 الفا على الأقل، وفق مؤسسة صوفان للاستشارات الأمنية.

ونكرت مؤسسة الاستشارات الأمنية ومقرها نيويورك، الثلاثاء، أن عددا يتراوح بين 27 الفا و31 الفا من المقاتلين الأجانب الذين يتحدرون من 86 دولة، سافروا إلى العراق وسوريا، مقارنة بنحو 12 ألف مقاتل أجنبي

باختصار

◀ دعا فؤاد السنورة، رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق، رئيس كتلة المستقبل البرلمانية، إلى "الوقوف ضد كل ما يناهض التعايش السلمي بين اللبنانيين، حتى يعود إلى البلاد أمنها واستقرارها".

◀ قال وزير الإعلام الأردني، محمد المومني، الثلاثاء، إن بلاده فرضت تأشيرات دخول على المواطنين الليبيين الراغبين في زيارة المملكة، وبين أن السلطات المختصة الأردنية ارتأت فرض تأشيرات الدخول هذه بسبب الأوضاع في تلك البلاد.

◀ قتل فلسطيني في 19 من العمر خلال مدامه قام بها الجيش الإسرائيلي في مخيم الدهيشة للاجئين في بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة، كما أفادت مصادر فلسطينية.

◀ أعدمت قوى المعارضة السورية في ريف حلب الشمالي شخصين، قالت إنهما "يعملان لصالح المخابرات السورية، وإنهما قاما بتفجير سيارة مفخخة بمدينة حریتان شمال حلب في 8 أكتوبر الماضي".

◀ قصف الجيش اللبناني بالمدفعية مواقع المسلحين في منطقة جرود رأس بعلبك شرق لبنان، بعد رصد تحركات مشبوهة.

◀ قالت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية المصرية، "إنها أرسلت وفدا، إلى العاصمة الروسية موسكو، لحضور قداس ذكرى الأربعين (مرور نحو 40 يوما)، لتباين ضحايا الطائرة الروسية التي سقطت بسيناء (شمال شرقي مصر)، نهاية أكتوبر الماضي".

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

زعيم لبناني يشكك في نجاح تسوية فرنجية بعد لقاء عون

بيروت - قال الزعيم المسيحي اللبناني أمين الجميل، أمس الثلاثاء إن عملية ملء الفراغ الرئاسي في لبنان "غير مسهلة" وهو ما يلقي ظللا من الشك حول مستقبل صفقة لتقاسم السلطة تهدف إلى إحياء المؤسسات الحكومية المصابة بالشلل.

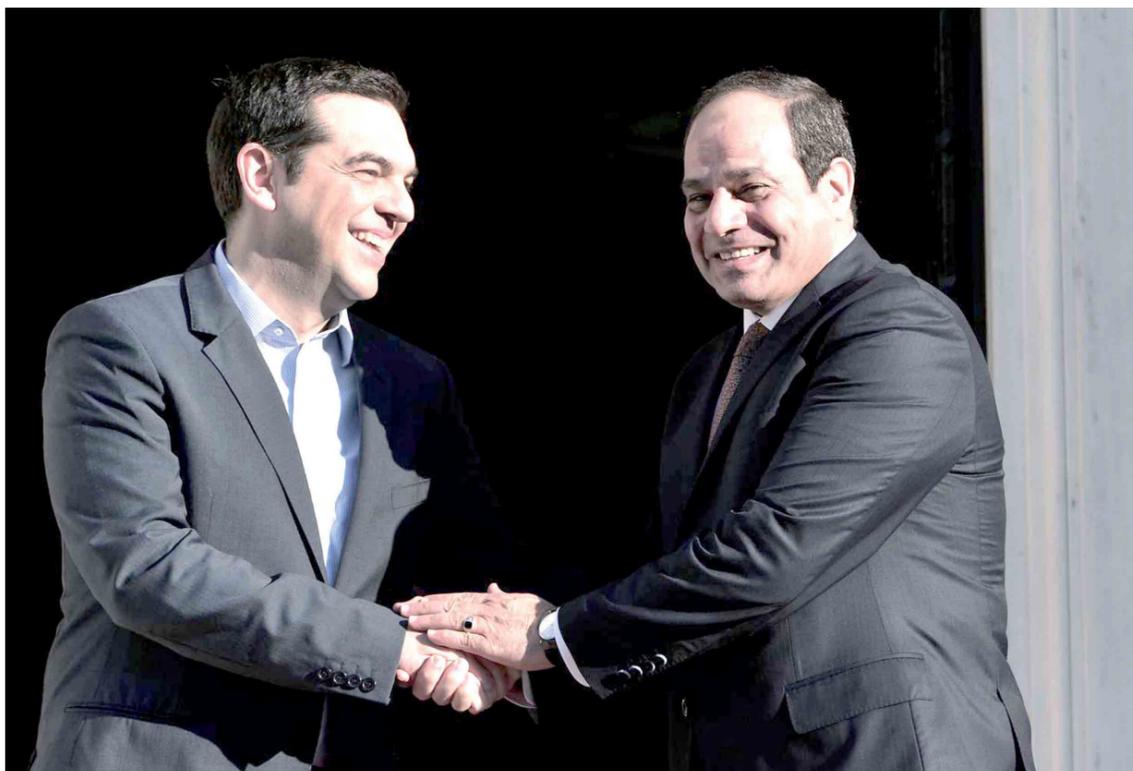
وكان الجميل وهو رئيس سابق للبنان يتحدث بعد لقائه الزعيم المسيحي ميشال عون الذي ينظر إليه على أنه من الأطراف اللبنانية الأساسية عن إقرار صفقة لتقاسم السلطة من شأنها أن توصل النائب والوزير السابق سليمان فرنجية إلى سدة الرئاسة.

وقال الجميل "ليس لدينا الآن حلول جاهزة معلبة إنما مفروض أن يبقى التواصل موجودا".

وأضاف أن المباحثات تناولت "بعض المستجدات وكان الهم الأساسي هو انتخاب رئيس الجمهورية وعلى ما يبدو أن الأمور غير مسهلة كثيرا في الوقت الحاضر".

وكان رئيس تيار المستقبل سعد الحريري تقدم باقتراح لتقاسم السلطة من شأنه أن يتولى بموجبه منصب رئاسة الوزراء.

ويعتبر هذا الطرح الأكثر جدية حتى الآن لحل الأزمة السياسية التي تفاقت بفعل الصراع على مستوى المنطقة بين المملكة العربية السعودية وإيران وهما البلدان اللذان يتمتعان بنفوذ قاطع داخل لبنان.



السياسي يعول على تسبيراس في إقناع أقطاب الاتحاد الأوروبي باتخاذ خطوات جريئة لحل المعضلة الليبية



«علي عبدالله صالح سيقامر بكافة أوراقه مع اقتراب نهايته، وهو أمر سيعود بانعكاسات سلبية عليه، وسيضعف الإصرار المحلي والعربي على الخلاص منه.»

إبراهيم آل مرعي
خبير سعودي في الشؤون الأمنية والاستراتيجية

«المشكلة الرئيسية في العراق هي النظام الإيراني الذي يستخدم الحرب ضد داعش للسيطرة على البلد. نصيحتي للعراقيين بأن لا يسمموا لهذا بالحدث.»

استروان ستيفنسون
رئيس سابق للجنة العلاقات مع العراق بالبرلمان الأوروبي

«الظروف والتحديات الصعبة التي تواجه أمتنا في الوقت الراهن على أكثر من صعيد، تستلزم المزيد من التضامن ووحدة الصف بين أبناء الأمة العربية.»

محمد بن نخيرة الظاهري
مندوب الإمارات لدى الجامعة العربية



أخبار

مخطط عاجل لمنع داعش «المخترق» من تقويض الاستقرار في عدن

● عدم استيعاب المقاومين بالقوات المسلحة يخدم المتشددين ● داعش والقاعدة في اليمن صناعة محلية لخدمة أجناس سياسية



اغتيال المحافظ درس قاس لكنه مفيد

وتقول مصادر أمنية إن التنظيمين يجندان مسلحين من المقاومة الشعبية المناهضة للمتمردين الحوثيين، والذين خاب أملهم في وعود السلطات بإدماجهم في الجيش والشرطة وانتهى بهم الأمر إلى الانقلاب على الدولة. وأوضح مسؤول كبير في جهاز الأمن القومي أنه تم "تقديم قوائم تتضمن أسماء 59 ألف شخص، وتم تشكيل لجنة لمراجعة القوائم وأقرت هذه اللجنة انتداب 20 ألفاً ثم خفض هذا الرقم إلى 15 ألفاً، لكن من تم إدماجهم حتى الآن هم 1500 في محافظات عدن والضالع وأبين ولحج"، وهي المحافظات الأربع التي استعاد أنصار الرئيس هادي السيطرة عليها.

أيضا مواطنين بسطاء مثل عبدالعزيز أحمد الذي قتل الإثنين في التواهي بنهضة ممارسة «الشعوذة». وقال صالح أحمد وهو من سكان حي المنصورة «مع حلول الظلام يشيع هؤلاء الرجال الرعب وهم يجوبون الشوارع بسياراتهم». وأضاف أنهم «من رجال داعش أو أنصار الشريعة»، الفرع اليمني لتنظيم القاعدة. ويلوم الكثير من سكان عدن السلطات الشرعية على تأخرها في استيعاب المقاتلين الذين ساهموا في تحرير المحافظة من الحوثيين وميليشيات علي عبدالله صالح، بالأجهزة الأمنية، معتبرين أنها وفرت بذلك للقاعدة وداعش مقاتلين جاهزين.

التواهي في وسط عدن، حيث قتل المحافظ جعفر سعد وستة من حراسه الأحد في اعتداء تبناه تنظيم داعش. وقال أحمد، أحد سكان المدينة «نحن نعيش وسط الخوف. ولا نعرف من أين يأتي هؤلاء الناس الذين يجوبون شوارعنا». وأقامت مجموعات مسلحة حواجز في التواهي، وهي تجوب أحياء أخرى مثل المعلا ودار سعد والمنصورة والشيخ عثمان، بحسب ما يقول السكان. وتستهدف هذه المجموعات في الغالب رموز الدولة من عناصر الجيش والشرطة والقضاء، على غرار رئيس المحكمة المختصة بالنظر في قضايا الإرهاب محسن علوان الذي اغتيل السبت في المنصورة. لكنها تستهدف

دخول عناصر متشددة بشكل قوي ومفاجئ على خط المشهد الأمني في محافظة عدن بجنوب اليمن، قبيل بدء محادثات السلام في جنيف، مسألة مخطط لها بدقة من قبل «عقل سياسي» أكبر من تنظيمي داعش والقاعدة ونجح في اختراقهما وتحويلهما إلى أداة لخدمة أجهنته.

وهذا التحرك جاء بعد انتشار مسلحين محسوبين على القاعدة وداعش في شوارع التواهي لا سيما عند مدخل الحي الشرقي بالقرب من الميناء السياحي وكذلك بالقرب من المنطقة العسكرية الرابعة إضافة إلى حي المعلا شرق التواهي وفي حي دار سعد. وتتفق مصادر يمنية متعددة وخبراء عرب على أن للرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح، حليف الحوثيين، تأثيرا على مجموعات تعلن انتمائها إلى تنظيم داعش، وهو ما يزيد من ضبابية المشهد. ويقول أحد المصادر إن صالح «يتلاعب بداعش لخدمة مصالحه وتعزيز موقع الحوثيين» مع اقتراب مباحثات السلام التي دعت الأمم المتحدة إلى عقدها في 15 ديسمبر الجاري في سويسرا.

وتأكيدا لوجود دور لعلي عبدالله صالح في إدخال مقاتلي داعش إلى عدن، قال رئيس اليمن الجنوبي السابق حيدر أبو بكر العطاس، الذي يشغل الآن منصب مستشار للرئيس عبدربه منصور هادي «إن مقاتلي ما يسمي تنظيم داعش في اليمن هم بالأساس قوات الأمن السياسي اليمني (المخابرات) التي يحركها علي عبدالله صالح».

وأشار العطاس في حديث له خلال استضافته بالقاهرة في صالون الإعلامي المصري أحمد المسلماني أيضا إلى تنظيم القاعدة في اليمن معتبرا إياه «صناعة محلية ويستخدم لخدمة أجناس سياسية». وبدأ تنظيم داعش يثير الخوف في عدن ثاني أكبر المدن اليمنية بعد العاصمة صنعاء في وقت تحاول السلطات احتواء حالة انعدام الأمن المتنامية مع أعمال تهريب واعداءات، بحسب ما يقول سكان ومسؤولون. واستغل التنظيمان الحرب الأهلية بين السلطات الشرعية بقيادة الرئيس عبدربه منصور هادي المدعوم من التحالف العربي، والمتمردين الحوثيين المتحالين مع إيران، لتوسيع مناطق نفوذهما بجنوب اليمن. وانتشر في الأيام الأخيرة المقات من الجهاديين المسلحين وبعضهم منظم في حي

عدن - قالت مصادر يمنية مطلعة إن حادثة اغتيال محافظ عدن جعفر محمد سعد الأحد الماضي، كشفت عن وجود مخطط كبير لتقويض ما تم تحقيقه على طريق إعادة السلطات الشرعية في البلد وبسط نفوذ الدولة انطلاقا من المحافظة التي يتخذ من مركزها عاصمة مؤقتة ومقرا للرئيس عبدربه منصور هادي.

ويقوم المخطط وفق ذات المصادر على استخدام تنظيم داعش المخترق من مخابرات الرئيس السابق علي عبدالله صالح، لضرب استقرار المدينة بعد أن بدأت بالفعل تشهد مظاهر عودة الدولة بقوة. وبادرت السلطات الشرعية مدعومة بدول التحالف العربي إلى وضع مخطط مضاد لإنهاء وجود المقاتلين المحسوبين على داعش في عدن.

وكخطوة عاجلة في هذا الاتجاه تم الإثنين الكشف عن إرسال السعودية لقوة مختصة في محاربة الإرهاب إلى المدينة، فيما مثل تعيين اللواء عيادوس الزبيدي محافظا على عدن، جزءا هاما من استراتيجية وقف التدهور الأمني هناك. ونقلت وكالة فرانس برس، أمس، عن مسؤول أمني يمني قوله إن اللواء عيادوس الزبيدي ومساعدته شلال علي الشائع، «الرجلين القويين» الجديدين في عدن التي عادا إليها من أبوظبي والرياض، بدأ على الفور مهامهما، إذ «تم الاتفاق على حشد خمسة آلاف مقاتل من رجال المقاومة الشعبية تم تدريب بعضهم في معسكرات تابعة لدول التحالف العربي في أريتريا واليمن لتسند لهم مهمة حفظ الأمن في عدن».

وأكد المصدر أنه تم تشكيل عاجل «نشر 500 عنصر من المقاومة الشعبية في عدن،

حيدر أبو بكر العطاس:

مقاتلو داعش في اليمن

ليسوا سوى عناصر مخابرات علي عبدالله صالح



تركيا تتجاهل التهديد العراقي وتبقي على قواتها في نينوى



جيش أتاتورك في خدمة وهم العظيمة الأردوغانية

وقال المجلس «في الوقت الذي تحرص الحكومة على إدامة علاقة حسن الجوار، تؤكد حقها في اتخاذ الإجراءات الكفيلة بحفظ السيادة الوطنية». ومن جهتها قالت وزارة الخارجية التركية، أمس، إن تركيا أوقفت إرسال قوات إلى شمال العراق في الوقت الراهن، إلا أنها لن تسحب الجنود الموجودين هناك بالفعل. وقال نائب وزير الخارجية، المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية للصحفيين، إن الوزير مولود جاويش أوغلو كرر احترام أنقرة لوحدة الأراضي العراقية في مكالمته أجراها مع نظيره العراقي إبراهيم الجعفري، وشرح له أن وجود تركيا في الموصل يهدف إلى المساهمة في قتال تنظيم داعش.

ويخشى عراقيون تحوّل بلادهم ميدانا لتصفية الحسابات بين ما يسمونه «الطموحات الإمبراطورية الفارسية» في إشارة لإيران، والطموحات التوسعية لتركيا العدالة والتنمية بقيادة أردوغان «المسكون بوهم العظيمة». وأكد مجلس الوزراء العراقي خلال جلسته الأسبوعية التي عقدت أمس أن «السيادة الوطنية وحدود البلاد الجغرافية خط أحمر لا يسمح بالنيل منها وتجاوزها على الإطلاق لا سيما وأن الحكومة العراقية لم توقع اتفاقا أو تسمح للجارة تركيا بتجاوز حدود بلدنا تحت أي ذريعة».

الأحزاب والمليشيات الشيعية بعد أن رفعت من سقف تهديدها لتركيا بسبب إرسالها قوات عسكرية إلى شمال العراق، لجأت إلى تحميل رئيس الوزراء حيدر العبادي مسؤولية مواجهة أنقرة هربا من الحرج الناجم عن عدم قدرتها على تنفيذ شيء من ذلك التهديد.

وبغداد - أخرج إصرار تركيا على عدم سحب قواتها من شمال العراق، رغم انتهاء مهلة 48 ساعة الممنوحة لها من قبل الحكومة العراقية، الأحزاب الشيعية القائمة لتلك الحكومة، بعد أن رفع زعماء تلك الأحزاب وقادة المليشيات المسلحة عاليا سقف تهديدهم لأنقرة. وتوعد هادي العامري، الأمين العام لمنظمة بدر الشريكية في الحكومة الإثنين، تركيا برد حازم وحاسم على خلفية دخول القوات العسكرية التركية إلى شمال العراق.

وقال العامري في كلمة له في الجامعة المستنصرية مخاطبا الأتراك «أنتم لستم أقوى من الأميركيين وسندكم البابات على رؤوسكم»، متوعدا بأن «أي تواجد بري أجنبي سنقاومه ونعتبره احتلالا وسنعتبره هدفا». وبادرت الأحزاب الشيعية الحاكمة في العراق، أمس إلى «الإختباء» وراء رئيس الوزراء حيدر العبادي بتفويضه صلاحية «اتخاذ الخطوات والإجراءات التي يراها مناسبة بشأن تجاوز القوات التركية على الحدود العراقية وخرقها للسيادة الوطنية»، وفق ما ورد في بيان مجلس الوزراء.

والأحزاب الشيعية التي فوضت العبادي مسؤولية مواجهة تركيا هي نفسها التي كانت قد بادرت منذ أسابيع لسحب التفويض الممنوح له من قبل البرلمان لإجراء إصلاحات بدت ضرورية لإنقاذ الدولة من الإفلاس والإنهيار جزاء شيوع الفساد وانتشاره.

وانتهت أمس مهلة الثماني وأربعين ساعة الممنوحة لتركيا من قبل الحكومة العراقية لسحب القوات التركية من محافظة نينوى، دون أن ترد أي أبناء عن انسحاب أي جندي تركي. وأجمع مجلس الوزراء «على أن دخول قطعات من القوات التركية أمر مرفوض وأن الحكومة العراقية تجدد موقفها المطالبة الحكومة التركية بسحب قواتها والإعلان عن احترامها الكامل للسيادة العراقية».

الصراع الإقليمي والدولي

على العراق يقترب من مرحلة

المواجهة على الأرض عن

طريق وكلاء محليين

باختصار

تدرس لجنة الشؤون الأمنية بمجلس الشورى السعودي مقترحا يقضي بمنح المرأة السعودية التي تمتلك وثيقة هوية خاصة بها، حق استخراج جواز سفر دون الرجوع لولي أمرها من الرجال، وفق ما أوردهت أمس صحيفة عكاظ المحلية.

استعرض العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز أمس مع الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبداللطيف الزباني، جدول أعمال القمة الخليجية لقادة التعاون التي تعقد اليوم في الرياض.

أجل القضاء الكويتي، أمس، إلى الغد 10 ديسمبر الجاري النظر في قضية خلية العبدلي التي يحاكم فيها 26 متهمًا بـ«ارتكاب أفعال من شأنها المساس بسلامة أراضي الكويت والتخابر مع إيران وحزب الله».

شارك الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي وعدد من سكان مدينة عدن، أمس، في جنازة المحافظ جعفر محمد سعد الذي قتل الأحد في تفجير تبناه تنظيم داعش. وتمت الجنازة تحت حراسة أمنية مشددة.

أعلنت نيابة الجرائم الإرهابية في البحرين اكتمال التحقيق في قضية تشكيل جماعة إرهابية وقتل شرطين في تفجير حافلة تابعة لوزارة الداخلية، وإحالة أربعة وعشرين متهما في القضية إلى المحاكمة لمقاضاتهم بدءا من 16 يناير القادم.

صوّت مجلس محافظة العاصمة العراقية بغداد، أمس، على مقاطعة المنتجات التركية أو عقد أي اتفاق مع أي شركة تابعة لتركيا، وذلك على خلفية دخول قوات تركية إلى العراق.



«الجزائر ستواصل دعمها لليبيا ولجهود الأمم المتحدة من أجل استعادة السلم والاستقرار في هذا البلد الذي يبرز تحت نير أزمة أمنية معقدة منذ أربع سنوات».

عبدالقادر مساهل
وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الأفريقي الجزائري



«البلدان الديمقراطية تدافع عن القيم ذاتها وهي الحرية والفتح كما أنها تواجه التهديد نفسه الأوهو الإرهاب، ونحن نندم تونس في مسارها الديمقراطي».

فرنسوا هولاند
الرئيس الفرنسي

«الهجوم الذي نال مجموعة الـ19 دليل على أنها أصابت هدفا، مهاجمو المسمى من أحزاب الموالاة ليسوا أوصياء على السياسة حتى يعنقوا مواطنين من حقهم في لقاء رئيسهم».

عبدالحاميد أبركان
عضو مجموعة الـ19 الجزائرية

الخلافات تشق أحزاب الائتلاف الحاكم في تونس

● تقارب النهضة والنداء يعزز القطبية الحزبية ● أفاق تونس يسحب ثقته من مكتب البرلمان



فشلت أحزاب الائتلاف الحاكم في تونس في كتم خلافاتها، حيث تسللت هذه الخلافات إلى قبة البرلمان من خلال سحب حزب أفاق تونس أحد أحزاب الائتلاف ثقته من مكتب البرلمان.

تونس - تسللت الخلافات التي تشق الائتلاف الحاكم في تونس خاصة بين العلمانيين والإسلاميين إلى قبة البرلمان، حيث أعلنت كتلة حزب أفاق تونس سحب ثقته من مكتب البرلمان احتجاجا على رفض عضويتها في التركيبة الجديدة التي أعلن عنها عبدالفتاح مورو النائب الأول لرئيس البرلمان والقيادي التاريخي في حركة النهضة الإسلامية.

وضمنت التركيبة الجديدة لمكتب البرلمان 13 عضوا يمثلون 4 كتل انتخابية موزعة على 5 أعضاء عن كتلة نداء تونس العلماني، و4 أعضاء عن كتلة حركة النهضة الإسلامية، وعضوين اثنين عن كتلة الاتحاد الوطني الحر، وعضو واحد عن كتلة الائتلاف الحزبي اليساري الجبهة الشعبية المعارضة ونائبا واحدا عن حزب التحالف الديمقراطي.

وخلت التركيبة الجديدة لأعضاء مكتب البرلمان، التي يشغل فيها محمد الناصر القيادي في نداء تونس خطة رئيس وعبدالفتاح مورو القيادي في حركة النهضة خطة نائب أول لرئيس البرلمان، من أي تمثيل لكتلة حزب أفاق تونس.

وأثار استبعاد حزب أفاق تونس الذي يقوده ياسين إبراهيم من أي تمثيل له في التركيبة الجديدة لمكتب البرلمان غضب كتلته الانتخابية، حيث أعلنت سحب ثقته من مكتب البرلمان وذلك احتجاجا على رفض عضويتهم في التركيبة الجديدة، وفق ما صرح به عضوها كريم الهلالي.

ويؤشر إقصاء الكتلة الانتخابية لحزب أفاق تونس من أي تمثيل لها في التركيبة الجديدة للبرلمان على أن الخلافات التي تشق الجديدة للبرلمان على أن الخلافات التي تشق

وبإعلانه سحب ثقته من البرلمان احتجاجا على إقصائه من التركيبة الجديدة لمكتب البرلمان يكون حزب أفاق تونس قد نقل الخلافات التي تشق الأحزاب الائتلافية الحاكمة من قصر الحكومة بالقصبة إلى قبة البرلمان لخرج من كواليس التكتك إلى دوائر العلن وملامسة اتجاهات الرأي العام بتونس.

التحالف المستحيل

ويمثل حزب أفاق تونس القوة الانتخابية الخامسة بـ 8 مقاعد من أصل 217 مقعدا في تركيبة البرلمان التي أفرزتها انتخابات خريف عام 2014.

ويؤس أفاق تونس 3 حقائق وزارية في تركيبة حكومة الحبيب الصيد وهي حقيبة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي التي يتقلدها ياسين إبراهيم وحقيبة وزارة المرأة والأسرة والطفولة التي تتقلدها سميرة مرعي وحقيبة وزارة تكنولوجيا الاتصال والاقتصاد الرقمي التي يتقلدها نعمان الفهري.

السياسي وبالتجاهات الكبرى التي يجب سلكها في نطاق الديمقراطية الجديدة، مشددا على أن سبب "الخلاف يعود إلى تغيير مشروع قانون يتعلق بالمجلس الأعلى للقضاء، الذي انطلق من مجلس الوزراء، تغييرا كلياً من قبل الأحزاب".

واتهم إبراهيم آنذاك حركة النهضة التي قال إنها "وجدت ضالتها في مشروع القانون بعدما كانت تشهد حالة ضعف سياسي خلال صياغة الدستور صلب المجلس التأسيسي وتنازلت عن مواقفها فيما يخص مسألة استقلالية القضاء".

غير أن تكتم الائتلاف الحاكم على هذه الخلافات لم تمنع ياسين إبراهيم الذي يقود حزب أفاق تونس ويتولى حقيبة وزارة التنمية والتعاون الدولي من الخروج عن صمته والحديث عن وجود خلافات بين حزبه مع بقية أحزاب الائتلاف الحاكم منذ بداية جوان 2015، أي بعد مضي خمسة أشهر على نيل تركيبة حكومة الحبيب الصيد ثقته من البرلمان في بداية فيفري 2015.

وقال إبراهيم في تصريحات لموقع "حقائق أونلاين" إن خلافات أفاق تونس مع بقية الأحزاب الأخرى "تتعلق أساسا بالمشهد

تحالف البوليساريو والقاعدة يهدد أمن دول شمال أفريقيا

هذا ودعا تقرير المركز الدولي للدراسات حول الإرهاب التابع لمجموعة التفكير الأميركية، "يوتوماك إنستيتيوت فور بوليسي ستاين"، في العام الماضي إلى تفكيك ميليشيات البوليساريو وإطلاق سراح المحتجزين في مخيمات تندوف، التي أصبحت "مجالاً خصياً" لمجندي القاعدة والتهريب بجميع أشكاله.

وحذرت الدراسة، التي تناولت واقع التهديدات الإرهابية بشمال أفريقيا والساحل، من أن تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي وجماعات إقليمية متطرفة أخرى تبحث عن "استغلال الوضع بهذه المخيمات التي تخضع لمراقبة البوليساريو للقيام بحملات تجنيد مكثفة".

في الصحراء الأفريقية الكبرى، داعيا المجتمع الدولي إلى مراقبة الأوضاع في تندوف خاصة في ظل تحول البوليساريو تدريجياً إلى منظمة داعمة للإرهاب.

يشار إلى أن محمد صالح التامك المندوب العام لإدارة السجون في المغرب، أكد في تصريحات سابقة أن الجماعات الإرهابية التي تنشط بمنطقة الساحل والصحراء أصبحت مناصرة لدعاة الانفصال، وأن ما لا يقل عن 100 عضو من البوليساريو ينتمون للقاعدة ببلاد المغرب الإسلامي، وحركة التوحيد والجهاد بغرب أفريقيا.

ويرى مراقبون أن البوليساريو تتواطأ مع الجهاديين وتستجذب بهم كي تعطل مسار الحوار في قضية الصحراء المغربية.

التفكير الأميركية (أطلانتك كاونسيل)، أن أعضاء البوليساريو أصبحوا قوة داعمة لهذه الجماعات المتطرفة، خاصة تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، محذرا من أن سهولة اختراق الحدود تشكل عاملاً يساعد على تسلل الجماعات المتطرفة، التي تنشط في شمال مالي وخارجها، إلى مخيمات تندوف.

وركز الكتاب الذي ألفته لجنة علمية تابعة لمجموعة الأبحاث الدولية للدراسات عبر الإقليمية والمناطق الناشئة، التي يوجد مقرها بطوكيو، في جزء منه على الاستراتيجية التي اعتمدها المغرب لمكافحة الإرهاب والتي تتسم بالشمولية والاستباقية.

وسبق للمغرب أن حذر من انضمام سكان مخيمات تندوف إلى تنظيم القاعدة، الناشط

واشنطن - أكد الباحث المغربي المصطفى الرزازي، أن التواطؤ بين الانفصاليين البوليساريو والجماعات المتطرفة التي تنشط بمنطقة الساحل والصحراء ثابت، كما تدل على ذلك عملية الاختطاف التي تعرض لها عاملون أوروبيون في بعثات إنسانية في قلب مخيمات تندوف سنة 2011.

وجاءت تصريحات الرزازي إثر تقديم "الكتاب الرمادي عن الإرهاب في صلب التعاون الأمني المغربي الأوروبي" بواشنطن والذي سلط الضوء على تواطؤ الجبهة الانفصالية مع التنظيمات الجهادية وما تشكله من خطر على الصحراويين وسكان المنطقة.

وأبرز الباحث المغربي في مداخلة له خلال هذا اللقاء، الذي انعقد بمقر مجموعة

باختصار

أكدت الولايات المتحدة مقتل زعيم تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا المعروف باسم "أبونيل" في غارة جوية أميركية نفذتها طائرة من نوع إف-15 - في 13 نوفمبر الماضي على مجمع بمدينة درنة.

وقعت المملكة الأردنية والجمهورية التونسية، على تسع مذكرات تفاهم، وبرامج تنفيذية، وبروتوكولات للتعاون المشترك بين البلدين.

أكد مصدر عسكري رفيع المستوى بقاعدة بنينا الجوية أن سلاح الجو الليبي نفذ ست طلعات جوية قتالية، لاستهداف مواقع وتجمعات في مدينة بنغازي وضواحيها.

دعا رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح أعضاء المجلس إلى الالتزام بحضور الجلسات المقررة يومي الاثنين والثلاثاء من كل أسبوع.

أعلنت وزارة الداخلية التونسية أن وحدات الأمن الوطني قامت بـ250 مدامه، أسفرت عن إيقاف 19 عنصرا تكفيرييا.

انتشلت البحرية الملكية المغربية، أمس الثلاثاء، جثث 11 مهاجرا قادمين من أفريقيا جنوب الصحراء، بعدما غرق قاربهم في المحيط الأطلسي على بعد 140 كيلومترا جنوب مدينة بوجدور في الصحراء المغربية.

نفت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا ما نقلته بعض وسائل الإعلام أن المبعوث الأممي مارتن كوبلر أبلغ رئيس مجلس النواب عقيلة صالح بأن "دور حفتر القادم سيقصر على ترؤس لجنة لإعادة هيكلة وتنظيم الجيش الليبي".

المشاركة والتعليق:

news@alarab.co.uk

الإسلام السياسي في ليبيا عبر اتفاق تونس

"ناضجة سياسيا" لتوفير أرضية مناسبة لتسوية الأزمة الليبية.

ووقع المشاركون في الحوار الليبي-الليبي في 12 يوليو الماضي على اتفاقية في مدينة الصخيرات المغربية حظيت بتأييد إقليمي ودولي، حيث يسعى مارتن كوبلر المبعوث الأممي الجديد إلى ليبيا إلى إقناع الفرقاء بضرورة تطبيقها بما يساعد على تشكيل حكومة وفاق وطني برئاسة فائز السراج.

من جهته، أكد المحلل السياسي التونسي منذر ثابت لـ"العرب"، أن اتفاق تونس الليبي "جاء في إطار مغالطة سياسية، يبدو أن بعض اللوبيات من تونس وليبيا تقف خلفها، حتى بدأ كأنه عملية مُسقطلة على مسار الحوار الليبي-الليبي الذي جرى في مدينة الصخيرات المغربية بغطاء أممي".

إلى ذلك، لم يتردد كمال مرعاش في توجيه اتهامات مباشرة إلى حركة النهضة في هذه اللعبة، حيث قال إن "أصابع الغنوشي ليست بعيدة عن هذا الاتفاق، وهو الذي ورط الرئيس التونسي باستقبال الموقعين على اتفاق تونس".

وكان قائد السبسي استقبل الليبيين الموقعين على اتفاق تونس، ما دفع المراقبين إلى القول إن السبسي قد يكون تورط في المستنقع الليبي بإعلان دعمه وتأييده للاتفاق، لاسيما وأنه كثيرا ما ردد أنه لن يتورط ويورط تونس في الملف الليبي.

استهدف ضرب الاتفاقية التي رعتها الأمم المتحدة في مدينة الصخيرات المغربية".

وحذر محدثنا من أن هدف اتفاق تونس هو إيجاد أرضية لتبرير استمرار الوضع الراهن في ليبيا، أي استمرار تحكم الميليشيات بالبلاد دون رادع، وبالتالي إفساد مخرجات اتفاقية الصخيرات التي وصفها بأنها

الذي كُتب به، ولا يمكن وصفه بالاتفاق أصلا لأنه عبارة عن مذكرة تفاهم بين فريقين فاقدين للشرعية تحركهما مصالحهما وارتباطاتهما الخارجية".

واعتبر أن هذا الاتفاق ليس سوى "مراوغة وهروب إلى الأمام بهدف إعادة الأوضاع في ليبيا إلى المربع الأول للصراع، خاصة وأنه



ليس لهم وطن سواه



«الدول الراضة لاستقبال اللاجئين السوريين لأنهم مسلمون، تدعم المنظمات الإرهابية وتتبع لها أن تكون أكثر فاعلية في زيادة خطر الإرهاب».

أنطونيو غوتيريس
المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

«ليست لدينا أدلة جازمة تثبت مقتل زعيم طالبان، يجب علينا تحليل الحادث الذي حصل داخل الحركة بشكل دقيق، وهذا الأمر يتطلب منا جهداً كبيراً».

أشرف غني
الرئيس الأفغاني

«لا يمكن لأحد أن يتكهن بما إذا كان الاتحاد الأوروبي سيستمر على شكله الحالي في غضون عشرة أعوام، وإذا كنا نريد بقاءه فعلى الكفاح بقوة من أجله».

مارتن شولتز
رئيس البرلمان الأوروبي



أخبار

ترامب يثير سخط الملايين لعنصريته تجاه الإسلام

● استنكار أميركي لدعوته منع المسلمين من دخول الولايات المتحدة ● عواصم العالم تنتقد استفزات مرشح الجمهوريين



فاشي «أميركا المريضة»

نغذا مجزرة سان بيرناردينو في كاليفورنيا التي أوقعت 14 قتيلًا، الأربعاء الماضي، كانا يعيشان في الولايات المتحدة وأحدهما نشأ فيها، ولم يكن لديهما علم ما يبدو سوى ارتباطات أيدولوجية مع داعش. ويرى الخبر في المجال الاستخباراتي أنه لن يكون بوسع أي غارة جوية من التحالف الدولي أو من غيره أن تساعد في مواجهة حالات مثل سان بيرناردينو أو أن تنقذ من يرتبطون بهذا التنظيم عن القيام بأي اعتداء. ويتهم الجمهوريون أوباما بسوء تقدير قوة داعش الذي يسيطر على مناطق شاسعة من العراق وسوريا. وقال مارك تيسن، كاتب خطابات جورج بوش سابقاً إن «داعش أصبح في السنوات الأخيرة وفي عهد أوباما الشبكة الإرهابية الأكثر ثراءً وقوة في التاريخ»، مضيفاً أن «لديهم الوسائل لإلحاق أضرار جسيمة إذا لم يتم وقفهم بسرعة».

الاثنين، تلا ترامب قسماً من بيانه مشدداً لهجته بالقول إن منع المسلمين من دخول البلاد يجب أن يبقى ساريًا «إلى أن يضع نواب البلاد تصوراً لما يحدث». وأضاف «ليس لدينا خيار لأن المتطرفين الإسلاميين يريدون قتل الأميركيين»، مشيراً إلى أن «الأمر سيزداد سوءاً، وستشهد المزيد من حوادث برجي مركز التجارة العالمي»، في إشارة إلى اعتداءات 11 سبتمبر 2001.

ويقول باتريك سكينز، المسؤول السابق في وكالة الاستخبارات المركزية «سي أي إيه» إنه مع ظهور شكل جديد من الخطر الإسلامي زادت حدة الانقسامات، ففي أعقاب اعتداءات 11 سبتمبر التف الجمهوريون والديمقراطيون حول دعوة جورج بوش، وسرعان ما تقرر اجتياح أفغانستان. غير أن الوضع اليوم أكثر تعقيداً بكثير، بحسب سكينز، حيث أن الزوجين اللذين

مستوى ولاية، رغم أن تصريحاته تثير نقمة لدى كثيرين على المستوى الشعبي أيضاً. ولم يحدد مساعو ترامب ما إذا كان اقتراحه يشمل السياح والمهاجرين على حد سواء، أو ما إذا كان يستهدف الأميركيين المسلمين المتواجدين حالياً في الخارج. وفي خطاب حاد، كما وصفه المراقبون، استغرق 50 دقيقة على متن السفينة الحربية «يو إس إس بوركتاون» في وقت متأخر

دونالد ترامب، المرشح الأوفر حظاً للفوز بالانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري، يستخدم خطاباً مستفزاً يثير الكثير من الجدل في داخل الولايات المتحدة وخارجها، نظراً لما يحمله من كراهية للأجانب وعداء صريح للمسلمين، ما جعل البعض حتى من داخل حزب صاحب كتاب «أميركا المريضة»، يصفونه بالفاشي.

«منافسة محتدمة»، وقال إنه «إذا أمضينا قسطاً كبيراً من وقتنا نكتسب لهذا النوع من ردود الفعل، فسوف نهدر وقتنا». من ناحيته، استنكر المدير التنفيذي لمجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية نهاد عوض ما أقدم عليه ترامب، وقال إن تصريحاته «أمر شائن من شخص يرغب بتولي أعلى منصب في هذا البلد، هذا تهور وببساطة هو تصرف غير أميركي، دونالد ترامب يبدو وكأنه زعيم لغوغاء وليس لامة عظيمة مثل أمتنا». لكن اللافت هو تدخل رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس في الجدل السياسي الأميركي باعتباره أمراً نادر الحدوث، حينما اعتبر تصريحات ترامب «تنمّي الكراهية». ووصف رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون تعليقاته بأنها مسببة للانقسام والخلاف والخاطئة.

كما ندد بموقفه أيضاً بعض منافسيه في الانتخابات التمهيدية من الجمهوريين أمثال ماركو روبيو وجون كاسيش وكريس كريستي ولينديسي غراهام، وكتب حاكم فلوريدا السابق جيب بوش على تويتر، إن «دونالد ترامب فقد صوابه. اقتراحات سياسته ليست جيدة».

وبينما وصفت أبرز مرشحة ديمقراطية، هيلاري كلينتون، تصريحات ترامب بأنها «تنطوي على أحكام مسبقة» وأنه «لا يدرك الأمور، وهذا يجعلنا أقل أماناً». وقال المرشح الديمقراطي مارتن أومالي، إن «ترامب بدد كل الشكوك، هو يقوم بحملته الرئاسية بشكل فاشي».

لكن يبدو أن كل هذه التعليقات لا تؤثر على وضع ترامب، فهو لا يزال أبرز المنافسين لنيل ترشيح الجمهوريين لخوض السباق الرئاسي قبل أقل من شهرين من أول تصويت على

واشنطن - حذر خبراء من الانقسام العميق للقيادة الأميركية تجاه الضبابية بين المسلمين والإسلاميين المتشددين، ما يضيف المزيد من التعقيد على طريقة مكافحة الولايات المتحدة للإرهاب.

ويبدو أن السياسيين الأميركيين يعيشون حالة من الخلط في المفاهيم جراء رهاب الجهاديين وخاصة مقاتلي داعش، بعد أن كشفت الاستخبارات الأميركية أن التنظيم يتكاثر بشكل مخيف في كل أرجاء العالم. ويعد دقائق قليلة على مطالبة الرئيس باراك أوباما إلى «وحدة الصف» في كلمة القاها الأحد الماضي، أظهر الجمهوريون ولا سيما من مرشحي الحزب للاستحقاق الرئاسي، بشكل جلي أنهم لا يبنون الاستجابة لهذه الدعوة.

واعتبرت دعوة دونالد ترامب، أبرز مرشحي الحزب الجمهوري والذي وصفه البعض بالمتطرف، إلى منع المسلمين من دخول الولايات المتحدة بشكل كامل، الأكثر استفزازاً في حملته الانتخابية المثيرة للجدل. وأثارت تصريحاته التي جاءت بعد حادث إطلاق النار في كاليفورنيا، الذي نفذه زوجان مسلمان ينحدران من باكستان، حملة انتقادات واسعة.

وسرعان ما ندد البيت الأبيض بقوة بمقترحات ترامب، معتبراً أنها «تتناقض» مع القيم الأميركية. وقال بن رودس، مستشار أوباما إنه «أمر مخالف تماماً لقيمنا كاميركيين»، مضيفاً أن «احترام حرية الديانة مدرج في شرعة الحقوق».

غير أن جون إيرنست، المتحدث باسم الإدارة الأميركية قلل من شأن هذه الانتقادات، فوضعها في سياق حملة انتخابية تشهد

انتقادات عاصفة لتصريحات ترامب تجاه المسلمين



مانويل فالس:
استفزات ترامب
تجاه المسلمين تنمّي
الكراهية في المجتمع



هيلاري كلينتون:
دعوات ترامب لمنع
دخول المسلمين
تجعل بلدنا أقل أماناً



نهاد عوض:
ترامب يبدو وكأنه زعيم
لغوغاء وليس لامة
عظيمة مثل أمتنا

هواجس غربية من صواريخ إيران الباليستية

باختصار

▲ أعربت ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية، الثلاثاء، عن مواساتها للأشخاص الذين تضررت منازلهم ومشاريعهم بسبب الفيضانات الأخيرة التي ضربت شمال البلاد.

▲ وافقت سنغافورة للمرة الأولى، أمس، على نشر طائرات تجسس أميركية، في أعقاب التوقيع على اتفاق لتعزيز التعاون العسكري بين البلدين.

▲ بث داعش أفغانستان، الثلاثاء، إصداراً مرئياً يظهر إعدام أحد عناصر الجيش الأفغاني ربما بالرصاص من «مسافة صفر»، في منطقة لم يحدد مكانها.

▲ بدأت المخابرات الباكستانية في مراقبة جامعة شرق البلاد كانت ملتحقة بها ناشقين مالك بوصفها من منقذي هجوم كاليفورنيا، بسبب مخاوف من ترسخ التشدد الإسلامي فيها.

▲ أجهزة الأمن الأسبانية في حالة استنفار بحثاً عن الزعيم السابق لمنظمة إيتا الانفصالية، إكتور إلزاران، الذي دخل البلاد عقب الإفراج عنه وترحيله الخميس الماضي من فرنسا.

▲ في غضون أسابيع قليلة ستبدأ كندا بسحب مقاتلاتها من التحالف الدولي ضد داعش في سوريا والعراق، وفق ما أعلن عنه وزير الخارجية ستيفن ديون.

▲ أكد البنتاغون مقتل زعيم من حركة الشباب الصومالية في قصف جوي أميركي استهدفه في الثاني من هذا الشهر، وأودى أيضاً بحياة عنصرين آخرين من الحركة.

20 يوليو دعماً لصفقة فيينا النووية، جدد المجتمع الدولي دعوته إلى طهران لتعليق برامج الصواريخ الباليستية لمدة 8 سنوات.

وفي أكتوبر الماضي، دعت واشنطن ولندن وباريس وبرلين لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن إلى التحرك بعد اختبار سابق أجرته طهران لصاروخ باليستي، لكن اللجنة لم تتخذ أي خطوات حتى الآن.

وكانت إيران قد كشفت قبل أسبوعين عن ترسانة من الصواريخ التي تمتلكها حينما صرح نائب قائد القدس في الحرس الثوري محمد حجازي، بأن بلاده تحتمل على 14 نفقا في أعماق الأرض تحوي تلك الصواريخ.

تصريح واشنطن على حظر اختبارات الصواريخ الباليستية في إيران، وذلك اعتماداً على قرار أصدره مجلس الأمن عام 2010 لتشديد العقوبات الدولية على طهران.

وهذا القرار من المفترض أن يبقى حيز التنفيذ حتى تطبيق الاتفاق النووي الشامل بين إيران والدول الست الكبرى والذي أبرم في فيينا منتصف تموز الماضي بغية إغلاق الملف النووي الإيراني نهائياً.

وبينص الاتفاق على رفع معظم العقوبات المفروضة على إيران مقابل فرض قيود صارمة على برنامجها النووي والعسكرية. وفي القرار الذي أصدره مجلس الأمن في

مطور من صاروخ «شهاب 3» الذي يبلغ مده 1300 كيلومتر.

وسبق أن تحدثت مصادر دبلوماسية غربية عن اختبار طهران لصاروخ قادر على حمل رأس نووي يبلغ مده 1900 كيلومتر، في ميناء شأبهار القريب من الحدود الإيرانية الباكستانية.

ومن الواضح أن الإيرانيين سيقدّمون خلال الفترة القادمة على القيام بعمليات من هذا النوع خصوصاً أن التوتر في الشرق الأوسط بلغ مستوى عالياً.

وبينما لم يصدر أي موقف واضح من الدول المجاورة لإيران حول هذا الاستفزاز،

التلويح بفرض حالة الطوارئ لغاية في نفس أردوغان

الموازي متواصلة منذ عامين، فسيكون الإمعان أكثر في التضييق على كل الخصوم أينما وجدوا.

وقد يطال «غضبه» المؤسسة العسكرية أيضاً لانتقادها تسارعه في إعطاء الأوامر سلاح الجو من أجل إسقاط الطائرة الروسية لاختراق المجال الجوي التركي حينما كانت تلحق بالأجزاء السورية قبل أسابيع والتي تسببت في قطيعة دبلوماسية واضحة بين موسكو وأنقرة.

ودعت ممثلة الحزب اليساري الألماني سارة فاغنكنيخت إلى الضغط على الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لكي يلقط الحدود مع سوريا ويتخلّى عن دعم المسلحين السوريين.

واكدت فاغنكنيخت، وهي عضو البرلمان الألماني عن الحزب اليساري المعارض، في حديث لمجلة «دير شبيغل» الأسبوعية الألمانية، أنه لا يمكن عقد «صفقات قدرة» مع الرئيس التركي الذي يواصل دعمه للإرهابيين، واصفة إياه بـ«الاب الروحي للإرهابيين».

ويحاول أردوغان إبعاد التهم الملتصقة به والمتعلقة بعلاقته بتنظيم أي بكر البغدادي، حيث يؤكد أن رجل أعمال سوري وآخر روسي هما من يشتريان النفط من داعش ويساعدان في تمويله.



كلام النفاق لا يكفي

وإد أي معلومة تتعلق بعلاقته وعائلته، وخاصة ابنه بلال، بنفط الدواعش، في ظل الدعم «النادر» للأميركيين له في وجه الروس. أما الهدف الثاني وإن كان ليس ذي قيمة بالنسبة إلى أردوغان من الناحية السياسية نظراً لكون حملته على من يصفهم بالكيان

أنقرة - لوح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الثلاثاء، بفرض حالة الطوارئ في كامل البلاد لمواجهة الإرهاب، في حين تتعاضد أزمات تركيا داخلياً وخارجياً بشكل غير مسبوقة.

وقال خلال اجتماع في أنقرة إن «فرض الطوارئ أحد خياراتنا المطروحة، وإنما نواصل العمل على مواجهة التنظيمات الإرهابية التي تعمل حول تركيا وداخلها»، مؤكداً أن بلاده ستقضي على كل الحركات الإرهابية.

يأتي ذلك بينما أعلنت الشرطة التركية اعتقال 43 شخصاً بينهم ضباط كبار في جهاز الأمن، بينهم متقاعدون، في إطار التحقيقات المتواصلة مع أنصار فتح الله غولن، فضلاً عن الهجمات المستمرة لحزب العمال الكردستاني على الجيش في نقاط التماس بينهما.

وكانت الحكومة التركية قد اعتمدت حالة الطوارئ في أكتوبر الماضي عقب التفجير المزدوج الذي ضرب العاصمة أنقرة وأودى بحياة العشرات لتعقب المشتبه في تخليطهم للعملية، لكن إن تم اعتماد هذه الخطوة هذه المرة، فستكون أهدافها مختلفة.

ويبدو أن التطورات المتلاحقة وخصوصاً الاتهامات الروسية والإيرانية لأنقرة باستغلال نفط داعش وحوادث نشاط مفاجئ



«لا يمكننا أن نوافق على الصديق الحميد للأسد، فبعد نضال 40 سنة لإخراج سوريا من لبنان لن نقبل بمجيء «صديق الأسد» إلى رئاسة الجمهورية».

وهبي قطيشا
مستشار رئيس القوات اللبنانية

«المرشح المتقدم على جميع المرشحين للرئاسة اللبنانية هو رئيس تيار المردة سليمان فرنجية والخطوات أصبحت متقدمة وقطعت شوطاً كبيراً».

فريد مكارى
نائب رئيس مجلس النواب اللبناني

«هناك عروض لإقناع ميشال عون بقبول التخلي عن ترشيحه مقابل حصوله على حق تسمية قائد الجيش، وحاكم مصرف لبنان، بجري إقناعه على قاعدة أنك ستكون الحاكم إلى جانب الرئيس».

إبراهيم بيرم
محلل سياسي مقرب من قوى 8 آذار



فرنجة على أبواب بعدا.. حل لأزمة لبنان أم تعميق لها

● القوى الخارجية تلقي بثقلها في الملف الرئاسي ولن تغلقه إلا بانتخاب رئيس ● اضطرابات عهد الجد تلقي بظلالها على الحفيد



اتفاق الطائف لمنطق الإبتزان
سيضعفه بدلا من تعزيزه.

الحديث عن أن انتخاب فرنجية يعكس التوازن الداخلي في لبنان ليس صحيحا مطلقا، فالقضية ليست رئاسة الجمهورية مقابل رئاسة الحكومة، بل إننا نتحدث عن فريق لديه رئاسة الحكومة وفريق آخر لديه رئاسة مجلس النواب، لذلك فإن تسليم رئاسة الجمهورية يعني ترجيح كفة فريق على فريق. من موقع 14 آذار ترشيح فرنجية أكبر إهانة لجمهور ثورة الأرز، وحين يصدر ذلك من سعد الحريري ذلك إساءة للحلفاء أيضا، كنا نسمع أن الثورة تاكل أبناءها، لكن 14 آذار أكلها قادتها بداية من تقلبات وليد جنبلاط مروراً بسيوالة الكتائب وانتهاء بفشل سعد الحريري سياسيا وإداريا.

لعله لم يبق من ثورة الأرز إلا القوات اللبنانية وجمهور 14 آذار وهما يتعرضان للكيد والتامر من الحلفاء قبل الخصوم. ولا أراهن على تصحيح المسار الرئاسي وغيره ببيانات الأمانة العامة أو من عواصم إقليمية ودولية، إنما كل الرهان على ساحة الشهداء، وهو رهان متعثر الظروف في هذا التوقيت. يرتبط سليمان الحفيد بصداقة عميقة مع بشار الأسد كما ارتبط سليمان الجد بصداقة خاصة مع حافظ الأسد، وبالتالي فإن وصول سليمان فرنجية إلى الرئاسة، سيجعل المنطقة تعاني من «بشارين» بدلا من بشار واحد، ربما يؤدي ذلك إلى «داعشين». وهناك مؤشرات على استعثار التطرف المسيحي أيضا، غنت فيروز قبل نحو نصف قرن «ليالي الشمال الحزينة»، ولا نتمنى أن تغني هي أو غيرها أغنية «ليالي لبنان الحزين»، ولله الأمر من قبل ومن بعد.

* صحافي سعودي

رئاسة لبنان في بازار مافيات الداخل والخارج

ص 9

لاسم فرنجية، صون اتفاق الطائف الذي يحمي لبنان من دماء فواررة رغم كل علاته، وفك شيفرة الرسالة الإيرانية معناه «لن تكون هناك 7 أيار جديدة ولن نكرر التجربة الحوثية اليمنية في لبنان عبر الحزب الإلهي»، وهناك من يقول إن عودة الانتظام المؤسساتي، أيا كانت صيغتها، ستحزن لبنان أمام داعش.

في أول دروس السياسة علمونا أن لا نحب وأن لا نكره فالمصلحة أولا، وكذلك في الصحافة كانت النصيحة الأولى «أفضل العواطف عن العمل»، وبهذا المنطق الجاف سيجادلنا المتحمسون لترشيح فرنجية داخل لبنان وخارجه، ومشكلتنا مع هؤلاء أنهم يقدمون لنا إجابيات محتملة أمام سلبيات قطعية، ولا يمكن أن أساوي في كفة واحدة بين ما هو محتمل وبين ما هو قطعي. روج البعض أن ترشيح فرنجية سيشق صفوف قوى الثامن من آذار، لكن ما رأيناه بعد الترشيح هو شروخ ثانوية في محور الممانعة مقابل تصدعات مؤلمة في ثورة الأرز ليس فقط على صعيد العلاقة بين تيار المستقبل والقوات اللبنانية، بل على صعيد تمثيل تيار المستقبل لشارعه، خصوصا وأن جمهور السنة يرى في وصول فرنجية إلى الرئاسة رسالة ضده نظير حرب المحور الإيراني ضد السنة.

ويعتقد البعض أن فرنجية صاحب الولاة السوري لن يستمر كذلك بعد رحيل بشار الأسد. ولست أدري علام استند أرباب هذه النظرة؛ فحتى هذه اللحظة لا توجد مؤشرات معلنة على سقوط بشار. وإذا غاب الأسد حضر حزب الله وسلاحه، ولا توجد إرهابيات مقنعة توحى بأن فرنجية مستعد لنقل البندقية من كتف إلى كتف لأن شخصيته ليست من هذا النوع، كما أن قدراته الشخصية من وحي تاريخه السابق لا توحى بأهلية ملء موقع المنتصف.

الاعتقاد بأن انتخاب فرنجية يصون اتفاق الطائف ليس مقنعا، فهو لا يستطيع تقديم هذه الضمانة بحكم حجمه، كما أن تسليم

إلى الخط المسيحي السوري لا العربي، وينتميان إلى الزعامة «الزغرتاوية» أكثر من الزعامة المسيحية، هما مثال للسياسة المناطقية المحدودة داخل الإطار الطائفي الضيق أصلا. وصف كمال جنبلاط زميله في المدرسة فرنجية الجد بالطالب «محدود الذكاء، حاد الطباع»، ربما لا يشترك سليمان الحفيد في هذه الصفات مع جده من الناحية الشخصية، لكنه قطعاً يتقاطع معها سياسيا في الحدة خصوصا.

نجا سليمان الحفيد من مجزرة «إهدن» التي ارتكبتها حزب الكتائب عبر «القوات اللبنانية» عام 1978 بصفحة قديمة. وصالح فرنجية آل الجميل قادة الكتائب، وصالح المسؤول التنفيذي عن المجزرة إلي حبيقة، بسبب تحالفه مع سوريا، وصب غضبه على جندي صغير، في ذلك الوقت، أصيب قبل الارتكاب الحرفي للمجزرة هو سمير جعجع بسبب خصومته مع البعث.

سليمان فرنجية الحفيد تميّز بمناكفاته للسياسة اللبنانية من منطق سطحي يعتقد بمصادمة المارونية اللسنية وتناقض المسيحية مع الإسلام، شهد عهده كوزير للداخلية في حكومة عمر كرامي الثانية أول انفلات أمني بعد الحرب الأهلية، إذ استباح حلقاؤه النظام البعثي في دمشق واتباعه من الساسة والأمنيين اللبنانيين) رجال الاستقلال الثاني كرفيق الحريري ومروان حمادة، إضافة إلى التفجيرات النقالة من الأشرقية إلى عالية.

خلال أزمة التمديد للرئيس إميل لحود، اقترح فرنجية على بشار الأسد ترشيحه لرئاسة لبنان، واشترط الرئيس السوري مباركة بكركي. وأبدى البطريرك الوطني مار نصر الله صغير «عدم معارضته»، فصرح فرنجية للإعلام «انخفضت حظوظ التمديد إلى النصف». ومع ذلك مدد الأسد للحود مبررا ذلك لفرنجية «حزب الله لم يعرفك جيدا بعد، لذا فضلنا استمرار (لحود) الذي يعطينا ما نريد».

الكل يريد رئيسا

يبدو أن الحزب الإلهي قد تعرف على زعيم زغرتا بصورة جيدة، إذ كشف أحد رجالات الحزب لوسيط عربي قبل أشهر طوال «الجنرال عون ليس مقبولا منا أو منكم، اقتنعوا حلفكم بفرنجية ننتخبه غدا». كانت هذه هي الشرارة الأولى التي تقاطعت مع خطوط عدة، منها خط السفير الأميركي في لبنان، ومنها ما دار بين عواصم إقليمية ودولية. تفاعل كل ذلك مع ظروف محلية صرفة في لبنان، فالزعيم الدرزي وليد جنبلاط مهوم بتوريث أمن لابنه تيمور.

وسعد الحريري يريد العودة إلى رئاسة الحكومة بأي ثمن لأسباب مالية وشعبية. والأميركيون والأوروبيون يريدون أي رئيس قبل انتهاء الشهر الأول من العام الجديد. والروس يزعمون المساعدة بوضع خيارين: فرنجية أو أي رئيس، وكان سياق حديثهم أن فرنجية تعويض جيد لإيران سيخفف وطأة سقوط بشار الأسد نهائيا من حكم سوريا. إيران نفسها روجت محفزا آخر

يتجه لبنان نحو حسم أزمة الفراغ الرئاسي الممتدة منذ 18 شهرا، عبر تسوية تقضي باختيار سليمان فرنجية رئيسا. وتدعم هذه التسوية القوى الخارجية المعنية بالملف اللبناني، بمختلف توجهاتها ومواقفها، ويؤيدها في الداخل الزعيم الدرزي وليد جنبلاط ورئيس تيار المستقبل سعد الحريري ورئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري؛ فيما لاتزال القوى المسيحية، ممثلة في ميشال عون وسمير جعجع، خارج دائرة المؤيدين، بالإضافة إلى شكوك حزب الله. وينتظر اللبنانيون الحسم في جلسة 16 ديسمبر وسط آمال في أن يكون انتخاب فرنجية الحفيد بداية مرحلة استقرار، كما يروج لذلك الداعمون لانتخابه، خلفا لفرنجية الجد الذي شهد عهده بداية الحرب الأهلية.

بعد انتهاء ولاية الرئيس شارل حلو، تنافس مرشحان على رئاسة الجمهورية: إلياس سركيس (مرشح النهج الشهابي) وسليمان فرنجية (رسمي حينها بمرشح الاعتدال). كسب فرنجية الانتخابات بفارق صوت النائب كمال جنبلاط، ونال دعم القوى اليسارية بعد تأييده لسياسات جنبلاط كوزير للداخلية، وأعدا بتعيينه مجددا. ولم يف فرنجية بوعده، وندم جنبلاط على إيصال زعيم زغرتا إلى قصر بعدا ووصف حكمه بعد أشهر من الرئاسة بـ«حكم الجهالة والقفز على القوانين».

تاه الرئيس فرنجية بين القوى اليسارية التي تطالب بالإصلاح وتتهم الأحزاب المسيحية بالحرص على تصفية المقاومة الفلسطينية في لبنان، وبين الحلف الثلاثي المسيحي الذي يتهم الدولة بالضعف إزاء منظمة التحرير. وافتقد للحكمة السياسية والإدارية وتقلب اعتصاما بعصبة المسيحي مرة وبولائه السوري مرات فانفرط عقد الدولة. وتسلمت الأحزاب في عهده لتنفجر الأزمة حربا. قررت القوى اليسارية قصف قصر بعدا وطالب أغلب النواب بعزله أو استقالته، فأخرجه الرئيس السوري من القصر بالأمر المباشر لحلفائه اللبنانيين والفلسطينيين. وأجريت انتخابات رئاسية مبكرة آلت لمنافسه السابق إلياس سركيس. ومع ذلك ظل فرنجية الجد مرشح الرئاسة الدائم من حافظ الأسد.

إنر ولاية الرئيس أمين الجميل، قبل أن تعقد سوريا صفقتها الأميركية «إما مخايل الظاهر وإما الفوضى» وجه حافظ الأسد رسالة إلى القوى المسيحية اللبنانية جاء فيها: «انتخبوا سليمان فرنجية وأسامحكم على ما مضى»، وأسقط سمير جعجع -بغذاء من بكركي (الزعامة الروحية المارونية)- خيار فرنجية كما أسقط خيار الظاهر.

بين الجد والحفيد

يتنذر اللبنانيون في مواقع التواصل الاجتماعي على التشابه الملفت بين اليوم والبارحة، بين تصويت كمال جنبلاط لفرنجية الجد بعد أزمة طائفة الميراج ودعم وليد جنبلاط لفرنجية الحفيد بعد أزمة السوخوي. في ما مضى كانت البلوى في منظمة التحرير الفلسطينية وطامة اليوم في حزب الله الشيعي، وأضف إلى ذلك تطابق الاسم بين الجد والحفيد لتتحسس من احتمال حرب أهلية جديدة تكمل السيناريو المناوئ.

سليمان الجد وسليمان الحفيد يتطابقان في احترام قيم الأسرة مع تقديم الخدمات والولاء للأتصار بلا حساب. ينتميان



أحمد عدنان

بعد وصول سليمان فرنجية (الجد) إلى رئاسة الجمهورية، أصدر الرحابنة المعروفون بميولهم الشهابية، أغنية «ليالي الشمال الحزينة» بصوت فيروز غمزا على رئيس الجمهورية ابن منطقة زغرتا الشمالية، فهم فرنجية الرسالة ومنع الأغنية من البث الإذاعي، على الأقل هذا ما يردده عتائلة بيروت ربما مع بعض البهارات اللازمة لبهجة القصة.

حين تولى نائب زغرتا وزعيمها سليمان فرنجية رئاسة لبنان عام 1970، وعد اللبنانيين -بصياغة أدبية لسيادة الأمن- بانهم سيتركون أبواب بيوتهم مفتوحة. لم يعرف فرنجية أن وعده سيتحقق حرفيا، فالحرب الأهلية التي اشتعلت في عهده خلعت الأبواب ثم هدمت البيوت على رؤوس أصحابها.

وفق السيرة التي أعدها جورج فرسخ، فإن فرنجية المولود عام 1910 لم يكمل تعليمه المدرسي لـ«يتفرغ للشؤون العائلية والسياسية». عمل سليمان لصالح شقيقه حميد (من رجال الاستقلال اللبناني وأحد الساسة المحترمين، نافس كميل شمعون على الرئاسة وخسر)، وحين ثقلت وطأة المرض على الشقيق الأكبر، خلفه سليمان في الحياة السياسية وزعامة قضاء زغرتا شمال لبنان.

حكم الجهالة

لا يمكن الحديث عن فرنجية من دون المرور على مجزرة مزيارة عام 1957، فرجال الزعيم «الزغرتاوي» أردوا نحو 32 مصليا داخل الكنيسة بالرصاص في صراع بين عائلات زغرتا على الزعامة السياسية. إذ كان آل فرنجية وآل معوض في حلف يواجه حلف عائلي كرم والدويهي. وحين وصل العماد فؤاد شهاب إلى رئاسة الجمهورية عام 1958 أصدر عفوا بحق حليفه فرنجية الذي كان لاجئا في سوريا مما أتاح له خلافة شقيقه ثم تولى الرئاسة بعده بنحو 12 سنة.

ما رأيناه بعد ترشيح سليمان فرنجية هو شروخ ثانوية في محور الممانعة مقابل تصدعات مؤلمة في ثورة الأرز



بيروت.. بأي حال تعود يا عيد



«لن نكون من بين المعارضة السورية في المؤتمر الذي تحتضنه السعودية حول الأزمة السورية بسبب طبيعة حضور فصائل مسلحة فيه».

علاء عرفات
قيادي في الجبهة الشعبية للتغيير والتحرير

«مؤتمر الرياض للمعارضة السورية، يمثل فرصة لتوحيد موقف السوريين ضد فرض حلول لا تتلاءم وأهداف الثورة التي انطلقت قبل خمسة أعوام».

ميشيل كيلو
قيادي في المعارضة السورية

«المعارضة السورية المجتمعة في السعودية، متمسكة بأن ترى في مخرجات المؤتمر ميثاق شرف وطني يحمل المبادئ الأساسية للدولة البرلمانية السورية الجديدة».

مرح البقاعي
معارضة سورية

مداولات مصيرية للمعارضة السورية في لقاء الرياض

● الإرهاب والتسوية والمرحلة الانتقالية أبرز نقاط الحوار ● مؤتمر مواز في الحسكة للأكراد ومعارضون لمؤتمر السعودية



نسألهم التوافق

قبل دخول سوريا في حالة الفوضى المطلقة التي لا مخرج لها، هذه فرصة لإنقاذ السوريين من دكتاتورية الأسد وإرهاب داعش.

ولم تختلف بعض المواقف الخارجية عن مواقف السوريين، حيث تراوحت بين التشكيك في نجاح والرغبة في أن تصنع المعارضة السورية الحدث وتتفق. ودعا العميد حسام العواك، نائب قائد تجمع الضباط الأحرار المصري، لـ "العرب"، كل المجتمعين في مؤتمر الرياض أن يتفقوا على شيء واحد، وهو ضرورة رحيل بشار الأسد وأنه لا مستقبل له في سوريا.

وتمنّى الجهود الكبير الذي تقوم به السعودية في الملف السوري، ودورها في وضع حد للمأساة الراهنة فيها. أكد أن الحلول السياسية، في حال تم الاتفاق عليها، من الممكن تنفيذها على الأرض، لأن بشار الأسد لا يحكم سوريا بالفعل ولا يملك القرار فيها الآن.

ورغم التباينات، تبدو الرياض عازمة على توحيد صفوف معارضة تجاذبتها لأعوام خلافاتها الداخلية، وصراعات نفوذ الأطراف الإقليمية المعنية بالصراع وتداخل مصالح الفاعلين وحساباتهم.

وطني يحمل المبادئ الأساس للدولة البرلمانية السورية الجديدة، حيث الدستور المدني هو الجامع الأكبر والقضاء والقانون هما سقف الوطن والمواطن، وحيث احترام وتقدير وممارسة حقيقية للتعددية الدينية والعرقية والمساواة بين الرجل والمرأة. وأضافت أن هناك اتفاقاً على ضرورة الخروج بوفد للتفاوض يتألف من الخبرات والكفاءات السورية في مجال القانون والعلاقات الدولية والدبلوماسية العامة والإعلام والتواصل والمتابعة والرقابة.

وقالت المعارضة السورية: نحن الآن في الرياض سنجعل سقفاً هو مؤتمر الرياض كقوة سياسية متوافقة وخالية من شوائب وممارسات خاطئة ومعطلة (بفتح الطاء وكسرهما أيضاً) للمعارضة السورية في السنوات الأربع الأخيرة. وسنجعل أيضاً من مرجعيتنا مبادئ جنيف 1 الذي لاقى القبول من الشعب السوري.

وعبرت البقاعي عن تفاؤلها بجلوس كل أطراف المعارضة السياسية والعسكرية لتضع رؤية وطنية للخروج من الأزمة السورية دون التخلي عن مطالب الشعب الأساسية، مشيرة إلى أن مؤتمر الرياض هو آخر فرصة للسوريين

في المقابل، قلّلت مصادر أخرى في المعارضة السورية من التشاؤم واعتبرت أن المؤتمر يصبو جاهداً إلى إيجاد حل. وأبدى هشام مروة، نائب رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، تفاؤله بـ "وجود العسكر ومعظم السياسيين. وهذه هي المعارضة الحقيقية (...). الغائبون عددهم قليل لا يؤثر في المعادلة؛ الأمر الذي أكدّه أيضاً بسام الملك، عضو الائتلاف، متوقعاً أن تكون "النتائج إيجابية وفي مصلحة الشعب السوري".

وتمنّى تيسير النجار، أمين سر الهيئة السياسية لقوى الثورة السورية، أن ينجح مؤتمر الرياض في التوصل لأجندة موحدة يستطيعون من خلالها التفاوض. وأضاف لـ "العرب" أن وجود عناصر من جبهة النصرة والسلفيين والإخوان يقلل فرص النجاح المؤتمر، متسائلاً عن كيفية جمع تلك الأطراف في مؤتمر واحد. من جهتها أكدت المعارضة السورية المستقلة مرح البقاعي لـ "العرب"، من داخل أروقة المؤتمر في الرياض، أن المعارضة السورية المجتمعة في السعودية، متمسكة بأن ترى في مخرجات المؤتمر ميثاق شرف

تجتمع المعارضة السورية بشقيها السياسي والعسكري، في العاصمة السعودية، الرياض، بغية توحيد الموقف والرؤية حيال الحل السياسي، قبل اجتماع نيويورك بالولايات المتحدة، حول الأزمة السورية، المزمع عقده في 18 ديسمبر الجاري. وتناقش المعارضة في اجتماعها الخروج برؤية موحدة لمستقبل سوريا، وفقاً لبيان جنيف 1، واختيار وفد تفاوضي، من أجل المرحلة التفاوضية، حسب بيان اجتماع فيينا 2، الذي أعلنته مجموعة العمل الدولية حول سوريا.

الرياض تبدو رغم التباينات عازمة على توحيد صفوف معارضة تجاذبتها لأعوام خلافاتها الداخلية

السورية، أنه يواجه "مهمة صعبة" في التوصل لرؤية موحدة، خصوصاً لجهة الاتفاق على دور الرئيس بشار الأسد في أي مرحلة انتقالية. وقال نشار إن النقاش "ليس بالسهولة بان يحل في يومين".

وسجلت تباينات بين أطراف المعارضة حول عناوين، مرتبطة بأسس حل النزاع المستمر منذ أكثر من أربعة أعوام، كما يبرز امتناع بعض المدعويين عن الحضور، إضافة إلى احتجاج أبرز حزب سياسي ممثل للأكراد عن عدم دعوته، عبر تنظيمه مؤتمر موازياً، انطلق أيضاً أمس الثلاثاء، في شمال سوريا، بمشاركة أطراف من المعارضة بينها مجموعات مقبولة من النظام السوري.

وكانت الدعوات للاجتماع في الرياض استتحت حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي ووحدة حماية الشعب التابعة له. كما لم تلتحق "قوات سوريا الديمقراطية" التي تضم فصائل كردية وعربية دعوة للمشاركة.

وقال عضو اللجنة التحضيرية سبيهانوك ديبو إن أحزاباً كردية وعربية تشارك في المؤتمر، الذي تحتضنه الثلاثاء والأربعاء، مدينة المالكية بمحافظة الحسكة، ذات الغالبية الكردية في شمال شرق سوريا؛ زاعماً أن الأكراد لم "يتقدّموا" تزامناً مع مؤتمرهم مع مؤتمر الرياض. ومن المشاركين في مؤتمر الشمال السوري، هيئة التنسيق الوطنية، وتيار "قمح" (قيم مواطنة حقوق) برئاسة هيثم مناع، الذي اعترض عن المشاركة في مؤتمر الرياض لأنه "لم يستجب مع أمور حذر منها"، لا سيما دعوة حركة الأحرار الشام التي تقاوم جنباً إلى جنب مع جبهة النصرة، تحت لواء "جيش الفتح". وأبدى مناع "تشاؤمه" من نجاح مؤتمر الرياض، معتبراً أنه سيكون "حقل الغام كل عناصر الانفجار موجودة فيه".

العشاء الأخير في الرياض

منهم ليكونوا نواة وقد يتحمل مسؤولية التفاوض مع النظام وفق ما يقتضيه إعلان فيينا الذي حدد موعد التفاوض بداية الشهر المقبل.

لطالما طالب السوريون ودول عربية وغربية المعارضة السورية أن تتحد، أو على الأقل أن توحد برامجها وترسم خارطة طريق لإنهاء الأزمة، وهو ما لم يحصل طوال أربع سنوات، وفتشت المعارضة السورية على كل امتحاناتها التي جرت في القاهرة والدوحة وبيروت وإسطنبول وباريس وبروكسل وجنيف، واتهمها السوريون بأنها معارضة غير جديّة بما فيه الكفاية تضع مصالحها الخاصة كأولوية مطلقة. الاتهامات والتشردم والقتل في التوحد لم تؤثر في الحقيقة على المعارضة وقواها، لا أشخاصاً ولا كيانات، فالكل ظل متابعاً مسيرته الفردية دون تأنيب ضمير، وبقي كل طرف يُصرّ على أنه الشرعي والوحيد والأكمل، بينما أثرت هذه المواقف سلباً في داخل سوريا بالمزيد من الدمار والموت، وساهمت في إطالة أمد الأزمة وزيادة الفوضى السياسية والعسكرية.

خيّبت ممارسات المعارضة السورية آمال أنصار الثورة طوال أربع سنوات، وواجه السوريون هذا الفشل بالمسامة والصفح على أمل أن تكون المرة القادمة أكثر جذبية وجدوى، لكن، وبما أنه للصبر حدود، من الممكن أن يطفح الكيل إن فشلت المعارضات هذه المرة، خاصة وأن الوضع السوري وصل إلى مستوى من الرداءة لا يسمح برفاهية الاختلاف بين المعارضات. رغم الخلافات العميقة بين التيارات والكتل السياسية السورية المعارضة والتي تتعلّق أساساً بالنهج واستقلالية الإرادة السياسية، والموقف من الخيار العسكري والكتائب المسلحة والتدخل الخارجي والمناطق العازلة وحظر الطيران ومصير رأس النظام، إلا أنها بالنهاية تحمل نفس الأهداف النهائية وهي تغيير النظام بنظام آخر يُهدّد لدولة ديمقراطية تداولية تعددية

* كاتب سوري

أبرز الشخصيات السورية المعارضة



خالد حوجة: رئيس لائتلاف الوطني المعارض. عاش في تركيا وحمل جنسيتها، ويعد من مؤسسي المجلس الوطني السوري ومشروع المجالس المحلية.



هادي الجبرة: رئيس سابق للائتلاف السوري المعارض. ترأس وفد المعارضة في المفاوضات في جنيف وحظي باحترام البعثات الدبلوماسية.



أيمن الأصفري: رجل أعمال في قطاع النفط يرأس شركة بتروفيك البترولية البريطانية، ويؤكد أنه لا حل دون رحيل الأسد.



حسن عبد العظيم: استلم منصب منسق العام لهيئة التنسيق الوطنية داخل سوريا. عرف عنه وسطيته وانفتاحه الدائم للحوار مع النظام.



ميشيل كيلو: معارض سوري علماني، وهو عضو في الائتلاف الوطني المعارض، إلا أن نشاطه السياسي غالباً ما يدور في إطار الاستقلالية بعيداً عن الائتلاف.



أحمد الجبرا: رئيس سابق للائتلاف الوطني وهو من المقربين من السعودية. يعتبر من خلفية ليبرالية لا تقبل بالحركات الإسلامية السياسية.



جمال سليمان: فنان سوري من أصول علوية، أعلن انخراطه إلى المعارضة من الأيام الأولى. استقال من الائتلاف الوطني وانضم إلى مؤتمر القاهرة.



لؤي حسين: رئيس تيار بناء الدولة السورية، من الطائفة العلوية، ذو خلفية شيعية. حاول عدة مرات الحوار مع النظام على أمل إيجاد حل سوري سوري.



جورج صبرا: رئيس المجلس الوطني السوري، وعضو سابق في الحزب الشيوعي السوري، تحالف مع الإخوان أثناء رئاسته للمجلس الوطني.



محمد فاروق طيفور: نائب المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في سوريا ونائب رئيس المجلس الوطني السوري، يعتبر من الإخوان المتشددين.



عارف دلييلة: مفكر اقتصادي علوي، عميد سابق لكلية الاقتصاد في جامعة حلب. اعتقله النظام خلال نشاطه السياسي في ربيع دمشق.



هيثم مناع: من الشخصيات المعارضة القديمة، عرف بنشاطه في حقوق الإنسان، وقف ضد العمل العسكري الخارجي والداخلي.



«نحن نعتقد بقوة أن السبيل الوحيد لإنهاء معاناة الشعب اليمني وإعادة بناء الثقة والاحترام المتبادل بين الفئتين لن يكون إلا من خلال الحوار السلمي والشامل.»

إسماعيل ولد الشيخ أحمد
المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن

«إن ثمانية أشهر من الصراع كانت لها بالفعل آثار مدمرة على كل نواحي الحياة في اليمن خاصة قطاعي الصحة والتعليم اللذين كانا الأكثر تضررا.»

أوتشا جون جينج
مدير عمليات مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية

عندما يتعلق اليمنيون بالعودة إلى الماضي...

اليمن والتي تجعل كل مجموعة من المجموعات المتصارعة أسيرة هدف معين يمنع التفكير في عمق هذه المشاكل. هناك أولاً غياب أي قدرة على إعادة الدولة المركزية التي تحكم من صنعاء، كما كان يحلم الحوثيون بعيد سيطرتهم على العاصمة سيطرة كاملة في الحادي والعشرين من سبتمبر 2014.

سارع الحوثيون، وقدذاك، إلى فرض "اتفاق السلم والشراكة" بمباركة من الأمم المتحدة والرئيس الانتقالي عن طريق جمال بنعمر المبعوث الخاص للأمم العام للمنظمة الدولية.

تبين مع مرور الوقت أن "أنصار الله" لا يمتلكون أي مشروع سياسي أو اقتصادي للبلد باستثناء تحويل اليمن مستعمرة إيرانية. أعلنوا قيام "الشرعية الثورية" ونزعوها بها لتبرير الحملة العسكرية التي بدأها في كل الاتجاهات وصولاً إلى باب المندب وعدن، وذلك بعد الالتفاف على تعز. سمح ذلك لعدد لا بأس به من المسؤولين الإيرانيين بالقول إن طهران باتت تسيطر على أربع عواصم عربية هي بغداد ودمشق وبيروت وصنعاء.

تبدو كل الأطراف اليمنية المتصارعة في حال هروب مستمرة إلى أمام. إنها تهرب عملياً من مشاكل اليمن التي لا حل لها في المدى المنظور في غياب التوصل إلى صيغة جديدة للبلد. ثمة حاجة إلى شجاعة كبيرة للاعتراف بأن اليمن لم يعد موحدًا، إضافة إلى أن العودة إلى دولتي الشمال والجنوب لم تعد واردة بأي شكل.

من يستطيع معالجة الوضع الاقتصادي في اليمن؟ من يستطيع إطلاع اليمنيين؟ من يستطيع إعادة التلاميذ والطلاب إلى المدارس والجامعات؟ هل لا تزال هناك مدارس وجامعات أصلاً؟ هل لا تزال زراعة في اليمن؟ هل لا تزال هناك خدمات طبية ومستشفيات؟ كل شيء مدمر في اليمن. كان علي عبدالله صالح آخر رئيس لليمن الموحد. استمرت

لا من أفضل ما يلخص الوضع اليمني، تعليق تلقته من صديق من محافظة إب يعرف عن طبيعة البلد أكثر مما يعرف غيره، فضلاً عن امتلاكه مقدارا كبيرا من الواقعية. جاء في التعليق الذي يقول كل شيء تقريبا بسطور قليلة: "إن اليمن هو البلد الوحيد في العالم الذي تتصارع فيه كل القوى من أجل العودة إلى الماضي".

الشرعية ممثلة بالرئيس الانتقالي عبدربه منصور هادي ونائب رئيس الجمهورية رئيس الوزراء خالد بخاخ تريد العودة إلى ما قبل سقوط صنعاء في الحادي والعشرين من سبتمبر 2014.

التجمع اليمني للإصلاح (الإخوان المسلمون) يريد العودة إلى ما قبل سقوط محافظة عمران، معقل آل الأحمر زعماء حاشد سابقا، صيف العام 2013.

المؤتمر الشعبي العام (حزب الرئيس السابق علي عبدالله صالح) يريد العودة إلى ما قبل ثورة الشباب التي خطفها الإخوان المسلمون في مطلع العام 2011.

الجنوبيون، في معظمهم، يريدون العودة إلى ما قبل الوحدة في مايو 1990.

الحوثيون (انصار الله) يريدون العودة إلى ما قبل سقوط نظام الأئمة في السادس والعشرين من سبتمبر من العام 1962.

أين مستقبل اليمن الذي يعاني أيضا من انتشار "القاعدة" و"داعش"، خصوصا في المحافظات الجنوبية، على رأسها حضرموت وأبين وشبوة وعدن؟ كان آخر دليل على هشاشة الوضع الأمني في مدينة مثل عدن، التي حررتها قوات التحالف العربي من الحوثيين وحلفائهم وأعادتها إلى الشرعية، اغتيال المحافظ اللواء جعفر محمد سعد، وهو ضابط مشهود له بالكفاءة والمهنية والابتعاد عن الحساسيات الحزبية الضيقة وتمسكه بالمحافظة على أمن المواطن والإخلاص لقضية البلد، أو ما بقي منه.

يصعب تعداد المشاكل التي يعاني منها



خير الله خير الله

على اليمنيين التفكير في مواجهة المستقبل ومشاكله، بدل التفكير في كيفية العودة إلى الماضي



«لا بد من التعجيل بتشكيل حكومة الوفاق الوطني بليبيا وتعزيز المساعي الرامية إلى إيجاد تسوية سياسية للأزمة، وإزاء صعوبة الأوضاع في ليبيا لا بد من مزيد تفعيل آلية الحوار الليبي.»

الحبيب الصديد
رئيس الحكومة التونسية

من التسوية الوظيفية إلى الفرصة التاريخية



أمين بن مسعود

لا التوقيع الأولي على وثيقة إعلان المبادئ بين الفئتين اللببيين في تونس يتنزل في سياق بداية زمن التسويات السياسية لإطلاق زمن الصراعات الإستراتيجية مع التنظيمات التكفيرية وعلى رأسها "داعش".

على عكس المنطوق الإعلامي لوفدي المؤتمر الوطني والبرلمان الليبي، فإن التفاهم لم يكن تابعا من توافق محلي بين الفئتين، بقدر ما كان نتاج قرار إقليمي ودولي بضرورة توحيد البندقية صوب التنظيمات التكفيرية التي أصبحت اليوم تسيطر على جزء معتبر من الجغرافيا الليبية، وتهدد بإسقاط المغرب العربي ومنطقة الساحل برمتها في أتون شبكات الإرهاب والتخريب. الحقيقة التي لا بد من التسليم بقدرتها التفسيرية في السياق العربي أن التقاطعات صارت خارجية وأن تجسيداتا باتت محلية، بشكل أصبح فيه القرار والخيار سواء للسلم أو الهدنة أو للحرب بيد القوى الكبرى الماسكة بزمام الأمور وبنهايات الاحتراب الأهلي.

على وقع التحذيرات الأوروبية والأميركية من أن الإرهاب في المنطقة العربية زاد عن المنسوب المسيطر عليه غربيا، وأن عبارة "انصاف المؤامرات انصاف الثورات" استحالت اليوم في ليبيا وسوريا والعراق "نصف احترام نصف إرهاب"، تنسحب على الجغرافيا العربية صفحة كاملة من التوافقات المحلية العائدة أساسا إلى تفاهم دولي بضرورة تقديم محاربة الإرهاب كأولوية مطلقة إلى حين عودته إلى كينونته الأولى "إرهاب عربي إسلامي في دول العرب والمسلمين حصرا"، "إرهاب يستنزف المؤسسات ويستهدف الدول"، "إرهاب يضع الدول العربية في سياق ما قبل الدولة وما بعدها في آن واحد".

لم تكن الكلمة السرية في اتفاق تونس متمثلة في الحياح الإيجابي الذي تمتاز به تونس حيال فقاء الجغرافيا والسياسة، بل كانت العبارة المفتاح أن اتفاق تونس ليس سوى عينة تمثيلية مصغرة لاتفاق بين اللاعبين الكبار "الروس والأوروبيين والأميركان" على ضرورة الانتهاء من الأزمات السياسية الحالية، لتجميع كافة الجهود لمحاربة "الإرهاب" وفق المنطوق والمنطق الغربي للحرب على التنظيمات التكفيرية. الالفت أن اتفاقا سياسيا جوهريا في طور التحضير حاليا في لبنان بين الفئتين السياسيين لسد الفراغ الرئاسي المستمر منذ سنتين، وذلك بوضع سليمان فرنجية على رأس السلطة التنفيذية في البلاد وهو اتفاق في ظاهره سياسي محلي وفي باطنه حربي إقليمي دولي يرنو إلى تصويب فوهة البندقية في وجه الإرهاب المسيطر على أجزاء من الشمال اللبناني المتاخم للحدود السورية.

بالتوازي مع لبنان تتحرك عجلة التفاوض والتفاهم السياسي في سوريا على وقع التقاطع الروسي الأميركي لإيجاد حل يساهم في محاربة "داعش". وهو تفاهم فئائي دولي سرعان ما تركز في شكل مصالحتات محلية في حمص ودمشق يتم معاضدتها بغزل عربي يصب في صالح إعادة تأهيل الرئيس السوري بشار الأسد تمهيدا لمؤتمر "نيويورك" للتسوية الشاملة في الشام. والحقيقة أن واحدا من بين أسباب معظم التسويات السياسية العربية كامن في ارتباطها بالفاعلين الإقليميين والدوليين، سواء من ناحية الإبرام أو النضج إلى درجة حوّلت التسويات السياسية إلى تسويات وظيفية لصالح القوى الإقليمية وليس إلى حلول ميثاقية لإنهاء الوطن تكون في بنودها العبرة التاريخية، وفي فصولها الإرادة المشتركة للبناء والإصلاح، وفي فلسفة نصوصها علوية حرمة الأوطان.

وطالما أن الوظيفية الإقليمية والدولية هي الحاكمة لفعل التسوية وليست الإستراتيجية الوطنية فإن بنود الاتفاق على أهميتها لن تتجاوز مدى المسكنات ولن تؤسس لجبهة موحدة لمقاومة معوقات المنجز الثوري حيث أن الإرهاب هو أحد تجلياتها.

من واجب اللببيين توظيف اتفاق تونس وتحويله إلى ميثاقية وطنية شاملة تتجاوز الأبعاد الوظيفية البراغماتية للفاعلين الدوليين الراغبين في تأييد الأزمات الداخلية وتحجيم الإرهاب ضمن الحدود الجنوبية والشرقية.

كمن في "تسوية" صارت استعصاء محليا وإقليميا ودوليا، وكمن من "استعصاء" و"معضلة" استحالوا فرصتين تاريخيتين وطنيتين للإصلاح والبناء والإنجاز الثوري.

الوحدة بين 1990 و2011. انتهت الوحدة في اليوم الذي خطف الإخوان المسلمون ثورة الشباب على نظام لم يعد قادرا على تلبية طموحات هؤلاء الشباب الذين كانوا يخزنون شحنة كبيرة من الحماسة والانديفاع والنيات الحسنة. أدى ذلك إلى جعل الصراع على السلطة يدور داخل أسوار صنعاء. لم تعد صنعاء المركز الذي يحكم منه اليمن وتدار منه النزاعات في مختلف المناطق اليمنية، بما في ذلك الحروب المستمرة مع الحوثيين بين 2004 و2010.

انتهى الحوثيون من حروبهم مع صنعاء ليشنوا حربهم على خصومهم وصولاً إلى صنعاء التي أسقطوها بعد إسقاطهم عمران تمهيدا لإقامة تحالف مع علي عبدالله صالح، هو في الواقع إحياء لتحالف قديم بين الجانبين.

أصر الرئيس السابق على البقاء في صنعاء ولعب دور سياسي وعسكري على الرغم من معرفته التامة أن كل شيء تغير، وأن لا مجال للعودة إلى ما قبل 2011. تلك العودة صارت حلما أكثر من أي شيء آخر. لم يعد لها معنى للاحتفال بذكرى استقلال الجنوب في 1967 ولا لإحياء "ثورة السادس والعشرين من سبتمبر 1962"، خصوصا بعدما اعتبر الحوثيون أنهم قاموا بثورة على الثورة وأن احتلالهم لصنعاء يؤرخ لليمن الحديث!

عقدة العودة إلى الماضي تتحكم بكل طرف يمني. لدى كل طرف تاريخ يرفض أن ينساه. تقضي الشجاعة الآن بتجاوز كل طرف لتاريخ معين. لن يكون في استطاعة الشرعية العودة إلى صنعاء، منطما لن يكون في استطاعة الحوثيين حكم صنعاء إلى الأبد مهما اعتقدوا أنهم باتوا يجسدون العصبية الزيدية في مرحلة معينة.

أضاع اليمنيون فرصا كثيرة. تلهوا بجلسات الحوار الوطني أكثر مما يجب بكثير. لم يدركوا خطورة الحوثيين ومعنى انتقال الصراع الذي اقتعله الإخوان المسلمون إلى داخل أسوار صنعاء.

لم يدركوا أن "عاصفة الحزم" آتية، وأن أهل الخليج لا يمكن أن يتركوا اليمن لإيران... وأن هذه "العاصفة" ستستمر ما دامت هناك حاجة إليها، وما دامت هناك أسباب تدعو إلى احتواء إيران.

ستستمر "العاصفة" التي حققت حتى الآن هدفا في غاية الأهمية يتمثل في منع إيران من وضع يدها على اليمن. ولكن في النهاية، سيكون على اليمنيين، بمن في ذلك أولئك الذين يمثلون الشرعية، التفكير في مواجهة المستقبل ومشاكله، بدل التفكير في كيفية العودة إلى الماضي.

كشف اغتيال "داعش" لمحافظ عدن مدى الحاجة إلى نمط جديد في التفكير، خصوصا أن التفاوض عن "داعش" و"القاعدة" والتنظيمات الإرهابية الأخرى سينعش الحوثيين الذين يراهنون على أن الشرعية ليست في وضع يسمح لها بالاستفادة من الإنجازات التي تحققت بفضل قوات التحالف العربي والبناء عليها.

ماذا يعني ذلك؟ إنه يعني بكل بساطة أن على اليمنيين البحث عن صيغة جديدة تؤمن التعايش في ما بينهم، حتى لو كانت هذه الصيغة لا علاقة لها من قريب أو بعيد لا بالوحدة ولا بدولتي الشمال والجنوب...

* إعلامي لبناني



في مجلس الملك حمد

دلون وصيد اللؤلؤ، كأحد أهم مواقع التراث العالمي لليونسكو في عامي 2005 و2012 على التوالي.

هذه هي البحرين، التي شهدت فيها حقوق المرأة السياسية عدة خطوات هامة عندما منحت النساء حق التصويت والترشح في الانتخابات الوطنية لأول مرة في انتخابات عام 2002. هذه هي البحرين، التي تسعى لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، المرأة البحرينية اليوم عضو فاعل في البرلمان، وسفيرة، ووزيرة، وكان لي شرف تنسيق منتدى السرطان في دول مجلس التعاون مع وزيرة الصحة الدكتور ندى حافظ، أول وزيرة في البحرين في عام 2004.

هذه هي البحرين، التي تم انتخابها لرئاسة الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 2006، وعينت بموجبها المحامية والناشطة في مجال حقوق المرأة هيا بنت راشد آل خليفة رئيسا للجمعية العامة للأمم المتحدة، وثالث امرأة في التاريخ لرئاسة المنظمة الدولية.

ستكون من ضمن احتفالات "هذه هي البحرين" هذا العام مشاركات لرجال دين من مختلف الأديان والطوائف الموجودة بالمملكة، ومن أبرزهم من الأوقاف السننية والجعفرية والكنيسة الكاثوليكية والبروتستانتية والأرثوذكسية والمعهد اليهودي، والشيخ الهندية والهندوسية والمعهد البوذي. فعالية "هذه هي البحرين" ستعتمد

لا أكثر ما شد انتباهي في مجلس الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البحرين، هذا الأسبوع هو "الدينامو" المحرك للمجلس، عضو مجلس الشورى الأستاذ سمير البحارنة. كانت المناسبة رعاية البحرين لفعالية "هذه هي البحرين" تزامنا مع احتفالات المملكة بالعيد الوطني.

هذه هي البحرين، التي صوت فيها الشعب في استفتاء شعبي على حزمة من القوانين عام 2002 والمعروفة باسم ميثاق العمل الوطني، والتي أقر مجلسها الشوري هذا الأسبوع مبدأ الفصل بين الدين والسياسة، وإبعاد خطباء المنابر الدينية عن العمل السياسي.

هذه هي البحرين، التي احتلت منذ عام 2012، المرتبة 48 في العالم في مؤشر التنمية البشرية. هذه هي البحرين التي تسعى إلى تنويع اقتصادها، فأصبحت بفضل رجالها ونسائها أقل اعتمادا على النفط من خلال الاستثمار في قطاعي المصارف والسياحة. أحرزت البحرين المرتبة 13 عالميا في مؤشر الحرية الاقتصادية من قبل منظمة "مترديج"، والمرتبة الثامنة عالميا في دراسة معهد "فريزر للحرية الاقتصادية"، والمرتبة 46 عالميا في سهولة ممارسة أنشطة الأعمال من قبل البنك الدولي، والمرتبة 18 عالميا في مؤشر الجاهزية الإلكترونية.

هذه هي البحرين، التي تم تنويع قلعتها الشهيرة "قلعة البحرين"، من الأرض القديمة



عبدالله العلمي

ستكون من ضمن احتفالات «هذه هي البحرين» هذا العام مشاركات لرجال دين من مختلف الأديان والطوائف الموجودة بالمملكة



«الشعب السوري يستند إلى دعم متعدد الأشكال قدمته وتقدمه السعودية منذ بداية الثورة وحتى اليوم، وانعقاد المؤتمر في هذا الوقت فرصة للمعارضة السورية لتوحيد رؤيتها».

جورج صبرا
عضو الائتلاف السوري المعارض

كيف نواجه التطرف الديني

أما الخلفيات الأعمق للصراع والتشدد الحاصلين فمتعددة أهمها: نظام عربي فاشل وقامع عجز عن الجمع بين الرفاه والديمقراطية. وسبق أن فهم ذلك تحديدا المحافظون الجدد بعد ضربة 11 سبتمبر 2001، وأن المسألة لا تتعلق بتنظيم إرهابي صغير بل تتعلق بالداء السياسي الذي أصيب به العالم العربي الذي أوصل الأجيال الجديدة إلى اليأس التام. وبدل المساعدة على الحلول وإعطاء الأمل نجد أنهم نفذوا سياسات لم تفعل سوى تعميق المشكلة عبر احتلال العراق والتسبب بالعنف المتفعل والفوضى التامة في المنطقة. ونشأت عن ذلك سلسلة من ردود الفعل أوصلت إلى داعش. هذا دون أن ننسى الدور التأسيسي المدمر الذي لعبته إسرائيل بعد إعلانها دولة احتلت فلسطين.

محرابة التطرف لا يمكن أن تؤتي ثمارها إلا بعمل متكامل في الغرب، كما في الشرق، وبينهما ويجمع بشكل مترابط بين السياسات العامة والخاصة أو الجزئية بين البلدان وفي كل بلد على حدة. فالظواهر لا تتعلق بسبب واحد أو عدة أسباب ونتيجة، إنها تعبير عن تفاعل متعدد الأبعاد والأوجه، فهي تتحرك على شكل منظومة وكل تطور جديد يؤثر على الظاهرة وتتفاعل معه وتعود فتؤثر في الواقع الذي أنتجها. ومن الملاحظ أن نجاح داعش يأتي من قدرتها على تشخيص نقاط ضعف الأعداء على نحو صحيح.

الدول العربية تجد صعوبة في العمل ضد داعش، كل واحدة لاعتباراتنا الداخلية. الروس، الأميركيون، الأوروبيون والأتراك يجدون صعوبة في التعاون ضدها لأن لهم مصالح متضاربة في العراق وسوريا. أوروبا لا تنجح في التنسيق ضدها وسياساتها الخارجية معقدة والمنظومة العربية كذلك. لقد شخصت داعش قوة الغرب كضعف، فاستغللت استعداده لاستيعاب اللاجئين

إلى الاعتدال. لكن الأطراف المعتدلة والدول التي طالها الإرهاب لم تجد بعد الأسلوب المناسب لمواجهة جذور التطرف.

لكن العامل الأساسي الذي لعب دورا في تمدد "داعش"، إضافة إلى تدخل ودعم النظام الإيراني للنظام السوري، كان زيادة الشرخ المذهبي السنّي الشيعي اتساعا. وهذا السلاح الخطر يبدو فعلا حتى الآن، ما لم يكن لدينا سياسة مضادة لهذا التوجه. ما يساعد على تعميق الصراع الديني القائم الذي يتعزز جليا بين الدولة والمعارضة الإسلامية أنه بدأ منذ بداية الثمانينات بالتوازي مع الثورة الإيرانية ومفاعيلها. وقد تطورت العلاقة بين الدولة والمعارضة الإسلامية حتى وصلنا إلى ما نعاينه من أسلمة للمجتمعات العربية مهما تنوعت أنظمتها.

فالسؤال الذي يجدر بنا طرحه: لماذا كانت التفسيرات المحافظة أو الرجعية للدين شائعة للغاية حتى في الدول التي اعتبرت "علمانية" ك مصر مثلا؟ يجب التذكير هنا بدعم معظم مسؤولي الدولة في بلداننا للإسلام السياسي (السادات ودعمه للأخوان)، إضافة إلى استخدام تفسير سلفي (أو رجعي) للتقليد الإسلامي داخل هذا المجتمع لمصلحتهم وغاياتهم الخاصة، لاعتقادهم بأن التفسير المحافظ للدين يشكل أساسا لضمان الشرعية الشعبية لحكمهم في وجه الناصرية واليسار.

هذا لا ينفي دور الحركات الاجتماعية والأيدولوجيات المحاصلة للمذاهب الأصولية، ودور الإسلام الوهاجي في نشر الرؤية السلفية والمساعدة على تغذية الإرهاب منذ أفغانستان، كما أنه لا يعني أن تالعب الدولة بالدين كان العامل الوحيد الذي ساهم في انبعاث السياسة الدينية، أو أن المسؤولين في الدولة هم الذين تسببوا بخلق المذاهب الأصولية. لكن مع ذلك علينا الاستنتاج بمدى أهمية توجه مسؤولي الدولة في مواجهة التطرف.

لا ينصبّ الهمّ العالمي على كيفية مواجهة التطرف الديني أو الإرهاب. إنه طاعون الحقبة وموضتها. يتخذ له وجهها الآن اسمه داعش، بحيث صار كل من رغب في ممارسة أي عنف بخطر بباله، يمكنه أن يعلق فعلته على هذا المشجب أو أن داعش نفسها تنسبه إليها. وهذا كله باسم الإسلام والمسلمين وتحت خيمة الصراع السنّي الشيعي.

لنتفق على أن التطرف الديني لا يتعلق بالإيمان أو بالدين، بل بالبشر وسياساتهم في كل ما له صلة بالممارسات التي تنسب إلى الأديان. الخطاب الديني المتشدد هو قراءة للنصوص الدينية في مرحلة مازومة وتاويلها بشكل متطرف.

للأديان السماوية مواقف مختلفة من التشدد أو العنف. فالدين المسيحي من أكثر الأديان تسامحا ومع ذلك استطاعت فئة من المسيحيين أن تخوض حربا صليبية باسمه وهي بهذا ابتكرت له وجهها متشدا إنغائيا. إلغاء الطرف الآخر يوهم الفاعل بأنه على حق.

النص الديني الإسلامي نص وسطي معتدل، مقارنة بالأديان الأخرى، لا يبغى الاعتداء على الآخرين إلا بالحق. أي لرد العدوان فقط. لكن التاويل هنا يصبح عن معنى الحق. ومن هنا نجد أن الممارسة التاريخية تختلف باختلاف الظروف وتمليها إكراهات اجتماعية وتاريخية وسياسية.

ومن يعتقد أن العمل الاستخباري الأكثر قوة والتشديد الأمني والقصف الجوي الأكثر عنفا، سيحلان المشكلة، يبرهن على أن فهمه للمشكلة مغلوط. إن خطورة داعش ليست في بنيتها التنظيمية، بل في حالة الجذب التي تمثلها والوعي الذي يتبناها. أصل المشكلة استغلال الدين سياسيا والاختلاف في كيفية تفسيره، يتجاذب الدين تفسيرين متعاكسين. هناك من يريدون فرض دين الطقوس والشعائر بحرفيتها الأولى. وآخرون يدعون

منى فياض



ينبغي مواجهة الإرهاب في كل مكان بكل حزم، وفي نفس الوقت يجب العمل على إصلاح الواقع الذي يشجع على انتشاره

الطرف الثالث في الأزمة السورية

وقت مبكر من الصراع أنهم لا يملكون الحد الأدنى من القدرة على الحوار هم وليس سواهم من فتح الأبواب السورية للتدخلات الأجنبية. لم يتحملوا مسؤولية إدارة الأزمة في بلادهم، فكان انسحابهم مناسبة لكي تفعل القوى الإقليمية والدولية ما تراه مناسباً لمصالحها في صراع كانت فيه روسيا أكثر اللاعبين وضوحاً. كشف التدخل الروسي حجم تورط الجهات الأخرى في الحرب السورية، لذلك صار البحث عن تسوية ترضي الطرفين الدوليين واجبا ملحا. في هذه الحالة لن يتسارع أحد عما يرضي الطرف الثالث الذي هو الشعب السوري.

بعض الأطراف الإقليمية لم يكن ملزماً للأطراف الدولية، وبالأخص الولايات المتحدة التي كفت عن تقديم الدعم العسكري للمعارضة بعد أن تبين لها أن كل ما كانت تقدمه في الماضي قد تم تمريره إلى الجماعات الدينية المتشددة.

اليوم تقف المعارضة أمام عرض الذهاب إلى المفاوضات من غير شروط مسبقة، وهو العرض نفسه الذي قدم إلى النظام. خارج ذلك العرض فإن كل شيء سيتخذ طابعا انتحاريا لن تستفيد منه المعارضة ولا النظام.

لقد صار على قوى المعارضة بعد أن هُمتت أن تحسب خطواتها خشية أن تتزلق بها الأحداث إلى الهاوية، أما النظام فقد صار عليه أن يفكر بطوق النجاة الأخير، من غير أن يعني النفس بالخروج منتصرا.

فالمسألة كلها لم تعد محصورة في ما يريده السوريون، الذين كان غيابهم عن مؤتمر فيينا بمثابة دليل واضح على عدم اكتراث القوى الدولية بما يفكرون فيه أو ما يريدون. أما حصوه من فجاجات الحرب هو حصتهم. أما قرار السلام فسيكون استثمارا أجنبيا، سيكون على السوريين أن ينعموا بغطاياه الحذرة.

لا هناك اليوم توافق دولي على الأسس التي يقوم عليها الحل السياسي في سوريا لم يكن موجودا في حدوده الدنيا من قبل.

في الظاهر كان وجود بشار الأسد في المرحلة الانتقالية قد شكل عقدة الخلاف بين روسيا وحلفائها من جهة، والولايات المتحدة وحلفائها من جهة أخرى. ولكن علينا أن نتذكر أن روسيا والصين كانتا قد استعملتا حق النقض في مجلس الأمن، في وقت لم تكن فيه مسألة رحيل الأسد وحده عن السلطة ضاغطة على العقل الغربي. كانت المعطيات على الأرض يومها تسمح للمعارضة برفع الشعار التقليدي الذي ينادي برحيل النظام كله، وهو ما لم يتحقق بالرغم من مضي أكثر من أربع سنوات عجاف من الحرب.

وإذا ما كانت المعارضة قد ركزت هدفها على أن لا يكون الأسد جزءاً من الحل في المرحلة الانتقالية، فلأنها حاولت أن تكون واقعية في مسألة القبول بالنظام كونه يمثل ضمانة لاستمرار بقاء الدولة وللثأل يتكرر النموذج العراقي في سوريا.

غير أن ما تفكر به المعارضة مدعومة من

فاروق يوسف



الحل السياسي لن يكون سوريا مثلما هي الحرب التي لم تكن سورية، إلا في جزء من أدواتها

رئاسة لبنان في بازار مافيات الداخل والخارج

ميزان القوى الإقليمية ملصحة نظام الأسد بعد التدخل الروسي في سوريا، إضافة إلى من يعتبرونها خطوة تمنع انزلاق البلاد إلى أتون الصراعات.

اللافت هو الدعم الخارجي الذي تلقته مبادرة سعد الحريري مباشرة بعد إطلاقها. سواء من الخارجية الأميركية، أم من الرئيس الفرنسي أم أيضا من السفير السعودي. كما اللافت هو الصمت المطبق حيالها من قبل حزب الله ومن يدور في فلكه حتى اليوم.

بعض قوى 8 آذار يعتبرها مناورة للإيقاع بين حزب الله وحليفه الأقوى مسيحيا، أي الجنرال عون، أو للإيقاع بين عون وفرنجية. غير أن علاقة سمير جعجع وحزب الكتائب مع تيار المستقبل في 14 آذار لم تسلم من الارتباك. يقال إن هذه المبادرة تجعل من الاستحقاق الرئاسي قضية داخلية، لكن أن يقوم سعد الحريري الذي يتهم نظام بشار الأسد بقتل والده بترشيح فرنجية أقرب المقربين من بشار الأسد ووزير الداخلية اللبناني يوم اغتيال والده، ثم مباركة هذه المبادرة من القوى الداعمة لسعد الحريري وحلفائه، وكذلك ما جرى من اتصالات سبقت لقاء باريس بين الرجلين، يؤكد أن هذه المبادرة ليست بعيدة عما يدور في المنطقة من صراعات وتوافقات قد يكون أبرزها سحب السباط من تحت الهيمنة الإيرانية لمصلحة النفوذ الروسي، وهذا يفسر صمت حزب الله وتذرعه بالوقوف خلف حليفه عون والتزامه بما يصير عنه.

حزب الله إلى جانب باقي القوى السياسية في لبنان في ما عرف بوثيقة بعبداء.

أما سمير جعجع قائد القوات اللبنانية فيعرف تماما أن لا حظوظ له في منصب الرئاسة. فقوى 8 آذار ترفضه بالمطلق مضافا إليها كتلة الديمقراطية برئاسة وليد جنبلاط. ولكن ترشيحه من قبل قوى 14 آذار جاء بمواجهة ترشيح عون. وبذلك كان الانقسام السياسي يخضع في مسألة الشغور الرئاسي إلى نفس منطق الانقسام حول الثورة السورية وسلاح حزب الله.

وإذ يأتي ترشيح فرنجية، أحد مقصور 8 آذار وأقرب المقربين منها لبشار الأسد، ومن قبل زعيم تيار المستقبل وقوى 14 آذار، ليخلط الأوراق ويقلب المعادلات السياسية على طاولة قوى ائتلاف السلطة جميعا. غير أن الارتباك لم يتوقف عند القوى السياسية ولكنه امتد ليصل إلى المحللين السياسيين والمراقبين ويحرك الأسئلة لدى القواعد الشعبية للفرقاء السياسيين. ما الذي يجعل سعد الحريري يقدم على هذه الخطوة غير المتوقعة؟

البعض ردها إلى اختلال ميزان القوى لصالح قوى 8 آذار، مستندا إلى وقائع جلسة البرلمان التشريعية الأخيرة وما رافقها من تنازلات قدمها الحريري وتيار المستقبل لمصلحة الكتل المسيحية من قرار قانون استعادة الجنسية، وصولا إلى التزام الحريري بعدم حضور أي جلسة ما لم يكن على رأس جدول أعمالها مشروع قانون انتخابات جديد، وهما الشرطان اللذان وضعتهما تلك الكتل لحضور الجلسة، وآخرون يردونها إلى اختلال

لا يمكن ميشال عون زعيم التيار الوطني الحر ورئيس كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية، يوما المرشح الأقوى لمنصب رئاسة الجمهورية في لبنان الذي يعاني شغورا على مدى 18 شهرا، ولكنه كان المرشح الأكثر تلهفا لهذا المنصب، معللا النفس بدعم يعتبره غير محدود من قوى 8 آذار وعلى رأسها حزب الله. ولم يكن حزب الله ليدعم عون في ترشحه هذا إلا لأنه يعرف أن حظوظ الأخير في الوصول إلى هذا المنصب تلامس الصفر في أحسن الأحوال. ولكن هذا الدعم لم يكن إلا وسيلة مثلى لمنع انتخاب رئيس للبلاد لا يستطيع حزب الله وحلفاؤه فرضه نظرا للأكثرية النيابية التي يتمتع بها الفرقاء الآخرون الراضون لوصول مرشحه وبالأخص عون إلى هذا المنصب. من هنا كان تعطيل كل جلسات مجلس النواب لانتخاب الرئيس على مدى 32 جلسة دعا إليها رئيس المجلس نبيه بري طوال العام والنصف العام الماضي.

ومن المعروف أن لحزب الله مصلحة أكيدة في تعطيل مؤسسات الدولة، بدءا بالشغور الرئاسي، مروراً بشغل مجلس النواب، وصولا إلى تعطيل مجلس الوزراء وباقي المؤسسات ليستسنى له التفرد لمعاركه خارج لبنان وخصوصا في سوريا، والتي يجرب إليها آفا من الشباب اللبناني ليعود المئات منهم في توابع الموت. وهذه الجريمة لا يمكن لأي رئيس أو مؤسسة حكومية حرة أن تتغاضى عن وضعها في خانة المحاسبة الجزائية والسياسية، بعد الاتفاق على تحييد لبنان عن الصراع في سوريا والمنطقة الذي وقعته

عديدي نصار



الارتباك حرك الأسئلة لدى القواعد الشعبية للفرقاء السياسيين. ما الذي يجعل الحريري يقدم على هذه الخطوة غير المتوقعة



«لا مشكلة لدينا مع شخص سليمان فرنجية، وما نطلبه هو تحديد مهام أي رئيس مقبل، فكيف إذا كان على علاقة قوية بالنظام السوري».

مصباح الأحبب
رئيس لقاء الاعتدال المدني في لبنان

وحمايتهم، ورغبته في عدم التمييز انطلاقا من الخلفية الدينية، وقضاؤه المفتوح. ما يشكل التحدي الأكبر الذي تطرحه داعش على العالم. كما فهمت داعش انطلاقا من 11 سبتمبر والردود عليها نمط الردود الغربية واستغل ذلك من أجل استغلال ردود انتقامية لا تستند إلى أي استراتيجية. ومن هنا فشلها.

ينبغي مواجهة الإرهاب في باريس وفي كل مكان بكل حزم. ويجب مقاتلته بكل الوسائل القانونية. وفي نفس الوقت يجب العمل على إصلاح الواقع الذي يشجع على انتشاره سواء في البلدان العربية أو في المجتمعات الغربية، ويجب وضع حد للحرب السورية.

المشكلة أن التغييرات اللازمة لمواجهة التطرف تتطلب الحزم والنفس الطويل وقيام النظام العربي بالإصلاحات اللازمة على المستوى الداخلي من تعاون أمني وعسكري ضمن استراتيجية واضحة، كما العمل على القيام بالإصلاحات الضرورية الداخلية في المنظومة العربية، كالقبول بفصل الدين عن الدولة والتشجيع على الإصلاح الديني المطلوب، إضافة إلى الاعتراف بمشكلة الأقليات ومواجهتها بالتمييز الإيجابي في دولة القانون والمساواة في المواطنة وإطلاق الحريات وأولها حرية التعبير. والاعتناء بالتربية والعمل على إصلاح المناهج والبرامج التربوية.

أخيرا إن ما قد يساعد على مواجهة التطرف شفاء الغرب من الميل النشاذ إلى قصف الدول العربية صباح مساء "من أجل الديمقراطية"، والوقوف بوجه الشهوة الإسرائيلية للاستيطان في الأراضي الفلسطينية والضغط من أجل حل المشكلة الفلسطينية. وشفاء الشرق من داء الدفاع عن الإسلاميين لاعتقادهم أنه دفاع عن الإسلام.

* كاتبة لبنانية

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني
مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة
تصدر عن
Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778
للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

* كاتب لبناني



أسبوع أبوظبي للاستدامة في يناير سيعمل على تحويل توصيات قمة المناخ في باريس إلى خطوات عملية لمواصلة السعي لبناء مستقبل أكثر استدامة.
سلطان بن أحمد سلطان الجابر
وزير الدولة الإماراتي

تونس ستبدأ اليوم مناقشة اتفاقية قرض جديد مع صندوق النقد الدولي لتمويل برامج التنمية والإصلاحات الاقتصادية حتى عام 2020.
الشاذلي العياري
محافظ البنك المركزي التونسي



اقتصاد

أشرف العربي يعد بشكل جديد للريف المصري بتنمية متكاملة

● النمو المستهدف يصل إلى 6 بالمئة خلال العامين المقبلين ● إنشاء الصندوق السيادي «أملاك» في أبريل المقبل



«ساحر» الريف المصري الجديد

والسنتين القادمتين بزيادة بسيطة عن السنة السابقة لكن ذلك يبقى دون توقعات الحكومة لنمو الناتج المحلي الإجمالي. وتوقع العربي أن يقل معدل النمو «عن 5 بالمئة خلال الربع الثالث من العام الحال (الربع الأول من السنة المالية الحالية) الذي انتهى في سبتمبر الماضي. وقال إن الربع الأول عاودا يكون أقل من المتوسط العام المتوقع للعام المالي بأكمله». وبلغ معدل النمو الاقتصادي في مصر خلال الربع الثالث من العام الماضي ما نسبته 5.6 بالمئة مقارنة بنحو 1.2 بالمئة في عام 2013.

الصندوق الحكومي سوف يبلغ عشرة مليارات جنيه (نحو 1.3 مليار دولار)، نصفها تقريبا في شكل أصول غير مستغلة حاليا. وأضاف العربي «سيكون لدينا عدد من الصناديق القطاعية التابعة للصندوق السيادي المصري» وأضاف أنه «قبل نهاية شهر يونيو المقبل سيكون الصندوق قد بدأ العمل... قد نبدأ بصندوقين تابعين أحدهما للطرق والآخر للكهرباء». وأظهر مسح أجرته رويترز ونشرت نتائجه في شهر أكتوبر الماضي أن الاقتصاد المصري أصبح مهبا للنمو بخطى ثابتة بنسبة 4.3 بالمئة خلال السنة المالية الحالية

وأوضح أن هذا المشروع سيزيد المساحة المتاحة للسكن في مصر من 7 بالمئة حاليا إلى 9 بالمئة». وتسعى الحكومة لبدء المشروع بنحو 10 آلاف فدان في الفراقة في الصحراء الغربية خلال الفترة القصيرة المقبلة.

الصندوق السيادي «أملاك»

قال وزير التخطيط لوكالة رويترز إن الحكومة المصرية تتطلع للانتهاء من الدراسات التفصيلية الخاصة بإنشاء الصندوق السيادي للاستثمار «أملاك» بنهاية شهر أبريل المقبل. وكشف أن رأسمال

كشفت وزير التخطيط المصري عن خطط طموحة لإحداث ثورة في شكل الريف المصري، تتضمن إحداث تنمية متكاملة. كما كشف عن أن الصندوق السيادي الذي أعلن عنه في وقت سابق سيكون جاهزا بحلول شهر أبريل المقبل.

من 35 مليار جنيه (4.5 مليار دولار). وتحتاج مصر لمثل هذه المشروعات منذ فترة طويلة لإنعاش اقتصادها المتقل بالمشكلات، وخاصة منذ ثورة يناير 2011. وأضاف العربي أن المرحلة الثانية من الطرق الجديدة بطول 1600 كيلومتر ستكتمل بنهاية ديسمبر 2016. وتعمل الحكومة على خططها الاقتصادية الجديدة ومشروعاتها القومية الكبرى ومشروع قناة السويس والعصمة الجديدة واستصلاح الأراضي، إلى خفض معدل البطالة وزيادة النمو الاقتصادي.

مشروع الريف الجديد

وتعمل الحكومة المصرية على تنفيذ عدد من المشروعات الكبرى من أجل النهوض بالاقتصاد ومن بينها توسعة مساحة الرقعة الزراعية. وقال العربي إن إجراءات تأسيس «شركة الريف المصري الجديد» سوف تكتمل في نهاية العام الحالي، وأن رأس المال المدفوع للمشروع يزيد على 8 مليارات جنيه (أكثر من مليار دولار). وأضاف أن هيكل ملكية المشروع يتوزع بين هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة وهيئة التنمية الزراعية والخزانة العامة للدولة. وتابع قائلا إن «المشروع يستهدف استصلاح وزراعة نحو 1.5 مليون فدان على ثلاث مراحل بجانب خلق مجتمع عمراني متكامل في هذه المناطق».

وقال الوزير «أنت تتحدث عن مشروع ريف مصري جديد أي شكل جديد للريف المصري بجانب تنمية متكاملة لهذه المساحة وليس استصلاح أراض فقط». وأضاف أن «لدينا تصورا بطرح جزء من هذا المشروع في البورصة في وقت لاحق... نحن نتحدث عن صناعات زراعية وغذائية ولوجيستيات وإسكان وسياسة ومدارس».

القاهرة - قال وزير التخطيط المصري أشرف العربي أمس إن بلاده تستهدف تعزيز نمو الناتج المحلي الإجمالي ليصل إلى نحو 6 بالمئة خلال العامين المقبلين رغم التحديات التي تواجه اقتصاد أكبر بلد عربي من حيث عدد السكان. وأضاف أن الحكومة المصرية تسعى لأن يصل متوسط نمو الناتج المحلي الإجمالي في العامين المقبلين بين 5.5 إلى 6 بالمئة. وأكد أن القاهرة تسعى إلى خفض العجز في الموازنة خلال تلك الفترة إلى أقل من 10 بالمئة. وقال «سيكون ذلك إنجازا... مواصلة ضخ الاستثمارات وحزم التمويل الاستثمارية الخليجية ومشروعات الطرق الجديدة ستدفعنا لتجاوز مستوى 5 بالمئة» في معدل النمو الاقتصادي.

وقد ارتفع معدل النمو الاقتصادي في مصر إلى 4.2 بالمئة خلال السنة المالية 2014-2015 التي انتهت في يونيو، مقارنة مع 2.2 بالمئة في السنة السابقة. وتستهدف مصر الوصول بمعدل النمو إلى 5.5 بالمئة في السنة المالية الحالية 2015-2016. وبلغ عجز الموازنة الفعلي خلال السنة المالية الماضية 2014-2015 نحو 11.5 بالمئة. وتعكف مصر على تطبيق سلسلة من الإصلاحات بهدف إنعاش اقتصادها بعد انتفاضة عام 2011 التي أطاحت بالرئيس حسني مبارك وأبعدت السائحين والمستثمرين الأجانب الذين تعتمد عليهم البلاد في إيراداتها من العملة الصعبة.

طرق جديدة

وقال وزير التخطيط في مقابلة مع رويترز جرت في مكتبه في القاهرة إن بلاده على وشك الانتهاء من المرحلة الأولى من مشروع لم طرق جديدة تصل أطوالها الإجمالية إلى نحو 4200 كيلومتر.

وتابع أنه «بنهاية هذا الشهر سيكتمل تنفيذ المرحلة الأولى التي يبلغ طولها 3200 كيلومتر» وتبلغ تكلفة المرحلة الأولى أكثر

القاهرة تنتظر حزمة قروض جديدة

الدولي لكن لم تقدم طلبات ولم توضع خطط ملموسة لذلك. وأشارت الوزيرة إلى أن مصر وقعت اتفاقات للحصول على نحو 4 مليارات دولار في شكل قروض استثمارية هذا العام علاوة على اتفاقات لدعم الميزانية مع البنك الدولي والبنك الإفريقي للتنمية. وقالت الوزيرة دون الكشف عن تفاصيل إن مصر تتوقع أيضا تلقي 370 مليون يورو من الاتحاد الأوروبي لدعم ميزانيتها على مدى 3 سنوات.

سحر نصر:
ليس هناك شروط لأننا أنجزنا بالفعل برنامجا متكاملا للإصلاح الاقتصادي

طلب تمويل آخر من صندوق النقد الدولي، قالت الوزيرة إن هذا القرار يجب أن تتخذه الحكومة بكامل هيئتها وبموافقة الشعب المصري. وتابعت «هذا أحد الخيارات التي ناقشنا وهو أمر جيد للغاية وسناقشه عندما ينعقد البرلمان لأنك تحتاج لنيل موافقة الشعب وسيكون هذا شرط مسبق». وستجري مقارنة مزايا المساعدات من صندوق النقد الدولي مع مصادر المساعدة الأخرى.

وقالت «لا يمكن استبعاد أي شيء... أقدم كل الخيارات المختلفة لمجلس الوزراء الاقتصادي لمناقشة نقاط الضعف والقوة». وقال مسؤولون مصريون في السابق إنه لا يمكنهم استبعاد تمويل من صندوق النقد

خليجية منذ منتصف 2013. وساهم برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي أطلقته الحكومة في يونيو 2014 في حصولها على مساعدات دون فرض شروط محددة.

وقالت الوزيرة لروترز على هامش مؤتمر المشاريع الكبرى المنعقد في القاهرة «لا يمكن أن نسمي ذلك شروطا... لأننا أنجزنا بالفعل برنامجا متكاملا للإصلاح بجدول زمني واضح».

ولن يتم تخصيص الأموال لسداد نحو 2.7 مليار دولار مستحقة لشركات نفط دولية أو لشراء منتجات بترولية، لكنها ستخفف الضغوط على احتياطات النقد الأجنبي وتتيح صرف المزيد من الأموال على واردات الطاقة. وردا على سؤال عما إذا كانت مصر تعترض

القاهرة - قالت وزيرة التعاون الدولي المصرية سحر نصر أمس، إن بلاده تتوقع تلقي 1.5 مليار دولار من البنك الدولي والبنك الإفريقي للتنمية بنهاية السنة لدعم الميزانية. وكشفت أن القاهرة تناقش الحصول على تمويل من صندوق النقد الدولي كأحد الخيارات فور انعقاد البرلمان.

وذكرت أنها تفاوضت مع البنك الدولي للحصول على قرض بقيمة 3 مليارات دولار، ومع البنك الإفريقي للتنمية بشأن قرض بقيمة 1.5 مليار دولار على مدى 3 سنوات وتصل الدفعة الأولى «في غضون أيام» من توقيع الاتفاقات هذا الشهر.

وانخفض احتياطي النقد الأجنبي إلى 16.42 مليار دولار في نهاية نوفمبر رغم مساعدات مالية بمليارات الدولارات من دول

باختصار

ذكر تقرير للشركة العربية للاستثمارات البترولية أن المنافسة بين مصري النفط في الشرق الأوسط «تشتد»، للحفاظ على حصصهم في آسيا، باعتبارها المصدر الرئيس لنمو الطلب العالمي.

قالت وكالة موديز للتصنيف الائتماني أمس، إن النظرة المستقبلية للنظام المصرفي في أفريقيا مستقرة في عام 2016، الأمر الذي يعكس مرونة الأرباح وقوة رؤوس الأموال وشبكة التمويل.

قال محمد الخليلي رئيس لجنة مراقبة وحماية البيانات الخاصة إن صدور قانون حماية المعطيات الشخصية يهدف لتشجيع أنشطة المستثمرين وجلب شركات أجنبية إلى المغرب وخاصة الأوروبية.

وقع بنك الاستيراد والتصدير في كوريا الجنوبية مذكرة تفاهم لتقديم تسهيلات مالية بقيمة 3 مليارات دولار لتمويل مشروعات الشركة السعودية للكهرباء التي تفوز بها شركات من كوريا الجنوبية.

وقعت إيران عقدا مع تحالف شركات هندية بقيمة 3 مليارات دولار لتطوير حقل فرزابي للغاز في الخليج. وقالت إن رفع العقوبات المفروضة على طهران سيسمح للتحالف بتطوير الحقل.

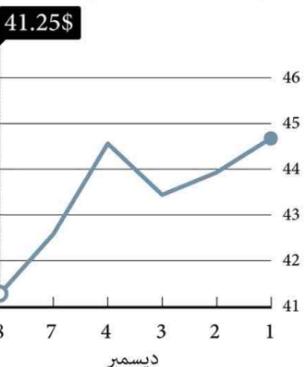
قالت مجموعة تسكو، أكبر سلسلة بريطانية لمتاجر السوبرماركت إن الرسوم التي فرضتها الحكومة على الأكياس البلاستيكية أدت إلى خفض استخدام المتسوقين لها في إنكلترا بنسبة 78 بالمئة.

انحدار قياسي لأسعار النفط

لندن - واصلت أسعار النفط العالمية انحدارها أمس، لتصل إلى أدنى مستوياتها في 7 سنوات، حيث تحرك مزيج برنت قرب مستوى 41 دولارا للبرميل، وسط مخاوف من أن قدرة العالم على تخزين الخام تنفذ مع زيادة تخمة المعروض العالمي.

النفط في لندن

8 ديسمبر 2015، الساعة 11:00 ت غ تسليم يناير، بالدولار الأميركي



لـ من اليسار، وزير الطاقة الأميركي أرنيسست مونز وحاكم كاليفورنيا ادموند براون ووزير النفط السعودي علي النعيمي ووزير الطاقة السويدي إبراهيم بابان خلال مؤتمر نظمه أمس المركز الأميركي خلال قمة المناخ في باريس.

إغلاق 08 ديسمبر 2015

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
5.752.75 ↓	6.991.44 ↓	3.010.64 ↓	4.110.26 ↓	10.096.51 ↓	5.468.50 ↓	1.207.27 ↓
0.53%	2.45%	3.01%	2.36%	3.09%	1.24%	1.05%

اقتصاد

السعودية: كلما ارتفع التحصيل الدراسي تراجعت فرص العمل

● نصف خريجي الجامعات من المواطنين السعوديين عاطلون ● خطة التنمية الحكومية تخفق في تحقيق أهداف خفض البطالة



ما الجدوى من التعليم

وتنظيم أوضاع العمال الأجانب. وأدت الحملة إلى مغادرة أكثر من مليون عامل أجنبي. كما فرضت رسوماً تبلغ 2400 ريال (640 دولاراً) سنوياً على كل عامل وافد يزيد على عدد العمالة السعودية في الشركات العاملة في البلاد. وتضمنت خطة التنمية العاشرة ست آليات كبرى، تهدف إلى توفير فرص وظيفية جديدة للمواطنين وتقليل البطالة وزيادة المشاركة في قوة العمل الوطنية. وفي مقدمة هذه الآليات، الاستثمار في تفعيل قرار مجلس الوزراء الخاص بتشغيل النساء وتعزيز فرص العمل لهن في الأنشطة التي تشملها القرار.

خلاله جديده المنشأة في توظيف أبناء وبنات الوطن في القطاع الخاص، معياراً مهماً في منحها التسهيلات التي تتطلبها. ويمنح النظام الجديد للوزارة صلاحيات في تحفيز أصحاب العمل على التوظيف والحق في الامتناع عن تجديد رخصة العمل في حال المخالفة. وكانت وزارة العمل قد أنشأت خلال السنوات الأخيرة، عدداً من البرامج الهادفة إلى توظيف الوظائف وحل مشكلة البطالة بين السعوديين، منها برنامج "طاقات"، وبرنامج "حافز". وشنت الحكومة حملة واسعة خلال العامين الماضيين لإصلاح أوضاع سوق العمل

الوظائف ومكافحة البطالة، ترتبط تنظيمياً برئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية. وتتولى الهيئة العمل على توليد الوظائف ومكافحة البطالة في البلاد من خلال التنسيق بين جميع الجهات الحكومية والخاصة ذات العلاقة بسوق العمل وتعزيز المشاركة بينها والعمل على تنمية القطاعات المولدة للوظائف واستثمار الميزة التنافسية في مناطق البلاد لهذا الغرض. وفي أكتوبر الماضي، أقرت وزارة العمل نظاماً جديداً، وضعت

أظهرت دراسة حكومية أن ما يقارب نصف حملة الشهادات الجامعية في السعودية عاطلون عن العمل، وأن البطالة تكاد تنعدم بين من لا يحملون أي شهادة دراسية على الإطلاق.

35 ألف عاطل، يشكلون نحو 5.2 بالمئة من إجمالي العاطلين في البلاد من المواطنين والمقيمين، الذين يصل عددهم إلى أكثر من 682 ألف عاطل في نهاية النصف الأول من العام الجاري.

وكانت دراسة سعودية نشرت في نهاية الشهر الماضي، قد أظهرت إخفاق خطة التنمية التاسعة 2010-2014 في تحقيق أهدافها الطموحة في خفض معدل البطالة بين السعوديين من 10 بالمئة إلى 5.5 بالمئة بنهاية الخطة في نهاية العام الماضي. بل إن نسبة البطالة ارتفعت بدل أن تنخفض. وقال تحليل أجرته صحيفة "الاقتصادية" السعودية إن معدل البطالة بين السعوديين بلغ في نهاية العام الماضي نحو 11.7 بالمئة، وهو معدل يزيد بنسبة 6.2 بالمئة عن الهدف الذي وضعته الخطة.

وتراجع معدل البطالة بين السعوديين بشكل طفيف في نهاية النصف الأول من العام الحالي ليصل إلى 11.6 بالمئة، وتراجع عددهم إلى نحو 647 ألف عاطل، يشكلون نحو 94.8 بالمئة من إجمالي العاطلين من المواطنين والأجانب.

ووضعت خطة التنمية العاشرة، التي بدأت في العام الحالي وتستمر حتى نهاية عام 2019، أهدافاً أكثر طموحاً، حيث تسعى لخفض معدل البطالة من 11.7 بالمئة في عام 2014، إلى 5.1 بالمئة بنهاية عام 2019.

وفي إطار محاولات الدولة للحد من مشكلة البطالة، وافق مجلس الوزراء في أكتوبر الماضي، على تأسيس هيئة توليد

تناسب عكسي بين التعليم والتشغيل

بالمئة نسبة العاطلين بين المواطنين الذين لم يحصلوا على أي شهادة دراسية

0.2

نسبة العاطلين بين السعوديين من حملة الشهادات الجامعية (البكالوريوس)

49.3

وقال تقرير سعودي نشر الشهر الحالي إن عدد الوافدين الأجانب العاطلين عن العمل في السعودية بلغ أكثر من

باختصار

انطلقت في أبوظبي أمس فعاليات ملتقى الإمارات للأوراق الاقتصادية الذي تنظمه دائرة التنمية الاقتصادية في إمارة أبوظبي بمشاركة عدد كبير من المسؤولين ورجال الأعمال والخبراء.

أكدت وزيرة التعاون الدولي المصرية سحر نصر، أن القاهرة تتوقع تلقي 1.5 مليار دولار من البنك الدولي والبنك الأفريقي للتنمية بنهاية السنة وتناقش الحصول على تمويل من صندوق النقد الدولي.

ارتفعت حركة النقل الجوي التجاري الدولي في مطارات المغرب خلال شهر أكتوبر الماضي بنسبة 3.34 بالمئة، بمقارنة سنوية، ليصل إلى نحو 1.59 مليون مسافر بحسب المكتب الوطني للمطارات.

طالبت الأمم المتحدة أمس بتوفير أكثر من 20 مليار دولار خلال العام المقبل لتأمين مساعدات إنسانية فورية لأكثر من 125 مليون شخص في أنحاء العالم، يحتاجون للمساعدات الإنسانية.

توقع وزير السياحة المصري هشام زعزوع تراجع إيرادات السياحة العام الحالي بنسبة 10 بالمئة على الأقل بمقارنة سنوية بسبب تعليق روسيا وبريطانيا لرحلات الطيران إلى المنتجعات المصرية.

أكدت هيئة سوق المال السعودية أنها ستعزز إجراءات التصدي لتسرب الأموال المشبوهة ذات العلاقة بغسيل الأموال أو تمويل الإرهاب إلى البورصة، في إطار حرصها على سلامة الأموال المستثمرة.

محكمة أميركية تسقط دعاوى اتهام البنك العربي بتمويل الإرهاب

البنك العربي: كان يمكن للدعوى أن تخلق شكوكاً في النظام المالي العالمي

ضمن إطار القانون. وحذر البنك بالقول إن الشكوى يمكن أن تخلق شكوكاً بمجمل النظام المالي العالمي، ولذلك كانت على الدوام وثيقة من أنها ستكسب المحاكمة التي تعد الأولى لمصرف متهم بتمويل الإرهاب، وكان يمكن أن تشكل سابقة لا مثيل لها. ويواجه مصرف كريدييه اغيريكول الفرنسي وناشونال ويستمنستر البريطاني وناويست وبنك أوف تشاينا اتهامات مشابهة بتمويل الإرهاب في الولايات المتحدة. ومن المتوقع أن تبدأ محاكماتها في وقت لاحق من العام الحالي.

وقال البنك إن المنظمة السعودية "لم توصف يوماً بالمنظمة الإرهابية" من قبل الولايات المتحدة، وهو متهم عبر فرعه اللبناني في بيروت بفتح حسابات مصرفية لحساب حماس ومنظمات غير حكومية تسيطر عليها الحركة الإسلامية.

وتأسس البنك العربي في القدس من قبل عائلة فلسطينية في عام 1930 قبل أن ينقل مقره إلى عمان في عام 1948 عادة قيام دولة إسرائيل. ويملك البنك فروعاً في كافة أنحاء العالم. وفي نوفمبر 2012 نجح البنك العربي في انتزاع قرار من القضاء الأميركي قضى بأن لا وجه لإقامة دعوى بعد شكوى مماثلة تقدم بها المسؤول الإسرائيلي السابق ماتي غيل. ويقول محللون إن القضية طرحت تساؤلات كبيرة ليس فقط بالنسبة إلى البنك العربي، بل أيضاً إلى النظام المالي العالمي برمته لأن المدعين يطالبون بأن تتحمل المصارف المسؤولية حتى عندما تكون تصرفت

وقال المدعون على مدى سنوات المحاكمة إن "البنك العربي يضع بالتشاور مع المنظمة السعودية وممثلي حماس اللوائح النهائية للمستفيدين، ويفتح حساباً بالدولار لكل واحد من المستفيدين ويملك معلومات عنهم". ورفض البنك العربي كشف معلومات عن حسابات مصرفية رغم المطالبات القضائية القضائية.

وكان قاضي المحكمة الجزئية الأميركية بريان كوجان قد ذكر أن أدلة الادعاء تشمل سجلات مصرفية وإعلانات بصحف تبين أن البنك العربي كانت لديه حسابات لناشطين من حماس وتعامل مع مدفوعات لعائلات مهاجمين انتحاريين.

ودافع البنك العربي بأن من بين ملايين المعاملات التي أجراها أثناء تلك الفترة تم إجراء أربعة فقط في نيويورك تشمل أطرافاً صفتها الولايات المتحدة على أنها إرهابية وأن البنك أبلغ عنها الجهات التنظيمية الأميركية التي لم تتخذ أي إجراء.

قضت محكمة استئناف أميركية أمس أنه لا يجوز لآلاف المواطنين غير الأميركيين مقاضاة البنك العربي عن تقديم الدعم لجماعات متشعبة مسؤولة عن هجمات في إسرائيل والأراضي الفلسطينية.

وأيدت الدائرة الثانية من محكمة الاستئناف الأميركية في نيويورك حكماً صدر في عام 2013 ورفض دعاوى أقيمت على البنك الذي يوجد مقره في الأردن، والذي وجدت هيئة محلفين العام الماضي إنه مسؤول قانونياً عن تقديم دعم مادي لحركة المقاومة الإسلامية حماس.

ويطالب أصحاب الشكوى وهم ضحايا حوالي 12 هجومًا وقعت بين عامي 2001 و2004 في إسرائيل وغزة والضفة الغربية، بتعويضات كبيرة وفقاً لشكواهم التي قدموها للمحكمة. وتبنت تلك الهجمات إما حماس أو الجهاد الإسلامي وهما منظمات تعتبرهما الولايات المتحدة منظمات إرهابية منذ 1997.

وتركزت التهم على قيام البنك العربي بتحويل أموال لمنظمة سعودية غير حكومية كانت تجمع أموالاً لحساب حركات إسلامية منها حماس والجهاد الإسلامي، وأن البنك حول تلك الأموال إلى أسر منفذي العمليات الانتحارية.

وكان محللون ومصرفيون قد حذروا محاكمة البنك العربي بتهمة تتعلق بالإرهاب تطرح تساؤلات كبيرة ليس فقط بالنسبة إلى البنك العربي، بل أيضاً للنظام المالي العالمي برمته لأن المدعين يطالبون بأن تتحمل المصارف المسؤولية حتى عندما تكون تصرفت ضمن إطار القانون. ورفع الشكوى أكثر من 100 مواطن أميركي وإسرائيلي في عام 2004 وقد تابعها المصارف الأميركية والعالية عن قرب على مدى 10 سنوات بسبب ما يمكن أن تفتحه من أبواب لمطالب التعويض من المصارف.

وأكد فريق الدفاع عن المصرف مراراً أن "الوقائع تظهر أن البنك العربي قدم خدمات مصرفية روتينية مطابقة للقوانين مكافحة الإرهاب الأميركية، ولم يكن في نيته دعم حماس أو أي منظمة إرهابية أخرى".

وبحسب الشكوى فإن الأموال التي دفعت عبر حسابات المصرف منذ عام 2000 بلغت نحو 5316 دولاراً لكل أسرة، وأن المنظمة السعودية دفعت لعوائل الانتحاريين في نوفمبر 2001 أكثر من 42 مليون دولار.



وول ستريت تتنفس الصعداء بعد إخلاء سبيل البنك العربي

10

بالمئة نسبة المدمنات من مجموع المدمنين في إيران الذي تقدره الجهات الرسمية بحوالي مليونين في حين تشير مصادر المعارضة إلى أكثر من 4 ملايين مدمن.

13

عاما سن إدمان المخدرات للفتيات في إيران وتتوجه غالبيةهن إلى تعاطي المخدرات الصناعية، وتشير أرقام رسمية إلى أن 8 ملايين طفل متورطون في الإدمان.

73

بالمئة من الأتراك ينظرون نظرة سلبية إلى تنظيم داعش بحسب استطلاع للرأي لمركز بيو في حين أن 8 بالمئة يتعاطفون معه و19 بالمئة لم يحددوا موقفهم.

الإيرانيات المدمنات عار تسعى السلطات الإيرانية إلى دفنه

● نسب مدمني المخدرات تتضاعف في ظل إهمال الدولة ● كيف تنحرف النساء في جمهورية تطبق الشريعة الإسلامية



بقعة سوداء في ثوب الطهارة والعفاف الإيراني

وهي إحصاءات تكشف خطورة وضع الإيرانيات ونفاقم مشاكلهن وتبين تعرضهن للمزيد من التهميش والإهمال. وبحسب برونز أفشار، المتحدث باسم منظمة مكافحة الإدمان الإيرانية، فقد ازدادت حالات الوفاة بين النساء المدمنات في 2015 مقارنة بالعام السابق بنسبة 33 بالمئة أي أنهم لا يتمتعن حتى بالرعاية الصحية ولا بالتوعية والتثقيف والإحاطة الاجتماعية.

الثابت أن الإدمان على المخدرات ظاهرة منتشرة في كل العالم، ولا تخص إيران وحدها، لكن ما يميز بلدا عن آخر هو أولا جراءة الاعتراف بوجود الظاهرة، وثانيا البحث عن سبل علاجها بالتصدي لعوامل نشأتها، وثالثا مساعدة المدمنين على الخروج من أسر الإدمان لإعادتهم إلى الدورة الاجتماعية والاقتصادية. غير أن كل هذه الأبعاد لا تتوفر في الدولة الإيرانية، تبعا لسعيها الدؤوب لتسويق صورة براقة لوضع البلاد لأن تقديم صورة معاكسة لذلك قد يضرب الاعاء بصواب الخيارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

من النساء المدمنات في إيران متزوجات و41 بالمئة منهن أعمارهن دون 35 سنة.

المرأة التي أدمنت المخدرات قد يدفعها ثنائى الفقر والإدمان إلى ممارسة الجريمة والسرقة والدعارة (وبالتالي نشر العدوى بأمراض مثل الإيدز) مقابل الحصول على المال (أو على كميات المخدر التي تستهلكها، وكل هذه الممارسات تتم في إطار دولة تدعي كونها جمهورية تطبق الشريعة الإسلامية.

ما تعانيه النساء الإيرانيات من تهميش ومن فقر وبطالة وعوز وتشرذ بعضهن يؤكد فقدانهن لحقوقهن ولسبل العيش الكريم ما دفع نسبة هامة منهن إلى الإحباط ودخول عالم الانحراف والمخدرات والدعارة. وقد كشفت نائبة الرئيس الإيراني في شؤون النساء ورئيس مركز أبحاث الإيدز، مينو محرز، أن مرض نقص المناعة في تزايد مطرد في البلاد، ووصفت إحصائيات المرض الجديدة بـ"الكارثة"، مشيرة إلى أن إحصائيات العاميين الماضيين تبين "وجود 500 امرأة مشردة في طهران، يفترشن السورق المقوى (الكرتون). وهي ظاهرة تعرف بسكنة الكرتون".

والمنقولة عبر حقن المواد المخدرة كالإيدز. مستشارة الرئيس الإيراني، حسن روحاني، لشؤون النساء، شهيندخت مولاوردی، كانت ذكرت في تصريحات للتلفزيون الإيراني في وقت سابق أن سن إدمان المخدرات بين الفتيات وصل إلى 13 عاما. وهو ما يعني أن أفة المخدرات وصلت إلى تهديد الفتيات في سن الطفولة. كما تكشف الإحصائيات الرسمية الإيرانية عن تزايد مطرد لحالات الإدمان بين النساء، حيث إن نسبة المدمنات تضاعفت خلال السنوات الأخيرة، ووصلت إلى 10 بالمئة من مجموع المدمنين في البلاد.

وخطورة إدمان المخدرات عند الفتيات والنساء مضاعفة مقارنة بالرجال لأن الدولة التي تدعي كونها إسلامية لا تطبق الشريعة الإسلامية في أولي درجاتها، وهي حماية المرأة. لأن المرأة المدمنة هي ضحية عائلتها ومجتمعها وهي في الآن نفسه مبنوذة من هذا المجتمع الإسلامي المحافظ، وهي الأم المدمنة التي تربي أجيالا على ما دأبت عليه حتى استهلاك المخدرات ويقول أحد مسؤولي جهاز هيئة مكافحة المخدرات أن 62 بالمئة

ارتفاع نسب تعاطي المخدرات في صفوف النساء في جمهورية إيران الإسلامية ليس وليد انفتاح المجتمع حيث تعيش النساء الرفاهية والتحرر، بل هو دليل على أن المرأة تهرب من واقعها المتردي ومن الضغوط التي ترزح تحتها سواء جراء سياسات الدولة القمعية أو جراء فقدانها لأبسط حقوقها ولسبل العيش الكريم داخل الأسرة والمجتمع وهو ما يجعلها تعبر عن رفضها لوضعها ولواقعها بالهروب منه واستهلاك المخدرات.

سماح بن عبادة

لما هناك نظريات سوسيوولوجية ونفسية تقول ما مفاده إن الفرد قد ينحرف ويجرب أكثر الأمور خطورة للخروج من الروتين ودخول عالم المغامرة حتى عبر الانحراف الذي تتحبه رفاهية العيش والبذخ التي قد تصل درجة تجريب واستهلاك المخدرات، لكن هذه النظريات التي تنطبق على المجتمعات الثرية والمتحررة والمنفتحة حيث يحصل الفرد على جميع الضروريات والكماليات ليصل إلى اللامبالاة ومنها إلى البحث عن الغرابة، لا تنطبق على المجتمع الإيراني الذي أصبحت الفئات الضعيفة فيه وعلى رأسها النساء والأطفال والفقراء لقمة سائغة لمهربي وتجار المواد المخدرة.

الإدمان على المخدرات من أكبر المشاكل الاجتماعية في إيران، وهو ما دفع السلطات إلى الاعتراف بوجوده وبدور المخدرات في انتشار مرض الإيدز بين مختلف فئات المجتمع خاصة من فئة المراهقين والشباب وحتى الأطفال، لكن هذا الاعتراف يفتقد للشفافية حيث تتكتم مصادر الإحصاءات الرسمية عن الأعداد الحقيقية للمدمنين على المخدرات، بل تقدم نسبا ضعيفة مقارنة بما هو موجود في الواقع. لكن إنشاء مراكز العلاج من الإدمان ومناطق إيواء المدمنين ولجان مكافحته، يدل على ارتفاع أعداد المدمنين والمدمنات، وهو ما تنهته أيضا أرقام تعلنها مصادر المعارضة الإيرانية.

قامت الشرطة الإيرانية خلال الأسبوع الماضي بجمع الآلاف من النساء المدمنات ممن يقمن في بيوت من علب الكارتون في التهميش والفقر بإعلان هذه الفئة من الضعفاء وخاصة من الضعيفات وفاقدات السند الأسري والمجتمعي والحكومي يمثلون بؤرة فساد واسع في المجتمع وبؤرة انتشار للأمراض الناجمة عن التشرذم والناجمة عن تعاطي المخدرات مثل الأمراض المعدية

والتهميش والفقر بإعلان هذه الفئة من الضعفاء وخاصة من الضعيفات وفاقدات السند الأسري والمجتمعي والحكومي يمثلون بؤرة فساد واسع في المجتمع وبؤرة انتشار للأمراض الناجمة عن التشرذم والناجمة عن تعاطي المخدرات مثل الأمراض المعدية

باختصار

◀ دان معهد الهدى الباكستاني لتعليم الدين الإسلامي الذي تأسس عام 1994، حيث درست الفتاة التي قتلت مع زوجها 14 شخصا في كاليفورنيا الأسبوع الماضي، هذه المجزرة، معتبرا أن مثل هذه الأعمال تتنافى مع الإسلام.

◀ انطلقت أعمال الاجتماع الوزاري الخامس لمؤتمر "قلب آسيا" المنبثق عن "مرحلة إسطنبول" (حول أفغانستان)، أمس الثلاثاء، في العاصمة الباكستانية، إسلام آباد. وافتتح الاجتماع مستشار الشؤون الخارجية، لرئيس الوزراء الباكستاني، الذي شدد على الحاجة إلى وسط سياسي آمن لتطوير التعاون بين الدول المشاركة.

◀ أعلنت وزارة الصحة الإيرانية أن أنفلونزا الخنازير أودت بحياة 33 شخصا خلال ثلاثة أسابيع في جنوب غرب البلاد مؤكدة أن طهران مهددة بانتشار فيروس H1N1، وتعتبر الوزارة أن الفيروس سينتشر في الأيام المقبلة في محافظات طهران وأذربيجان الغربية، وخاصة في أذربيجان الغربية وكرمشاه.

◀ قال رئيس وزراء إقليم جلجت - بلتستان (شمال غربي باكستان)، إن بلاده ترغب في استئجار قطعة أرض من أفغانستان، بهدف القيام بنشاطات تجارية مع دول آسيا الوسطى. مشيرًا إلى أن الأرض ستكون "ممرًا للطاقة"، وسيتم ربطها بممر "الصين-باكستان" الاقتصادي.

◀ أعلنت وسائل إعلام تركية إن ستة أطفال على الأقل غرقوا وتم إنقاذ ثمانية آخرين أمس الثلاثاء إثر غرق زورق يحمل مهاجرين متجهين إلى اليونان قبالة السواحل الغربية لتركيا قرب مدينة إزمير.

للمشاركة والتعليق:
turk@alarab.co.uk

ارتفاع نسبة مؤيدي داعش الأتراك تكشف تناقضات المجتمع



اعتقلنا واحد... بقي الآلاف

ولعل تهديد تنظيم داعش الإرهابي بـ"فتح إسطنبول وتحقيق بشري الرسول" الذي نشر في عدده الأخير من مجلة القسطنطينية التي يصدرها باللغة التركية ودعوته لأنصاره من الأتراك إلى مقاطعة نظام التعليم "العلماني" في تركيا، ما كانت لتكون بهذه الجراءة لولا ثقة التنظيم في أنه كسب مؤيديه أتراكا وأن أعدادهم في تزايد وأنه بصدد الانتشار والتغلغل في أعماق المجتمع التركي لتحقيق أهدافه.

مهما كانت نسبة المؤيدين والمتعاطفين من الشعب التركي مع التنظيم الإرهابي فإن وجودهم ولو بأعداد قليلة يثير مخاوف على مستقبل المجتمع التركي، كما يثير الشبهات حول علاقة الدولة والحكومة التركية بالإرهاب وبداعش. فمادما فعلت هذه الحكومة لحماية أبناء الشعب من هذا الفكر وماذا اتخذت من إجراءات تمنعهم من مناصرتهم وخاصة من الانتماء إليه؟

إن تزايد أعداد المتعاطفين الأتراك مع داعش يثير تساؤلات حول إدراك ووعي الحكومة التركية بأن خطورة التنظيم ليست فقط في ما بلغته تنظيميا وبنويا وخطبيا، بل إن أشد درجات هذه الخطورة تكمن في قدرته على استقطاب مؤيدين جدد وكسب داعمين له يصحون بدورهم أداة لنشر فكره وخططه وتنفيذها في تركيا.

نسبت إلى تنظيم الدولة الإسلامية تبين أن لهذا التنظيم أذرعها الداخلية التي تؤيده وله أنصاره الذين يفجرون أنفسهم من أجل تنفيذ عملياته من الأتراك. وكانت الشرطة التركية قد أعلنت مرارا أنها تقوم بتفكيك خلايا جهادية على أراضيها حيث كانت أغلب عناصرها من المواطنين الأتراك.

وعوض أن تترأد أعداد الراضين لداعش ازدادت نسبة المتعاطفين معه وهو ما يدل على أن الحزب الإسلامي الحاكم عجز عن تامين وحماية شعبه من انتشار الفكر المتشدد والفكر الإرهابي، بل إن تغاضي السلطات التركية والجهات الرسمية على مرور الجهاديين إلى سوريا عبر أراضيها وعلى تعامل المهربين والتجار الأتراك معهم في تهريب السلاح والجهاديين واللاجئين، نمى بشكل غير مباشر عقلية التعامل والتعاطف مع الجماعات الإرهابية لدى بعض الأتراك.

ومن جهة أخرى وجد الشعور بالتعاطف مع الإرهاب أرضية ملائمة للازدهار لدى فئات معينة من الشعب التركي التي تعاني ضفوفها سياسية واجتماعية وصعوبات اقتصادية أوصلت بعض الشباب إلى اليأس من مستقبلهم وجعلتهم يرتمون في أحضان الإرهاب ويدعمون داعش وغيره من الجماعات الإرهابية التي تستقطبهم بخطابها الديني مستغلة أوضاعهم الهشة.

الأرقام التي أوردها مركز بيو الأميركي للاستطلاع، والتي تعاطت مع سؤال مركزي كبير مفاده: كيف ينظر العالم الإسلامي إلى تنظيم داعش؟ حملت مفارقات اجتماعية عديدة. أبرزها مس المجتمع التركي الذي حل في صدارة المجتمعات المؤيدة لداعش، بنسبة ناهزت 8 بالمئة. نسبة تحمل خطورة كبرى بالنظر لأن توفر الحواضن الشعبية للإرهاب يهدد المستقبل.

◻ أنقرة - ما يتداول حول الدور التركي في دعم الإرهاب والجهاد في سوريا، لا يتخذ الخطورة نفسها التي يمثلها ارتفاع نسبة التأييد لداعش داخل المجتمع التركي. فتغاضي السلطات التركية على نشاط الجموعات الإرهابية على أراضيها وفي حدودها قد يتغير إما بتغير الحكومة أو بتغير المعادلات السياسية لكن توفر التنظيم على حاضنة شعبية تركية أمر أشد خطورة على البلاد ومستقبلها وهو ما أثاره استطلاع جديد للرأي كشف ارتفاع نسبة المتعاطفين الأتراك معه.

المجتمع التركي الذي عاش عقودا طويلة في ظلال العلمانية الأتاتوركية، والتي طالما رددت قراءات عديدة أنها صنعت مجتمعاً تركيا متجانسا ومتماسكا ومصحنا من شتى أنواع التطرف، تبين أنه ليس متجانسا بالقدر الذي أوحى به القراءات المتفائلة، والعيب هنا ليس في علمانية أتاتورك بل في طبيعة المجتمع التركي ذاته، وما يحمل من تنوعات متباعدة، فضلا عن تعرضه المستمر لضغوط اجتماعية واقتصادية حادة، إلى جانب تركيز الحكومات المتعاقبة منذ وصول حزب العدالة والتنمية إلى الحكم على شعارات هوياتية داعبت أصولية كامنة لدى بعض الفئات.

وتكثفت دراسة بيو أنه في الوقت الذي تهتز فيه تركيا على وقع أحداث العنف والإرهاب على أراضيها وفي المناطق المجاورة لها، قفزت نسبة دعم تنظيم داعش الإرهابي الذي يرتكب أكثر الجرائم دموية وعنفا في العالم إلى ثمانية بالمئة. وأوضح الخبراء أن رفض الوقوف دقيقة حداد على ضحايا هجمات التي تقوم عليها تركيا.

وليس مستغربا وجود متعاطفين مع داعش من الأتراك ولا تكاثرهم لأن القراءات الاجتماعية والنفسية تنطبق على الشعب التركي الذي أصبح يعاني دكتاتورية جديدة في ظل حكم الحزب الإسلامي له برئاسة أردوغان، وبعد الاعتداءات الثلاثة الدامية التي استهدفت المواطنين الأتراك وسط المدن التركية والتي

◀ المجتمع التركي الذي عاش عقودا طويلة في ظلال العلمانية الأتاتوركية يفرض نسبة تأييد مرتفعة لتنظيم إرهابي

«داعش إعلان نكي من قبل حكام إيران للعراق مثل المالكي، فتوقيت ظهوره وانتشاره كان مع تحركات مدنية عراقية بهدف إسقاط نظام الاحتلال».

عبد الكريم العلوي
كاتب ومحلل عراقي

«يجب أن يعلم الساسة العرب أن إيران من بين أكثر المستفيدين من إدامة الوضع على ما هو عليه في المنطقة العربية ككل لتجد التبرير الطائفي لممارساتها العدوانية».

سمير تقي
مدير مركز الشرق للدراسات والبحوث الإستراتيجية

«أردوغان يحضر نفسه لتعديلات في الدستور التركي تمكنه من السلطة المطلقة على تركيا وتفتح له الطريق أمام أحلام الإمبراطورية الموهومة مثل كل الإسلاميين».

كمال كلتشار أوغلو
رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي

إيران.. البعد المنسي في صناعة التيارات الجهادية

● جل القراءات أهملت إقامة الزرقاوي في طهران ● التنظيمات الجهادية صناعة إيرانية أو ردّ على طائفيتها



الطائفية ليس لها راية

على نطاق واسع، نظرا لطبيعة التنظيم، والأهداف المرسومة له بشكل عام.

وإذا كان علم الجريمة يشهد على البحث عن المستفيد من الفعل الإجرامي، فإن المستفيد الوحيد حتى اللحظة من وجود تنظيم داعش وتمتدده ما بين سوريا والعراق هو إيران فقط، التي شكلت على الهامش ميليشيا جديدة أطلقت عليها تسمية الحشد الشعبي، وهي ميليشيا تابعة لها بشكل مباشر، وإن زعمت بغداد عكس ذلك.

وقد ورّطت هذه الميليشيا نفسها بأفعال إجرامية لا تقل فداحة عما يقوم به «داعش»، ولم تتعرض إيران حتى يومنا هذا لأي تهديد من أي نوع من قبل تنظيم «داعش» السني المتطرف، الذي لا يتوقف عن تهديد «الشيعية» وترهيبهم فيما نبرأه وحمله نصب على السنة سواء في سوريا أم في العراق وصولا إلى ليبيا واليمن.

وباستعراض قائمة أسماء التنظيمات التي اشترفت إيران على إنشائها سواء في لبنان أو في العراق، ولاحقا في سوريا، فإننا نكتشف أنها تتم بإشراف مباشر من المرشد الأعلى للثورة الذي يمثل أعلى سلطة دينية وسياسية في إيران، وبإدارة من كبار ضباطه المقربين منه مثل الجنرال قاسم سليماني، أو الجنرال حسين همداني الذي ما زالت ظروف مقتله غامضة حتى الآن.

ويعترف أحد مساعدي همداني بأنه كان المسؤول المباشر عن تشكيل لواء «الفاطميون» الأفغاني و«لواء زينبيون» الباكستاني، وعن تأسيس ما يعرف بقوات الدفاع الوطني في سوريا، وهي ميليشيا «شعبية» مستقلة رديفة لقوات النظام السوري، يتم تمويلها بطريقة خاصة، وتحصل على الكثير من مصادرها من عمليات الخطف والسلب، وهو ما يقوم به «داعش»

أو باخر ربط البنية العقائدية لتنظيم داعش بالعقيدة الوهابية التي ساعدت في تأسيس المملكة العربية السعودية، كونها «سنيين» فقط، إلا أنها تغفل بشكل ساذج أن السعودية لا تمتلك الخبرة الكافية لإنشاء مثل هذه التنظيمات، ولا رسم استراتيجيتها، والحقيقة أن تصدير «المجاهدين» إلى أفغانستان إبان الاحتلال السوفييتي، والذي كان يتم بإشراف سعودي، لم يذهب أبعد من كونه عملية تسليح وتمويل، ولم يتطور إلى تأسيس منظمة كاملة متكاملة، ولعل العداء الواضح تجاه الرياض الذي أعلنه تنظيم القاعدة فور تاسيسه على يد السعودي أسامة بن لادن، يعكس الجفاء الذي تكنه المملكة بصورة خاصة لهذا النوع من الحركات الراديكالية، والتي تتشكل عبئا على السياسة السعودية ذات النفس الطويل، وذات الطابع الكلاسيكي في الكثير من مراحلها.

عوامل فكرية وأخرى تنظيمية وأخرى سياسية وإقليمية أهلت الأرضية في الشرق الأوسط لظهور تنظيم داعش الإرهابي، ولعل هذا التعقيد في عوامل نشأة التنظيم وتطوره يعكس صعوبة القضاء عليه نهائيا، إذ يمكن أن يفتأ الجميع بعد رحلة طويلة من مكافحة الإرهاب بأن تكون الأيدي الحاضنة والراعية لداعش في سوريا والعراق هي الأيدي التي «تحاربه» الآن.. إيران وحلفاؤها.

ثائر الزعزوع

بطبيعة الحال، ولكن لزاما علينا أن نرصد توقفه ولمدة عام كامل تقريبا في إيران وحلوله ضيفا على «الحرس الثوري الإيراني» كما ذكرت عدة تقارير استخباراتية أميركية، وهي تماما المرحلة الضائعة في عمر التنظيم، والتي لم يتمكن أحد من نبش تفاصيلها كاملة، لأنها بكل بساطة حدثت هناك في إيران.

وقد دخل الزرقاوي العراق من باب واسع، مستعينا ببيئة شعبية رافضة للاحتلال الأميركي، وخاصة في مناطق العرب السنة، الذين أعلنوا مقاومة الاحتلال حتى إخراجهم، لكن تلك المقاومة لم تكن ناتجة عن أسباب دينية أو طائفية، ولعل دخول الزرقاوي هو من تسبب في حرف بوصلتها وتشيتت أولوياتها، بل وتبديد جهودها، خدمة لمشروعه الذي بدأ «طائفيا» بامتياز، في مواجهة بعض الميليشيات الشيعية المتطرفة التابعة بشكل مباشر لطهران، وقد أشارت عدة تقارير استخباراتية أميركية إلى أن «تنظيم الزرقاوي» شأنه شأن باقي التنظيمات الأخرى كان يتلقى تمويلا إيرانيا، وكان الهدف الواضح هو إفضال مشروع إعادة بناء الدولة العراقية بعد الاحتلال.

كان الحل إذا في تشتيت العمل السياسي وقلب الأمور إلى حرب أهلية، تبرز فيها قوى سنية متشددة تحارب قوى شيعية لا تقل تشددا، ولأن إيران صاحبة خبرة في إدارة وإشياء مثل هذه التنظيمات، وتوجيه عملها، ولعل حزب الله اللبناني الذي يشبه من حيث بنيته ونظام عمله تنظيم داعش يقدم خير دليل على ذلك، ولذلك فقد نجحت طهران في ظل غياب الدور العربي الذي أقصى في العراق بعد احتلاله، وقد ساهم النظام السوري، كما سببتين لاحقا في رقد تلك التنظيمات بالألاف من المقاتلين، ولا يمكن الجزم ما إذا كان ثمة تنسيق بين النظامين الإيراني والسوري في هذه المسألة بالتحديد، لكن طبيعة العلاقة بينهما لا تستبعد حدوث مثل هذا الأمر.

وإذا كانت بعض القراءات تحاول بشكل

جميع الدراسات والأبحاث التي تتحدث عن نشأة وتطور داعش أو ما يعرف باسم تنظيم الدولة الإسلامية، تشير إلى أن ثمة خلافا منذ بداية التأسيس بين تنظيم القاعدة الأم والذي كان يتخذ من أفغانستان مقرا له، وبين التنظيم الوليد الذي أسسه أبو مصعب الزرقاوي «القاعدي المنشق» في العراق، والذي لم يقدم البيعة لزعيم التنظيم السابق أسامة بن لادن، وتحاول الكثير من القراءات البحث عن أسباب جوهرية لتفشي ظاهرة العنف في العراق في أعقاب الاحتلال الأميركي له، والذي شكل البيئة المناسبة لتطور التنظيم وتحوله إلى قوة فاعلة ومهروية الجانب على الأرض وصولا إلى تحوله إلى أخطر تنظيم إرهابي في العالم. حتى أن القيادة الإيرانية تدلي بدلوها في مثل هذه التصريحات وتحاول تسويق نفسها على أنها «حمل السياسة الدولية الوديعة» محاولة حرف الوقائع، وتغيير تاريخها العنفي، وتورطها في العديد من المشاكل العالقة التي تمر بها هذه المنطقة من العالم.

ولو عدنا إلى البدايات الأولى لنشوء هذا التنظيم والذي حمل عدة سميات على يد الأب الروحي له أبي مصعب الزرقاوي، لما استطعنا أن نفضل رحلة عبوره من أفغانستان عقب الحرب التي شنتها الولايات المتحدة وحلفاؤها، وصولا إلى العراق الذي كان بدوره يستعد لتلقي الغزو الأميركي الثاري بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر

◀ **الهدف الواضح من تنظيمي القاعدة وداعش هو إفضال مشروع إعادة بناء الدولة العراقية بعد الاحتلال الأميركي**

داعش وحلم إسلامي تركيا في إحياء الإمبراطورية العثمانية



إمبراطور أحلام اليقظة

◀ **الإسلام السياسي الذي يحكم باسمه أردوغان تركيا الآن هو ذاته إسلام الفكر الداعشي الذي يلحم بعودة الخلافة العثمانية**

من تسعين كيلومترا وضمها إلى تركيا عبر شتى الزرائع.

ومن بين تلك الزرائع المنطقة العازلة في سوريا لمنع الأكراد من إقامة كيان مستقل يهدد تركيا، وذريعة الدفاع عن المواطنين العراقيين من أصل تركي أو من يسمون بـ«التركمان» في مدينتي كركوك والموصل، ومناطق عراقية تابعة لإقليم كردستان محاذية للحدود التركية، وقريبة من المثلث الحدودي بين العراق وإيران وتركيا.

البلدان العربية، وهشاشة الأوضاع الأمنية فيها كتونس ومصر وليبيا والجزائر واليمن وسوريا بعد العام 2011. وتبنت جماعات الإخوان المسلمين هذا الحلم السياسي لبعث فكرة السلطنة الإسلامية، على غرار الخلافة العثمانية، فاتخذت الجماعات الداعية إليه طروحات سيد قطب المشار إليها.

من هنا تبدأ نقطة الالتقاء التي وجدها الإخوان المسلمون مع ما يريده أردوغان رئيس الوزراء التركي بالدعوة إلى التوسع التركي في أرض العرب والمسلمين، وما فعلته تركيا مؤخرا في العراق أشعر على تاريخ طويل من التامر التركي لاقتطاع مناطق عربية وأضافتها إليها، كإقتطاعها لواء الإسكندرون السوري سابقا، ومحاولتها في العهد الملكي العراقي ضم محافظة الموصل إليها، ومحاولاتها الجديدة لضم مدينتي الموصل وكركوك، ومناطق شاسعة من سوريا تمتد إلى عمق ثلاثين كيلومترا، وبطول أكثر

الوطن العربي ليس بعيدا عن مرمى الطمع التركي في استرجاع أيام الإمبراطورية العثمانية التي كانت جاثمة على صدور العرب في زمن ما قبل الاستعمار الغربي، بل إن المجال العربي يمثل قلب الهدف الاستراتيجي لخلفاء تلك الإمبراطورية الحاكمين الآن، أردوغان وحزبه. ولن تكون الأداة ناجعة في استمالة عناصر سياسية من داخل الأمة العربية إلا إذا كانت الأداة الدينية، نقطة الأضعف التاريخية للعرب. فمن خلالها يمكن التلاعب بجماعات الإسلام السياسي والإسلام الحركي المسلح بخيوط غير مرئية.

فيصل عبدالحسن

حاكمية الله على الأرض، وهو ذاته ما روج له الفكر الداعشي، ويحلم بضرورة عودة الخلافة العثمانية.

وكما يجيز داعش لنفسه تهجير واستباحة أسواق وأعراض كل من لا يدين بدينه ويتبع منهجه المتعصب، فهو من جهة ينادي بحاكمية الله لكنه يطعن في صميم قول الله تعالى «لا إكراه في الدين» و«ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن». وليس الأمر جديدا على الفكر الذي جاء بتنظيم الدولة الإسلامية، فقد جاء الإعلان عن ذلك بسنة على الأقل قبل احتلال مدينتي الرقة في سوريا والموصل في العراق من قبل هذا التنظيم الإرهابي. وجاء ذلك عبر إعلام منظم وواسع، انطلق في كل وسائل التواصل عبر الإنترنت، باستخدام الإيميل وشبكات التواصل الاجتماعي، وعبر الدعاة المتشددون في الجوامع سواء في الدول العربية، والإسلامية أو في الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأميركية. وكانت دعاية تلك الرسائل والمنشورات نصب في مشروع «إعادة إحياء السلطنة العثمانية» إلى الوجود مرة أخرى. وقد اتخذ رواد حلم السلطنة العثمانية في فكر السيد قطب وما جاء في كتابه «معالم على الطريق» مرجعا لهم، وهو المرجع الذي أشار إلى أن المجتمعات المعاصرة بما فيها المجتمعات الإسلامية ارتدت إلى العصر الجاهلي. ولم يكتف بذلك بل كفر الحكومات القائمة في الدول الإسلامية وحرّم العمل السياسي في ظلها أو المشاركة معها في الحكم، وأفتى بوجود الجهاد ضدها، وكفر حب الوطن لدى مواطنيها.

ولم يمض زمن طويل على تلك النداءات حتى تحولت من جماعات دعوية إلى جماعات مسلحة تريد تحقيق ذلك الحلم بقوة السلاح، مستفيدة من الربيع العربي في الكثير من

تستخدم السلطة التركية بقيادة حزب العدالة والتنمية الإسلام السياسي في الوقت الحاضر كورقة للتعليق على تحقيق إعادة إحياء حلم الإمبراطورية العثمانية القديم، ولتحقيق هذا الحلم بدأت مسارا جديدا بإدخالها فوج مشاة مع فوج آلي مدرع من جيشها، إلى الأراضي العراقية، وانتشارهما في منطقة بعشيقية 30 كم عن الموصل قبل أيام قليلة، مخترفة بذلك جميع الاعراف والقوانين الدولية حول استقلال الدول، وحرمة أرض كل دولة في العالم.

وبالطبع هذه القوات التي دخلت الحدود العراقية دون موافقة حكومة المركز العراقية لن تقاوت داعش بل جاءت لتعزيم دور ميليشيات مشكوك في ولاءاتها، وسلحتها تركيا، ويديرها منذ أكثر من سنة مستشارون أتراك، وهي ستكون البديل «بتخطيط الأتراك» لداعش في حال دحرم الجيش العراقي أو القوات الحليفة أو انسحبوا بسب الضغوط عليهم إلى الأراضي السورية، وهذه القوات التركية هي أيضا حضان طروادة التركي في الموصل مستقبلا.

الإسلام السياسي الذي اتخذ أكبر أحزاب تركيا كمنهج له، والذي يحكم أردوغان باسمه تركيا، يؤمن بفكرة إشاعة الأراضي للأتباع، وتكفير فرق المسلمين، وإشاعة تحقيق

◀ **ما فعلته تركيا مؤخرا في العراق أشعر على تاريخ طويل من التآمر التركي لاقتطاع مناطق عربية وأضافتها إليها**

باختصار

◀ أصدرت محكمة أمن الدولة الأردنية حكما بالسجن لمدة عامين بحق الداعية الإسلامي إباد قنبي بعد إدانته بالتحريض على مناهضة نظام الحكم وتكوين مجموعات تستعد للقيام بأعمال إرهابية.

◀ طالبت جمعيات وشخصيات سياسية في هولندا بحظر جميع أنشطة المنظمات الإسلامية السلفية التي تستقطب أشخاصا لفرض الإسلام عليهم وتكوين خلايا جهادية الغرض منها القيام بهجمات داخل أوروبا.

◀ أصدر تنظيم القاعدة بيانا نعى فيه القيادي في التنظيم الإرهابي محمد بن محمود البجليطي المعروف بابي دجاجة الباشا وهو مفتي أسامة بن لادن وصهر الزعيم الحالي أيمن الظواهري.

◀ بث تنظيم الدولة الإسلامية في أفغانستان إصدارا مرثيا يظهر إعدام أحد عناصر الجيش الأفغاني رميا بالرصاص من «المسافة صفر»، في منطقة لم تحدد الأجهزة الأمنية مكانها بعد.

◀ قالت وزارة الخارجية الصينية أمس الثلاثاء إن الأغنية التي يعتقد أن تنظيم الدولة الإسلامية بثها باللغة الصينية توضح الحاجة إلى تعاون دولي أوثق ضد الإرهاب الذي تسرب إلى الصين.

◀ ذكر ناطق باسم الشرطة المحلية أن أكثر من 50 شخصا قتلوا وأصيب العشرات إثر تجدد الاشتباكات بين فصائل متناحرة من حركة طالبان بمنطقة شنداد قرب مدينة هرات بغرب أفغانستان.



عن دار الساقى للنشر، ببيروت، صدر كتاب للأطفال بعنوان «أين ظلي؟»، تأليف الكاتب العراقي محمد كاظم جواد ورسوم الفنانة جنان حاجو، يقع الكتاب في 24 صفحة من القطع المتوسط.

صدر حديثاً عن وزارة الثقافة السورية كتاب يحمل عنوان «العاصفة»، للكاتب لينا مصطفى الزبيق، تحت رعاية الهيئة العامة السورية للكتاب، الكتاب من القطع المتوسط.

أصدرت الهيئة المصرية العامة للكتاب، كتاباً بعنوان «النوع الثقافي في مصر: إضاءات على ثقافة الوطن» من تأليف محمد أمين عبد الصمد.



روايات عن الإفلاس المالي الذي يتهدد العالم الرأسمالي

● كتاب يتنبأون بانهايار بعض الاقتصاديات الأوروبية ● سوق الفن صار يتمتع بأهمية كبرى في الأسواق المالية



الغرب على بوابة الكساد الكبير وطوابير الخبز

اليونان سيطر عليها حكام فاسدون على مدى عقود، لا يتمتعون بالخبرة السياسية والاقتصادية اللازمة

النظرة، أما أنجيلا ميركل فقد أظهرت من جانبها أنها لا تمتلك رؤية اقتصادية لمستقبل أوروبا. أما اليونان فقد سيطر عليها على مدى عقود حكام فاسدون لا يتمتعون بالخبرة السياسية والاقتصادية اللازمة، في الآن نفسه، لا يزال المجتمع المدني ضعيفاً، ومتخلفاً. وأنا أخشى أن تقوم الحكومة الجديدة بخلق مشاكل معقدة أخرى عوض معالجة المشاكل القديمة.

أعتقد أن انهيار بنك من البنوك كما هو الحال في روايتي يمكن أن يحدث في أي وقت. وربما لتفادي ذلك، سارعت بعض البنوك اليونانية خلال الأشهر الأخيرة بغلق أبوابها. وأنا أحسن أنني قريب من اليونانيين.

وفي الحقيقة هناك وجهتا نظر تواجه كل واحدة منهما الأخرى على المستوى السياسي والاقتصادي. وكل شيء يجعلنا نعتقد أن الجناح المحافظ والليبرالي هو المنتصر. وهذا يعني أن أوروبا ستكون أقل ديمقراطية، وأقل عدالة من ذي قبل.

والحزن في هذا كله أن كل القرارات التي اتخذت من الجانبين تمت اعتماداً على اعتبارات أيديولوجية، وليس على اعتبارات براغماتية.

ويضيف سوتر: أظهر وزير المالية في الحكومة الألمانية أنه رجل بارد، ومحدود

تحول الفن إلى سلعة. وسوق الفن أصبح يتمتع بأهمية بالغة في الأسواق المالية والاقتصادية. وهو أمر لم يسبق له مثيل في تاريخ الفن. وقد استفاد البعض من الفنانين الذين لا يتمتعون بموهبة عالية من هذا الوضع، وأصبحوا يحتلون مكانة لا يستحقونها. ومعنى هذا أن فلايشر يتفق مع يوناس فلوشر في أن العالم الرأسمالي "يرقص الآن فوق بركان" من دون أن يعلم متى ينفجر هذا البركان.

توقع الإفلاس

في روايته "مونتيكريستو"، يحسد السويسري مارتين سوتر، المولود في زيوريخ عام 1984، إفلاساً مالياً في بلاده. وهو يقول: ثمة مبالغة أدبية، غير أنني تقصدت ذلك. وأنا

تطلب وسائل الإعلام راهنا في الحديث عن روايات تتركز مواضيعها حول الإفلاس المالي الذي يتهدد العالم الرأسمالي منذ الأزمة الكارثية التي ضربته في عام 2008. ورواية "ربيع البرابرة" من بين هذه الروايات. مؤلفها يوناس لوشر، وهو شاب سويسري ولد في زيوريخ عام 1976، درس الفلسفة في جامعة ميونيخ. وفي ملحقها الأدبي الصادر يوم 25 سبتمبر الماضي، أشارت جريدة لوموند إلى أن هذه الرواية الصادرة عن دار أوترومان تشكل مفاجأة كبيرة للموسم الأدبي الجديد تماماً مثلما كان حال رواية "الغريب" لألبار كامو قبل أزيد من سبعين عاماً، ويعود ذلك إلى تفرد مؤلفها بتطرّقه إلى الأزمات التي تتهدد المجتمعات الرأسمالية والاستهلاكية بطريقة ذكية وساخرة.

حسونة المصباحي

في رواية "ربيع البرابرة"، يتخيّل يوناس لوشر أن الجنيه ينهار فجأة فتفلس بريطانيا، وتصاب الطبقة البورجوازية بالهلع. البطل الرئيسي مواطن بريطاني يتمتع براتب ضخم، وبامتيازات هائلة. وذات يوم، ينطلق إلى تونس للاحتماء بزواجه هناك مرفوقاً بأفراد عائلته وبأفراد عائلته عروسته الصنساء.

يختار البطل فندقاً فاخراً في الصحراء. وخلال حفل الزواج، تحدث مغامرات عاطفية كثيرة. من ذلك أن مواطناً سويسرياً يملك شركة يحاول أن يغوي سيدة بريطانية جميلة لم يكن يفكر زواجها إلا في خيانتها. وبينما كان المدعوون يعنون البيرة والويسكي والخمر المعتقة، ويرقصون، ويغنون، يصعقهم خبر من لندن معلن أن بريطانيا أفلست، وأن الجنيه الإسترليني أصبح عملة رخيصة. عندئذ يتحول الحفل الصاحب البهيج إلى ماتم، ويصاب جميع المدعوين بالهلع فيغادرون الصحراوي على عجل وهم يجزؤون حقائبهم وسط الرمال. فكم لو أنهم قافلة من البوم الرحل الفارين من القحط والمجاعات. لقد ترجمت رواية

مخاطر عالم الفن

يتطرق الكاتب الفرنسي الإن فلايشر، المولود عام 1944، في روايته "الانهيار" إلى المخاطر التي تتهدد عالم الفن. بطل الرواية يدعى سيمون بينكاس. وهو عازف بيانو من الصنف الرفيع. وقد ورث عن والده الثري، والذي لم يكن يعرفه جيداً، مجموعة من اللوحات الفنية الشهيرة.

غير أن سيمون يعتقد أن كبار الفنانين الذين اشتهروا خلال القرن العشرين هم في الحقيقة دجالون و منافقون. كما أن أعمالهم التي تباع غالياً هي في الحقيقة أعمال تافهة وبلا قيمة.

لذلك يسارع ببيع كل اللوحات دفعة واحدة. وقد أدى ذلك إلى انهيار شامل في سوق الفنون، وإلى عاصفة مالية لم يسبق لها مثيل.

يقول فلايشر الذي له دراية كبيرة بعالم الفنون إذ أنه أشرف خلال سنوات طويلة على متحف للفن الحديث "يمكنني أن اتقاسم مع سيمون، الشخصية الرئيسية في روايتي، آراءه بشأن الفن الحديث، وخصوصاً في كل ما يتصل بسوق الفن. فقد



حضور المرأة بمختلف صورها في المدونة السردية اللبنانية

والمؤلفة جميلة حسين، لبنانية من مواليد ليبيا بقضاء البقاع الغربي. حائزة على الدكتوراه في اللغة العربية وأدائها، وهي شاعرة وكاتبة وأستاذة جامعية، تعلم مادة القصة القصيرة في الجامعة اللبنانية الأميركية بجبل وناشطة في المجال الثقافي والاجتماعي. كما ترأست جمعية حلقة الحوار الثقافي من 2009 إلى 2012.

شاركت جميلة حسين في مؤتمرات لبنانية وعربية، ونالت دروعاً تكريمية على نشاطها الثقافي. نُشر لها العديد من الأبحاث في مجلات أدبية.

كتبه في تلك الحقبة، مروراً بمرحلة النهوض القومي والأممي في الخمسينات والستينات التي تتخذ فيها المرأة صورة المناضلة الباحثة عن حريتها، إلى زمن الحرب (1975-1990) الذي أصاب كلا الصورتين برضوض وتصدعات، وإبراز صورة جديدة لامرأة أكثر التصاقاً بمجتمعها المنهار، وصولاً إلى صورة امرأة ما بعد الحرب (2000-2009)، المرأة المتصالحة مع جسدها، والمكتوبة ذاتاً مستقلة، والمنخرطة في واقعها نحو التجريب والتجاوز.

حي اجتماعي ومعرفي. وبذلك تحررت من مظلوميتها ككائن مضطهد، وتخلصت من رهاب الجسد، وكان هذا نتيجة طبيعية لمسار طويل من التحولات التي عاشتها فاصبحت رقماً صعباً لا يمكن تجاوزه.

من هنا، تبحث هذه الدراسة في صورة المرأة وحضورها خلال قرن ويزيد من الزمن (1899-2009)، من خلال نماذج روائية مختارة لكاتبات لبنانيات تركن بصمة واضحة في تأسيس وانطلاقة الرواية اللبنانية والعربية واستمراريتها. فنحت صورة المرأة في هذا الكتاب نحو مسار تصاعدي بدأ مع صورتها التعليمية الوعظية زمن تأسيس الرواية (1899-1912) متماثلة بذلك مع الرجل وما

باختصار

تستضيف مدينة تولوز الفرنسية لمدة أسبوع كامل وتنظيم من مؤسسة "هنا وهناك وفي مكان آخر" مهرجاناً للسينما الفلسطينية، وذلك بحضور مجموعة من الأكاديميين والمخرجين والفنانين العرب والأجانب.

افتتحت بلدية البيرة الفلسطينية، معرضاً فنياً بعنوان "منتصب القامة"، ويشتمل على عرض 100 لوحة لـ 60 طالبا وطالبة من منتسبي مشروع "الفنان الموهوب" و"الفنان الصغير" اللذين تشرف عليهما المكتبة.

افتتح مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث، في بيت بن مطر بالحرق البحرينية، معرضاً للفنان سمير الصايغ بعنوان "ألف بحروف كثيرة".

انطلقت فعاليات مهرجان كرامة لأفلام حقوق الإنسان في دورته السادسة، بالمركز الثقافي الملكي في عمان، وتشتمل فعاليات المهرجان الذي يستمر 6 أيام، على عروض أفلام من الأردن وسوريا ومصر والإمارات وغيرها من الدول.

شهدت مدينة بوخارست في رومانيا حفل افتتاح معرض فني للفنان جورجيتا كونستانتينسكو، وقد لقي المعرض إعجاب الزائرين بسبب التناغم في الألوان والانسجام بين اللوحات.

افتتحت بجامعة الأمير عبدالقادر في قسنطينة الجزائرية، الدورة الثامنة للمهرجان الوطني للشعر النسائي، وسط حضور ملفت لوجوه أدبية وثقافية.

«اختطاف الغابة» محكيات ذاتية لعبد السلام الطويل

طنجة (المغرب) - صدر عن منشورات أسليكي إخوان، بطنجة، كتاب جديد للروائي والقاص والباحث والناقد والمترجم عبدالسلام الطويل بعنوان «اختطاف الغابة» والذي صنفه بـ«محكيات ذاتية». يقع الكتاب في 90 صفحة من القطع المتوسط وصمم له الغلاف طارق أسليكي.

نقرأ على ظهر الكتاب: قد يتناول الأدب معاني، وليس أفكاراً، إن الأدب ليس تفكيراً، ولا يمثل مزعماً أو مقاربة أدبية أو علمية أو فكرية، وهو طبعاً ليس تقريبا للفكر من قراء الأدب أو هو تقرب للأدب من قراء الفكر، وهو لا يقتصر على طرح الأسئلة بصدد الأشياء التي لم تجد جواباً لها، وهو ليس تفكيراً في الأشياء التي لم تجد لها، وهو ليس تفكيراً في الأشياء التي وجدت لها... وهو لا يهدف إلى تقديم الحلول، وهو ليس صدورا عن أيديولوجيا ما، أو فلسفة ما، ولكن لا يمكن خلوه من التفكير.

وعبد السلام الطويل، من مواليد سنة 1963 بأحد الغربية (إقليم طنجة). نُشر أول نص قصصي "العازف على الماء" بجريدة الاتحاد الإشتراكي. أعماله "مدائن الشمس" (قصص)، "شتاء وشيك" (قصص)، و"أكاديمية أرخميدس" (رواية)، و"مطر المنور" (رواية)، و"أيام مستعملة" (شذرات).

ارتياح آفاق الذات

أو قصصي حاول أن يتحرر فيه من تكرار الوصف المادي وجموده. أما مفيد نجم فلم يعبا كثيراً بالشكل، ولم يشغله النوع الإبداعي لنصه، فجاء مفعماً بصدق وقوة يجعلان مجرد التفكير في الشكل لزوماً لا يلزم.

ما هو معنى الفكرة أو البطولة في رحلة الجحيم هذه؟ هل ثمة بطولة في الزنزانة؟ وهل تساوي أي فكرة أو موقف، مهما كانا نبيلين، حالة امتهان الإنسان والعبث بجسده وروحه، التي يمارسها القاص بطريقة آلية تشوبها متعة غامضة؛ وما معنى أن تكون صاحب فكرة نبيلة وأنت ممنوع من قضاء حاجتك؟

أسئلة كثيرة تخطر بالبال وأنت تطالع صفحات الكتاب، لتصل إلى جواب موحد لتلك الأسئلة، ينفي المعنى ليستولد معنى آخر معاكساً للأول، ولكنه أكثر عمقا وإيغالا في فكرة ارتياح الآفاق.

ثمة سؤال آخر يطرحه عليك نص مفيد نجم خصوصاً، ومن كتبوا نصوصاً قاربت موضوع الاعتقال سردياً، وهو: ما الذي تركه عصر حافظ الأسد ووريثه المؤرخ الزمن القادم؟ إنه ولا شك هذه النصوص التي تشبه نص مفيد نجم، فهي وحدها المنجزات التي يعتد بها حين يتصدى المؤرخ لقراءة المرحلة.

تيسير خلف



يبدو موضوع كتاب "أجنحة في زنزانة" للكاتب السوري مفيد نجم، وكأنه يتناقض مع عنوان سلسلة "ارتياح الآفاق" التي يفترض أنه صدر ضمن مقاربته النصية والمشهدية. فعن أي آفاق يتحدث، آفاق الذات أم آفاق الموضوع؟

ولكن، حين تنتهي من قراءة الكلمة الأخيرة، تكتشف أن المعنى الذي توهمت أنك قبضت عليه في الصفحات الأولى، لم يعد هو المعنى ذاته.

ليس ارتياح آفاق الذات، موضوعاً مألوفاً في السرديات الخثرية الرحلية، لأن الرحلة في تعريفها البسيط هي ارتياح الأمكنة المتعددة، مهما كانت ذاتية النص طاغية على الموضوع، فما بالك إن كان المكان لا يتجاوز حجم إسطلج الخيول في أقصى اتساعه؛ ولذلك يغدو الغور في مجاهيل الذات بحثاً عن المعنى؛ مغامرة محفوفة بالمخاطر، لا سيما وأن نصوصاً كثيرة صدرت حول هذه التجربة الإنسانية المريرة، بعضها التزم بمنطق اليوميات الوصفي، وبعضها الآخر وصل إلى غاية عن طريق تبني نمط روائي



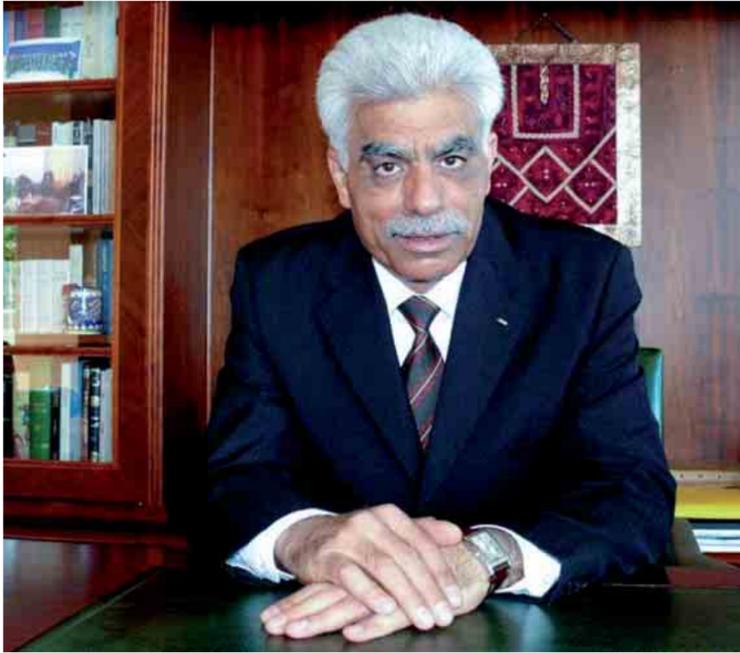
يستضيف المسرح الصغير بدار الأوبرا المصرية، اليوم الأربعاء ندوة أدبية بعنوان "ليلة في حب نجيب محفوظ"، بمشاركة الكاتبة سلوى بكر، والناقدة أماني فؤاد، والمخرج هاشم النحاس.

نظمت مؤخرا جمعية طلبة كلية العلوم الاجتماعية، بدولة الكويت، أصدوبة شعرية للشعراء، مساعد السوارج، وهادي الفارس، وتدير الأمسية الإعلامية راشد الملقني.

يقدم المجلس الأعلى للثقافة بالتعاون مع سفارة الأرجنتين بالقاهرة احتفالية لإحياء ذكرى الكاتب الأرجنتيني خورخي لويس بورخيس، وذلك يوم الخميس 10 ديسمبر الجاري.

«أدب الأطفال» كيف نكتب لأجيال المستقبل

● بسيسو يستذكر رأي تورنييه: كتابات شكسبير وغوته للأطفال بها نقص



الأطفال يريدوننا أن نكف عن الرطانة

◀ **وقائع الحياة هي المدخل الصحيح لإبداع فن واقعي بكل معنى الكلمة، لأنه لا يعكس الحياة كما تفعل المرايا**

السياق، يستذكر بسيسو رأي ميشيل تورنييه الذي يعتقد أن ثمة نقصاً لا يغتفر في إبداعات كتاب متميزين عظام، من أمثال شكسبير وغوته وبلزك، والدليل على ذلك أن "الأطفال لا يستطيعون قراءتها".

ينطلق الكاتب إلى تفاصيل دقيقة حول كتابة أدب الأطفال ويذكر مثلاً الضمائر المستخدمة في الحكى والتي يجب أن تكون دقيقة جداً وغير متداخلة، كما يذكر أسلوب دمج السرد بالحوار. فالحوار عنصر من أهم عناصر القصة وأصعبها، ويخطئ الكتاب حين لا يتخونه وسيلة لتطوير الحكمة، وعرض الأحداث، وتعزيز بناء الشخصيات، وذلك لأن الالتفات، بانتباه متفحص، إلى ما تقوله الشخصية، وكيف تقوله، كفيلاً بأن يمدّ القصة بثرأء الحياة، وأن يجعلها أكثر إمتاعاً وتشويقاً وإفادة.

كما يقر بأن تأسيس الكتابة على وقائع الحياة هو المدخل الصحيح لإبداع فن واقعي بكل معنى الكلمة، لأنه لا يعكس الحياة كما تفعل المرايا، بل يعيد إنتاجها محولاً التجربة الحياتية إلى تجربة فنية، فلا يكون النص مجرد وسيط بين وسطين (واقع وإبداع)، وإنما يكون واقعا فنياً مستقلاً، مكتفياً بذاته، لأنه يتأسس على تحويل الواقع إلى الفن. ويعرض عبدالرحمن بسيسو بالتفصيل والأمثلة كيف للكاتب أن يبني حبكة قصصية موجهة للأطفال، في شكل جدول تطبيقي يتناول فيه مختلف مراحل الكتابة من التخطيط إلى الإنجاز.

الأطفال هم الجيل الذي يجب الاعتناء به في أي مجتمع يسعى إلى التطور والتقدم وتحقيق النجاح، لذلك تتكشف الأهمية الفائقة التي ينبغي على المجتمع أن يوليها للمسائل المتعلقة بامتاع الطفل وتنقيفه داخل المدرسة، وخارجها، ومن خلال مؤسسات الطفولة التي تتعدّد مجالاتها، وتتباين نواحي اهتمامها. وأدب الطفل طريق هام للعبور بهذا الجيل إلى المستقبل. لكن بقي أن ما يكتب للأطفال اليوم يثير جدلاً كبيراً حول نجاعته من عدمها، إضافة إلى أن هذا النوع من الأدب ظل دون محددات ومعايير واضحة. ولقد صدر أخيراً للكاتب الفلسطيني عبدالرحمن بسيسو كتاب بعنوان "أدب الأطفال بين كتابة الإنشاء وإنشاء الكتابة" يحاول فيه ترسيخ أولى الخطوات النظرية والتطبيقية لكتابة أدب الأطفال.

إشارات أو إيماءات يرسلها محملة بدلالات رفضه العفوي، يطالب بسيسو في كتابه "أدب الأطفال بين كتابة الإنشاء وإنشاء الكتابة" أن تكون الكتابة الموجهة إلى الأطفال رشيقة رقيقة، غير مرهلة، ويستحث خطى الراوي الإلتحيد عن الهدف، بالإلتعاد قدر الإمكان عن الجمال والعبارة والتركييب الزائدة، لإحداث التشويق وشّد الطفل لمتابعة القصة.

والطفل، كما يرى بسيسو، في ارتباط وثيق بما سبق، لا يقبل على الحديث الغامض المموه، والخالي من المعنى، إنه يريدنا أن نكف عن الرطانة، وأن نتحدث إليه بصراحة، وأن نسمي الأشياء باسمائها، وإذ تتصل هذه السمة برفض التلوين والثرثرة، فإنها تشير إلى الإمتعاض من جميع أشكال الخداع والتزيير والتزييق، فالطفل لا يستطيع الإقرار بما يخالف معارفه الناجمة عن صلته الحسية بظواهر العالم، ومكونات المحيط الطبيعي والاجتماعي، وليس بمقدوره أن يوافق على مخالفة انطباعاته ومدركاته عن الأشياء والأحياء والعلاقات إنه يتوق إلى تنمية هذه الانطباعات والمدركات بما ينسجم مع ما تنطوي عليه من تصورات ومفاهيم تشكلت في مخيلته وعقله، وكمنت في ذاكرته.

قد يتكوّن لدى الطفل انطباع بأن شجرة ما تغرد، ولكن هذا الانطباع يتحول إلى سؤال يقلقه، ويدفعه إلى البحث عن إجابة عنه، فإذا قلنا للطفل إن الشجرة تغرد، وسكتنا، فإنه سيكتشف أننا نتعامل معه باستخفاف وتعال، وسيرفض، من فوره، هذا النمط من التعامل المهين، وبالتالي، سيتجاهل قولنا، وسيواصل البحث، بمفرده، للعثور على إجابة عن سؤاله.

كيف نكتب للأطفال

يرى عبدالرحمن بسيسو أن لأدب الأطفال سماته الخاصة، وأن هذه السمات تزداد حدة ووضوحاً كلما قل سن الطفل، أو الطفلة، اللذين نتوجه إليهما بكتابتنا، ولا تقتصر هذه السمات، في رأيه، على الضاميين أو على طرائق تقديمها، وإنما تبدأ من الفكرة، وتمتد باللفظة والمفردة والجملة والعبارة والتركييب اللغوي والأسلوبي، وهي تشمل جميع البنى الجزيئية والكلية للعمل الإبداعي. إذن يذهب بنا الكاتب هنا إلى التساؤل: كيف نكتب للأطفال؟ ويجب عن هذا السؤال بالإنطلاق من تمييز الكتابة الإبداعية الموجهة للأطفال عن غيرها من مجالات

القاهرة - ينطلق عبدالرحمن بسيسو في كتابه "أدب الأطفال بين كتابة الإنشاء وإنشاء الكتابة" من فكرة الكاتب والمفكر الروسي تشيرينشفسكي، الذي يقول "إن الطفل يريد أن يتحدث الآخرون بصراحة، وأن يسموا الأشياء باسمائها الحقيقية، فهو لا يصبر على الزخرفة والتلطيف، فإذا ما قلتم له إن قنديل البحر بنت لطيفة، وإن الميناتوروس لا يأكل الناس، بل يلاطفهم، اجابكم الطفل في الحال: إنكم تكذبون، إن وحوش الشجر لمضرة حتى بالنسبة للناس، أو أنكم تريدون خداعي والتعزير بي، لاكون انطباعاً رقيقاً عنها، فإذا كان الأمر كذلك، فإليكم عنى... إن التفاهة التي تحدثونني عنها لكريهة وكثيية".

من هذه المقولة التي صدر بها كتابه ينطلق بسيسو لتركيز عناصر بحثه في مميزات أدب الطفل وطريقة الإنشاء فيه، مقسماً عمله إلى أربعة أقسام كبرى هي: حول أدب الأطفال، وحول الكتابة للأطفال، وكتب الأطفال ومطبوعاتهم، وكتابة حرة تعي نفسها.

الطفل ليس كما نعرفه

يحاول كتاب "أدب الأطفال بين كتابة الإنشاء وإنشاء الكتابة" أن يكشف أهم السمات الفكرية والفنية الواجب توفرها في أي كتابة تتوخى إمتاع الطفل وإفادته، من خلال نماذج تطبيقية وأمثلة، تبياناً للطريق الأمثل لكتابة أدب الطفل.

يشير عبدالرحمن بسيسو إلى أن الطفل لا يجب التلوين، ولا يستسيغ الثثرة، لذلك نجده يريد الوصول إلى المغزى، والوقوع على الجوهر العميق ببساطة، أي دون استطراد تشبثيني مخل، أو تعقيد مربك. لذلك يرى الكاتب أن الاستطرادات، وتاجيل السرد، والذهاب بعيداً عن الجوهر غير إضافات لا تنسجم مع السياق الأساسي للحدث الروي، أو غير استطرادات تؤجل نمو الحدث، دون أن تضيف جديداً إليه، تنعكس جميعها انعكاساً سالباً على عملية التلقي، سمعا أو قراء، وتدفع بالطفل إلى التعبير عن رفضه لهذا النوع من التعامل الساذج معه، وذلك عبر

◀ **الكتابة الإبداعية الموجهة للأطفال تتميز فنياً وجمالياً وأسلوبياً عن غيرها من مجالات الكتابة وحقولها**

مجلة بانيبال: رحلة قراء الانكليزية في دنيا الادب العربي

الإنكليزية، أملة أن يلتفت إليها الناشرون ويقدمونها إلى القراء في أنحاء العالم بترجمات كاملة.

نجد في العدد أيضاً مقتطفات من روايات عربية، فنقرأ للروائية بدرية البشر من روايتها "غراميات شارع الأضنى"، تلك التي تجد بطلانها عزيزة نفسها بين أحداث السينما وأحداث الحياة الواقعية التي تخوضها بومييا، مثل اضطرارها إلى أن تكون مجرد مراقبة صامتة لحب متفتح لكنه خفي يجهضه زواج قسري.

كما نقرأ للكاتب المغربي محمد براءة من عمله الروائي التاريخي الأصيل "بعيدا من الضوضاء، قريبا من السكات" حيث نرى راجي الخريج العاطل عن العمل وهو يستغل عمله المؤقت مساعداً لمؤرخ يجمع المعلومات لمشروع يتعلق باستقلال المغرب في يكتب روايته الخاصة منتقلاً بين زمني ما قبل الاستقلال وما بعده. ويقدم هذا العدد من المجلة للكاتبه ابتهام عازم مقتطفات من روايتها "سفر الاختفاء"، وهي مطارحات متخيلة لعبور التاريخ والذاكرة ذهاباً وإياباً، تجري أحداثها في تل أبيب ويافا في غضون 48 ساعة بعد

لندن - صدر العدد 54 والأخير لعام 2015 من مجلة بانيبال الثقافية، وجاء العدد بعنوان "أصداء"، وهو عبارة عن توليفة جميلة وفاخرة من الأعمال التي تعكس المواهب الأدبية المتنوعة في العالم العربي اليوم. وقد كتبت افتتاحية العدد مارغريت أوبانك التي أكدت أنه في الأدب العربي المعاصر ثمة اتجاه لإبداع شكل أو نموذج من الأعمال التي يمكن تسميتها بالسيرة أو السيرة الذاتية، تجمع بين التاريخ الفعلي وشخصيات معاصرة أو متخيلة، وهذا الأمر الذي لا يعدّ في حد ذاته خارجاً عن المألوف، لكنه بين يدي هؤلاء الكتاب، يتيح لهم من خلال السيناريوهات والشخصيات، إنجاز تحليل ودراسة خلاقيتين وأصيلتين ومعمقتين للقضايا الرئيسية التي واجهت وتواجه مجتمعاتهم في الماضي أو الحاضر. وهنا يردّ التاريخ والذاكرة والحياة الواقعية صدى بعضهم البعض ويغني كل منهم للآخرين جديد أغنياته.

وجاءت نصوص العدد 54 من بانيبال كتابات عميقة مبدعة تتيح للقارئ أن يستكشف ويحرف في حقول إبداعية فسحة يتمازج فيها الخيال والتاريخ والذاكرة والحياة الواقعية. إذ يمثل الكتاب الذين نقرأ لهم في العدد الجديد، صدى من الأصداء الحقيقية للحياة في أساليب إبداعية متعددة تفخر بانيبال بنشرها في ترجماتها



المسند

شرف الدين ماجدولين

حين طرح رولان بارث قبل أزيد من ثلاثة عقود سؤال "هل الكلام نص؟"، كان مشغولاً بمقامات المعنى، وبالتناقض المتتالي من الخلط بين المفهومين، بيد أن طرح السؤال مجدداً، لا يلغي احتمالاً راجحاً، ضمّنه في غير ما موضع من كتاباته، فماده أن النص قرين سوء النية في الغالب، إذ الكلام ينبغي أن يمضي مرض الاستمرار والانتشار، التي تبغى البقاء بعد مضي صاحبها إلى لحد، أي أن تتحول إلى آفة، تتدخل في شؤون الآخرين الأحياء، بعد انصرام وقت الكلام المقترن بصاحبه، ولأن ذرائع الكلام كثيرة من الأدب إلى السياسة إلى العقيدة إلى الأخلاق، فإن الحديث المسترسل السقيم، والمصر على النشوء والارتقاء، بات يتحمل النصوصية، بقصد الشر غالباً، إذ لا نصوصية دون شطط إنساني أو نزغ شيطاني.

وعندما جمع الإمام أحمد بن حنبل الأحاديث التي سمعها وحفظها بأسانيد الرواية في كتاب، لم يكن يتصور أن ما صنّفه سيحول إلى نص بصولة وصولجان، كان في اعتقاده أنه الف مسنداً يصل كلاماً بأشخاص، اصطلاح على تسميتهم في الأدبيات الدينية بالصحابة، استهدف أن يصل مروياتهم بالنبي (صلم) الذي لم يقل يوماً أنه خلف نصوصاً، كان يتكلم ويمشي في الأسواق... والشيء الأكيد أن المجهود الذي بذله ابن حنبل هو حفظ كلام وترتيبه بحسب قائله، بيد أن ما ورد في كتابه كثيراً ما نسبه غيره أو تناساه، ممن أدرك حكمة: أن الكلام ينبغي أن يقع نزوات الشطط والزيغ، ويبدو أن هاجس ابن حنبل كان بلغة العصر خصوصاً، بغض النظر عن الصدق والكذب، وبصرف النظر عن نوازغ الشيطنة والشر، كان يستهدف تخليص كلام شديد القسوة، له أثره النافذ، الذي لا ينتهي عند حدّ وصل اللفظ بناطقه، وإنما وصل نص بنص. ولأنه شخص مسكون بالجمع، والترتيب، واختزال النصوص في الدوالي المنقولة من سلف إلى خلف، كان من الممكن جداً أن يمضي بشكل عابر في التاريخ وفي الثقافة والعقيدة.

لكن ما جعل صاحب كتاب واحد مشكوك في قيمته، يمضي في إلهام مذهب عقدي مجنون بذاته له أسماؤه غير الحسنئ العديدة، من السلفية إلى داعش، هو السبب ذاته الذي حول عبر التاريخ نصوصاً ثانوية إلى منطلقات مؤثرة في الإحتراب الفكري، ثم وجود متلقين مستعدين لتأويل المحنة وسردياتها إلى نصوص، وفي هذا السياق بات مفهوماً أن يتحول المسند إلى مصحف، ما دام كاتبه صاحب محنة، شيء شبيه في لغة اليوم، بكتابات معتقلي الرأي، التي كانت في بداياتها سرديات كلام تخبر العموم بقول مخصص، قبل أن تتحول إلى نصوص مقدسة.

* كاتب من المغرب

باختصار

أعلنت لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية عن تخصيص محمية المزموم في المنطقة الغربية كمنطقة خاصة لممارسة الصقارة بالطرق التقليدية القديمة.

تواصلت احتفالات بيت الشعر بمدينة القيروان التونسية بمناسبة افتتاحها، وذلك من خلال إقامة أمسية شعرية للشعراء الشباب.

تقام يوم السبت ضمن فعاليات معرض جدة الدولي للكتاب ندوة بعنوان "حول تجارب بعض رواد الأدب والثقافة في المملكة" بمشاركة عبد الله بن سليمان مناع، ومحمد عبد، وحسن حجاب الحازمي.

كشف الصحفي والكاتب الأمريكي مايكل دالي أن تمثال الحرية الشهير في نيويورك، استوحاه النحات الفرنسي الكبير فريدريك أوغست بارتولدي من نموذج امرأة مصرية.

لراسلة المحرر culture@alarab.co.uk



يستعد النجم المصري هشام سليم للشروع في تصوير مسلسله الجديد «كلمة سر»، حيث يجسد دور زوج النجمة التونسية لطيفة، المسلسل من إخراج سعد هندي.

طرحت النجمة أصالة أحدث أغنياتها المصورة بطريقة الفيديو كليب تحت عنوان «عاشقة على أفات»، والتي تم طرحها ضمن ألبومها الأخير «60 دقيقة حياة».

تستعد الفنانة الهندية ليلي خان للتعامل مع الفنان التونسي فرمات الجويني، وذلك من خلال إنجاز فيديو كليب في الجنوب التونسي، ترويجا للسياحة التونسية.



منوعات

سميحة أيوب: أعيش حالة نشاط تلفزيوني وسينمائي غير مسبوقه

● المجال الفني يعاني زيادة في عدد الدخلاء من غير الموهوبين

رغم تنوع أعمال الفنانة المصرية سميحة أيوب على مدى مشوارها الفني ما بين التلفزيون والسينما، إلا أنها واحدة من رموز المسرح في عصره الذهبي، حتى استحوذت لقب «سيدة المسرح العربي» الذي أطلق عليها آنذاك. سميحة أيوب أعربت في حوار خاص لـ «العرب» عن تفاؤلها بالمستقبل، رغم المشهد الضبابي الذي يحيط بكل شيء الآن، بما في ذلك السياسة أو الفن، مشيرة إلى أن دروس التاريخ تؤكد أنه بعد كل فترة انحدار في الذوق العام والأعمال الفنية تأتي فترة صعود، ولهذا تتمنى أن يبادر الفنانون بالاجتهاد والسعي إلى ذلك من الآن.

هشام السيد

أكدت الفنانة المصرية المخضمة سميحة أيوب في حوارها مع «العرب» حول مجالها الفني المفضل أن الفن بجميع روافده يعبر عن الإنسانية والحياة، وواجب الفنان أن يعبر عن كل ما في هذه الحياة، بما يفضي إلى تعزيز الإيجابيات ونقد السلبيات دون نقل العنف إلى الشارع من خلال الفن.

سميحة أيوب أكدت أن الجيل الجديد من الفنانين يجتهد ويقدم ممثلين ومؤلفين ومخرجين على قدر كبير من الجودة والموهبة، لكن المجال الفني يعاني زيادة في عدد الدخلاء من غير الموهوبين.

واعترفت أيوب في حوارها مع «العرب» أنها لا تزال تشتاق إلى الماضي، حيث تفقد مسرحيات سعد الدين وهبة (زوجها الأديب الراحل) وأصوات أم كلثوم وعبدالحليم وعبد الوهاب، لافتة إلى أن اختفاء الفنانين الكبار عن الساحة في الفترة الأخيرة، مرجعه سيطرة العملية التجارية والإعلانات ورأس المال، وتحكم كل هذه العوامل في العمل الفني وما يتم تقديمه على الشاشة.

ورفت سميحة أيوب لجمهورها خيرا جيدا، حيث تشغفت عن استعادها للعودة إلى المسرح بعد ست سنوات غياب، من خلال مسرحية «بئر السلم» للكاتب الراحل سعد الدين وهبة، وإخراج سمير العصفوري، وستعرض على خشبة المسرح القومي، عقب انتهاء عرض مسرحية «ليلة من ألف ليلة» للفنان يحيى الفخراني.

◀ حال المسرح من حال المجتمعات

العربية، فهو مرآة لها، وما يعانیه هو نتاج ما وصلت إليه الشعوب العربية

المغرب يشارك الإمارات احتفالاتها باليوم الوطني الـ44



الأوساط الحكومية والإعلامية المغربية تشيد بتجربة النهضة والنماء في الإمارات

على صعيد الاستثمارات في بورصة الدار البيضاء بـ 55 مليار درهم مغربي، وقدمت الإمارات منحة للمغرب بـ 1.25 مليار دولار في إطار المنحة الخليجية التي تبلغ 5 مليار دولار على مدى خمس سنوات. وساهم صندوق أبوظبي للتنمية بفعالية في دعم مسيرة التنمية بالمغرب منذ عام 1976، وموّل على مدار 40 عاما 64 مشروعا تنمويا في قطاعات البنيات التحتية والنقل والموانئ والطاقة المتجددة بحوالي 2 مليار دولار. وأشاد المصري سعيد الظاهري عاليا بالشراكة الإستراتيجية المتينة بين الإمارات والمغرب في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية وغيرها من المجالات الحيوية، وأشاد كذلك بالتعاون الإماراتي المغربي في مجال مكافحة الإرهاب والتصدي لكل التحديات الأمنية التي تواجه البلدين.

في دولة الإمارات بقيادة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة. وأشادت الفعاليات الثقافية والإعلامية المغربية بالشراكة الإستراتيجية الإماراتية المغربية التي ساهمت في رفع التحديات التي تواجه المنطقة، واعتبرت هذه الفعاليات أن أبرز عنوان لهذا التلاحم والانسجام هو الزيارة الملكية إلى دولة الإمارات وحفاوة الاستقبال والضيافة التي لقيها الملك المغربي في الإمارات، الشيء الذي يحمل رسالة قوية على نموذجية وإستراتيجية العلاقات الإماراتية المغربية. وقال السفير الإماراتي الظاهري إن هذه السنة شهدت حراكا اقتصاديا وتنمويا بين الإمارات والمغرب بفضل سياسة البلدين الشقيقين، حيث تواصل تدفق الاستثمارات الإماراتية، وتبوأت الإمارات المرتبة الأولى

المغرب التي تساهم فيها شركة اتصالات الإمارات وشركة إعمار وشركة العربية للطيران، وذلك احتفاء بهذا الحدث الوطني الإماراتي.

ونولى المصري سعيد الظاهري سفير دولة الإمارات بالمغرب والوزراء المغاربة وكبار المسؤولين تقطيع الحلوى بعد عزف السلام الوطني الإماراتي والمغربي. وأشاد إدريس الضحّاك الأمين العام للحكومة المغربية ومحمد بوسعيد وزير الاقتصاد والمالية بالتطور الذي تعرفه العلاقات الإماراتية المغربية والذي تؤكدّه الزيارة التي قام بها الملك المغربي محمد السادس إلى دولة الإمارات، والتي تعكس الوشائج الأخوية القوية بين البلدين الشقيقين قيادة وشعبا، كما نوّه الأمين العام للحكومة المغربية بتجربة النهضة والنماء

بمناسبة اليوم الوطني الرابع والأربعين لقيام دولة الإمارات العربية المتحدة، أقامت السفارة الإماراتية بالملكة المغربية حفل استقبال ضخما، حضره عدد من المواطنين ورجال المال والأعمال والثقافة والإعلام، ونخبة من رؤساء جمعيات المجتمع المدني، وعدة شخصيات تنتمي إلى عالم الفن والفكر والأدب.

الرباط - احتفلت السفارة الإماراتية في المغرب بذكرى العيد الوطني الرابع والأربعين عبر إقامة معرض شاركت فيه: طيران الاتحاد وطيران الإمارات وشركة «إيغل هيلز» وشركة اتصالات المغرب التي تساهم فيها شركة اتصالات الإمارات وشركة إعمار وشركة العربية للطيران. وشارك في الحفل الذي دعا له المصري سعيد الظاهري سفير الإمارات في المغرب إدريس الضحّاك الأمين العام للحكومة المغربية وعدد من الوزراء وكبار الشخصيات العسكرية المغربية والأمنية وأعضاء السلك الدبلوماسي والعسكري المعتمد لدى المملكة المغربية، وعبد العزيز بن عثمان التويجري المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم وعادل صقر المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعددين.

وشهد الحفل أيضا أعضاء السفارة والملحقية العسكرية وعدد من المواطنين ورجال المال والأعمال والثقافة والإعلام ونخبة من رؤساء جمعيات المجتمع المدني وعدة شخصيات تنتمي إلى عالم الفن والفكر والأدب. وبهذه المناسبة، أقامت الشركات الإماراتية المستثمرة في المملكة المغربية معرضا شاركت فيه: طيران الاتحاد وطيران الإمارات وشركة إيغل هيلز وشركة اتصالات

◀ سفير الإمارات بالمغرب والوزراء

المغاربة وكبار المسؤولين قاموا

بتقطيع الحلوى بعد عزف السلام

الوطني الإماراتي والمغربي

عن متحف السينما في تورينو



لا قد تكون فرنسا هي أم السينما في العالم، فهي صاحبة الاختراع الأول للسينماتوغراف، وهي التي تمتلك أكبر وأعظم دار للمحفوظات السينمائية (سينماتيك) في العالم، وتضم أكبر مجموعة من الأفلام والوثائق والصور وكل ما يتعلق بتاريخ تطور الصناعة السينمائية. ومع ذلك فمعظم هذه المقتنيات محفوظة بعيدا عن عيون الجمهور، أما متحف السينما الباريسي فهو جزء صغير من السينماتيك الفرنسية.

وقد فشل الإنكليز في الإبقاء على متحف الصور المتحركة الذي افتتح عام 1988 بتبرعات عدد من المؤسسات الخاصة والأفراد، وأُغلق عام 1999 بعد أن عجزت الحكومة عن تقديم الدعم المالي له، وهو ما يتسق مع نظرة الإنكليز الذين يحسبون كل شيء بالمنفعة المباشرة والمردود المالي، فمؤسسة كهذه لا يتوقع أن تدرّ الكثير من المال بالطبع. ولم يكن المتحف يلبق بتاريخ السينما البريطانية العريق.

أما المتحف الموجود في مدينة تورينو الإيطالية فهو بلا شك الأكبر والأجمل والأكمل في العالم على قدر علمي، سواء بتصميمه الفني الفريد الذي قدمه مهندس الديكور السويسري فرنسوا كونفينو، أو بمساحته التي تبلغ 3200 متر مربع والموزعة على خمسة طوابق من برج تورينو الشهير -رمز المدينة- أو بكمّ المقتنيات الهائل التي تشمل الكتب السينمائية والملصقات والملابس والأجهزة السينمائية للعرض والتصوير والمونتاج من بدء تاريخ الاختراع حتى وقتنا هذا، والصور الفوتوغرافية من الأفلام، والرسوم التوضيحية والجغرافيكس وأعمال الفن.

وهو مثلاً يحتوي 300 ألف ملصق سينمائي و 80 ألف صورة و 35 ألف كتاب ونحو 14 ألف بكرة من بكرات الأفلام، و 20 ألف قطعة أصلية من الأجهزة السينمائية، ولديه أيضا دار للعرض السينمائية على مسافة قريبة من البرج تعرض كلاسيكات السينما والاكتشافات الجديدة من الأفلام القديمة التي يتم ترميمها.

ومتحف تورينو ليس مجرد متحف للعرض، بل هو معهد علمي يقدم بشكل عملي وتوضيحي سواء من خلال المعروضات أو الأفلام التي نشاهدها على شاشات موزعة على أقسام المتحف، تاريخ تطور فن السينما في العالم، ويأخذك في جولة شبيهة بمشاهدة فيلم، لكنه فيلم متعدد الطبقات والأساليب، حيث تنتقل من مرحلة ما قبل السينما (الحفريات السينمائية) إلى ظهور الاختراع، ثم الفيلم الصامت ومنه إلى ظهور الأنواع مثل الويسترن والفيلم الموسيقي، والواقعية الجديدة، وغير ذلك.

الانتقال من طابق لآخر يتم إما عبر الصعود التدريجي في ردهات دائرية طويلة، أو من خلال مصاعد مخصصة للزوار. والمساحة الرئيسية في المتحف أو الغاليري المفتوح يضمّ عددا من الشاشات التي تعرض عليها مقاطع من كلاسيكات السينما في العالم.

هذه القاعة تقع في قلب المبنى وعند التطلع إلى الأعلى تشاهد المصعد الرئيسي للبرج، وهو يصعد بالزوار إلى أعلى نقطة يمكن الوصول إليها من هذا البرج المسمى مول أنطونيليانا (نسبة إلى المهندس اليساندرو أنطونيللي الذي صممه وأشرف على بناؤه حتى وفاته وهو في التسعين من عمره، أما كلمة مول فمعناها كتلة).

وقد افتتح المبنى عام 1889، ويبلغ ارتفاعه 165 مترا، ويوصف بأنه أعلى متحف في العالم، فمتحف السينما يحتل معظم طابقه.

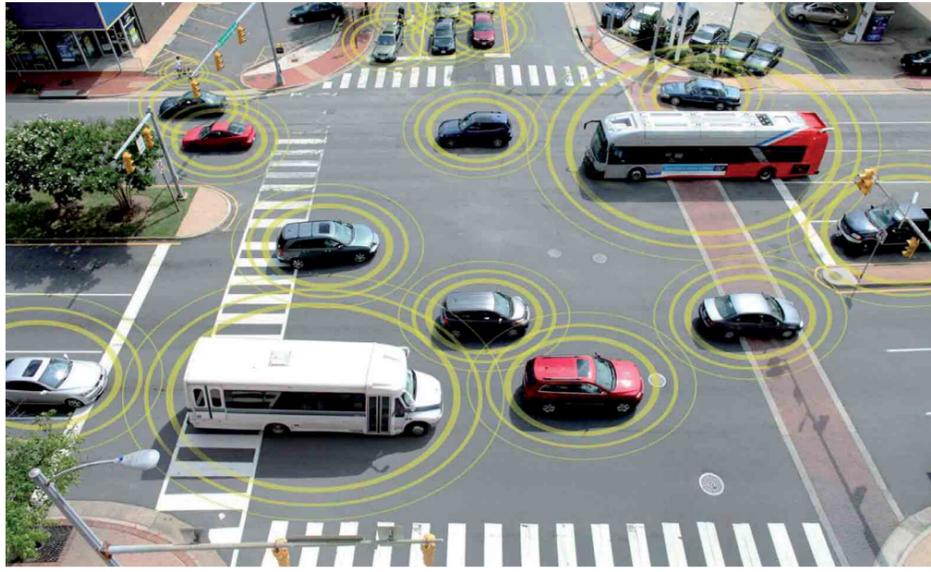
متحف السينما في تورينو اكتمل عام 2000، وأعيد تصميمه الجمالي البديع ليصبح على ما هو عليه اليوم عام 2006 قبيل افتتاح دورة الألعاب التكنولوجية العالمية التي شهدها المدينة. ويتدفق عليه أكثر من نصف مليون زائر سنويا، ويعتبر من بين أكثر متاحف إيطاليا جاذبية للزوار. وجود متحف للسينما في أي مدينة في العالم يعتبر دليلا على الاهتمام بفن السينما ومساواة هذا الفن بالفن التشكيل، أي أنه يستحق أن تخصص له متاحف ومعارض، ومهرجانات لا تكفي باستعراض الأزياء والسير فوق البساط الأحمر، كما يقع في الكثير من مهرجانات السينما بالعالم العربي.. ولكن هذا موضوع آخر.

* ناقد وكاتب سينمائي من مصر يقيم في لندن

دراسة جديدة تكشف أن 94 بالمئة من مدن العالم وقوانينها ما زالت غير جاهزة لاستقبال السيارات ذاتية القيادة في المستقبل القريب.

خبراء يؤكدون أن سبب خطورة تصادم المشاة مع السيارات الرياضية متعددة الأغراض يرجع إلى الوزن الثقيل وهندسة هذه السيارات.

سيارة لينكولن «أم كيو سي 2015» تستخدم تكنولوجيات متطورة أيضا لتأمين قيادة رياضية فخمة ذات طابع شخصي مع تعزيز الراحة والملاءمة.



سيارة لا تحملها الطرقات العادية

مدن العالم غير جاهزة لاستقبال السيارات ذاتية القيادة

● ضرورة تغيير البنية التحتية للطرق ● القوانين المرورية تلزم السيارات بسائق

عدم توفر خطط لتجهيز المدن ببنية تحتية طويلة الأجل يؤدي إلى تضائل الفوائد من سير السيارات ذاتية القيادة

المراء بوضوح أن أي مركبة تحتاج إلى سائق. لذلك فإن رودولف بليسنيغ، العضو في جمعية "أوتو سويس" المستوردة للسيارات، يشك بجدية في ظهور السيارات الذكية على الطرق السويسرية قريبا. ويقول في هذا الصدد "إن المشاكل ليست تكنولوجية بل هي مرتبطة أكثر بالجانب التشريعي تحديدا. وستكون سويسرا مضطرة للانتظار ورؤية ما سيحدث على المستوى الأوروبي".

هذا وتعتقد أودي أنه لو أخرجنا الخطأ البشري من المعادلة ستحتاج السيارات ذاتية القيادة مواقف للسيارات ذات مساحة أقل بنسبة 60 بالمئة من تلك التي تحتاجها السيارات الأخرى التقليدية. لكن الدراسة كشفت أن عدم توفر خطط لتجهيز المدن الحالية ببنية تحتية طويلة الأجل سيؤدي إلى تضائل هذه الفوائد إلى حد بعيد.

سيارة أبلية. وتحظر القوانين في معظم الدول استخدام السيارات ذاتية القيادة على الطرق العامة، واستحدثت 4 ولايات أميركية فقط قوانين تسمح بتجربة هذه السيارات، بينما رفضت 15 ولاية أميركية مشاريع قوانين متعلقة بالسيارات ذاتية القيادة.

وتسعى أوروبا إلى تعديل اتفاقية فيينا بشأن حركة المرور والتي تلزم السائقين بالسيطرة على سياراتهم "في جميع الأوقات"، لأن المادة 8 من هذه المعاهدة التي وقعت عام 1968 تنص صراحة على أن "كل مركبة متنقلة أو مجموعة من المركبات (المتراصة مع بعضها البعض) يجب أن يكون فيها سائق".

وبدأت بريطانيا مجموعة من التجارب التي ستوضح إمكانية نجاح السيارات ذاتية القيادة من عدمها، وحتى الحكومة بمراجعة القوانين المرورية حتى 2017 للسماح لهذه المركبات بالسير في شوارع بريطانيا.

وتفتقر سويسرا أيضا لمبادئ توجيهية واضحة بخصوص السيارات الذكية، وضمن هذا السياق، أشار غيدو بيلمان، المتحدث باسم المكتب الفدرالي للطرق، إلى أن المادة 8 من اتفاقية فيينا أصبحت "مبدأ أساسيا من مبادئ التشريع السويسري"، مضيفا أنه لدى تأمل قوانين السباقات السويسرية الأخرى، سرعان ما ينتج

القائم حاليا بين شركة أودي ومدينة سومرفيل، بالقرب من بوسطن، حيث يجري حاليا تجهيز هذه المدينة بموقف لهذه السيارات مصمم خصيصا لاستيعاب السيارات ذاتية القيادة والسيارات التقليدية معا.

وبينما تتقدم تكنولوجيا السيارات ذاتية القيادة، لا توجد بعد قوانين سير واضحة لاستخدامها، كما تسود مخاوف بشأن تحديد المسؤولية في حال وقوع حوادث. والمسؤولية القانونية في هذا المجال مازالت غامضة وهو ما يعني أنه مازال من غير المستحب استخدام

وتغييرها. وبينما وعدت شركة أودي بتقديم سيارتها من دون سائق إلى العالم بحلول عام 2016، إلا أن عدم جاهزية الكثير من المدن لاستضافة هذا النوع من السيارات، سيقل كثيرا من الاستفادة القصوى منها. ومن العقبات التي تعترض طريق السيارات ذاتية القيادة، أن معظم الموديلات التي يجري تطويرها تحتاج إلى فترة يتم فيها تدريبها على الأمور المفاجئة وغير الاعتيادية التي قد تعترضها أثناء السير في الشوارع، وأن عملية التدريب هذه تتطلب تسيير السيارات في الشوارع وبين السيارات التقليدية، حيث أن بعض الأمور المفاجئة التي قد تظهر في وجه السيارة ذاتية القيادة لا يمكن محاكاتها في مختبرات

التطوير. ويعد أحد أهم الأمثلة على التخطيط المسبق لتجهيز مدن العالم من أجل استضافة هذا النوع من السيارات، التعاون



تكتشف وسائل الإعلام عن الكم الكبير من الأخبار التي تحدثت عن مشروعات تطوير سيارات لا تحتاج إلى سائق، وهذه السيارات ستكون قادرة على القيام بكل شيء من الوقوف في أماكن الانتظار وحتى السير على الطرق السريعة. ومع ذلك فإنها مازالت إلى حد كبير حبيسة معامل الأبحاث والتطوير تنتظر ضبط القوانين المرورية التي تلائمها والبنية التحتية للطرق التي تساعد على السير دون عقبات.

لندن - تفاخر معظم شركات صناعة السيارات منذ فترة طويلة بأن سياراتها المستقبلية ستكون من دون سائق، ولكن يبدو أنها لم تضع في الحسبان مدى استعداد المدن لاستقبال سيارات من هذا النوع من ناحية البنية التحتية والتشريعات القانونية.

ولكي تصبح السيارات ذاتية القيادة حقيقة واقعة، هناك تجهيزات هائلة ابتداء من البنية التحتية وانتهاء بالتشريعات يجب أن يتم إعدادها مسبقا قبل انطلاق هذه السيارات إلى المدن حول العالم. ذلك أن دراسة جديدة كشفت أن 94 بالمئة من مدن العالم ما زالت غير مجهزة لاستقبال هذه السيارات في المستقبل القريب.

فقد كشفت الدراسة التي أجرتها الرابطة الوطنية أن 6 بالمئة فقط من أصل 68 مدينة شملتها الدراسة، لديها خطط طويلة الأمد تأخذ في الحسبان تأثير السيارات ذاتية القيادة على البنية التحتية للمدن وضرورة

السيارات الرياضية متعددة الأغراض تحتاج إلى تحسينات لمنع خطر التصادم

على عناصر السلامة الكامنة. فلتقليل قوة التصادم بمقدمة السيارة تم تصميم مقدمة العديد من السيارات من مواد أكثر ليونة. وبالإضافة إلى ذلك تم تصميم غطاء حيز المحرك وشبكة المبرد ونطاق المصد حواف أقل، كما كان لنظام الكبح اضطراري واغطية المحرك النشطة أثر إيجابي في التقليل من مخاطر التصادم.

وأوضح نادي السيارات الألماني أن هذا التطور الإيجابي تجسده بعض الموديلات، حيث حصل الموديل هونداي توسكون في عام 2006 على نسبة 11 بالمئة في مجال حماية المشاة، بينما يصل الموديل الحالي من السيارة إلى نسبة 71 بالمئة.

يذكر أن مرسيدس أعلنت أن العام 2015 هو "عام الموديلات متعددة الأغراض"، في إشارة إلى أربعة موديلات متعددة الأغراض جديدة.

واتضح من اختبارات التصادم بسرعة 40 كلم/ساعة في جانب سيارة كومبي التي تنتمي إلى الفئة المدمجة، أنه كلما زاد حجم وكتلة السيارة المتسببة في التصادم، زاد خطر الإصابة للركاب المتواجدين في السيارة المتعرضة للاصطدام. وظهرت على الدمية الموجودة بمقعد السائق في السيارة الكومبي، بعد تصادم سيارة متعددة الأغراض، علامات واضحة لوقوع إصابات أكثر خطورة، مقارنة بالحوادث التي تتم محاكاتها باستخدام سيارة خفيفة للأراضي الوعرة أو سيارة مدمجة من نفس الحجم.

وقد أظهرت الدراسة، التي قام بها نادي السيارات الألماني، أنه قد طرأت تحسينات كثيرة على السيارات ثقيلة الوزن في ما يخص حماية المشاة منذ عام 2002، ويرجع ذلك إلى أعمال التطوير والتحسينات، التي تم إدخالها

بسيارة رياضية متعددة الأغراض يتم دفعهم بشكل أعنف.

وأوضحت اختبارات التصادم بمركز أبحاث الحوادث التابع لرابطة شركات التأمين الألمانية بالعاصمة برلين في وقت سابق، أن سيارات الأراضي الوعرة ذات الخلوص الأرضي المرتفع (وهو المسافة بين الأرض وأدنى نقطة في منتصف السيارة)، تتسبب في حدوث المزيد من الأضرار مقارنة بالموديلات الأخرى ذات الخلوص الأرضي المنخفض، وذلك في حالة وقوع تصادم جانبي بالسيارات الأصغر حتى عند السير بسرعة منخفضة نسبيا.

وينبغي على قائدي السيارات الرياضية متعددة الأغراض أن يضعوا في اعتبارهم أن سياراتهم تمثل خطورة أكبر على ركاب السيارات الأصغر.

ميونيخ (ألمانيا) - تتمتع السيارات الرياضية متعددة الأغراض بشعبية كبيرة في جميع أنحاء العالم. ويقبل الكثيرون على هذه الموديلات لما تزخر به من مقاعد مرتفعة وحجم كبير، الأمر الذي قد يعكس سلبا على المشاة عند حدوث تصادم.

وأشار نادي السيارات الألماني إلى أن سبب خطورة تصادم المشاة مع السيارات الرياضية متعددة الأغراض يرجع إلى حجم وهندسة هذه السيارات، حيث يصطدم الشخص عادة بالأجزاء الصلبة في السيارة مثل حافة غطاء حيز المحرك الأمامية أو قفل غطاء حيز المحرك. وبالنسبة إلى الأضرار الناتجة عن التصادم مع السيارة فإن الأشخاص ذوي الأجسام الصغيرة عرضة للمزيد من الأضرار، كما أن أضرار الحادث ترتبط ارتباطا وثيقا بحجم السيارة، فالأشخاص الذين يصطدمون

باختصار

بورش تخطط لتقديم سيارات كهربائية كليا عالية الأداء مع نهاية هذا العقد. وقالت الشركة إن السيارة ذات الأربعة أبواب، والتي تبدو كموديل مستقبلي لطرازها بورش باناميرا، ستكون قادرة على التنقل لأكثر من 500 كلم دون إعادة شحنها.

ميتسوبيشي تصرح بأن الشركة لن تنتج جيلا جديدا من سيارات باجيرو الخاصة بالطرق الوعرة لأنها لا تستجيب لاستراتيجية ميتسوبيشي. وتخطط الشركة للتركيز على سيارات الكروس الأصغر حجما بما فيها تلك التي تزود بوحدات قدرة هجينة.

مرسيدس تقدم لوحش الأراضي الوعرة من الفئة "جي" باقات تجهيزات خاصة لإضفاء لمسات شخصية تعكس التفرد والتميز. وأوضحت الشركة أن الباقات تشتمل على ألوان طلاء إضافية والعديد من العناصر، التي تكتسي باللون الأسود.

بورش تعطي الضوء الأخضر لبدء العمل على سيارة تعمل بالكامل بالكهرباء، ومن المقرر أن تطرح السيارة "ميشين إي" للبيع في نهاية العقد الحالي. وتبلغ السرعة القصوى في فئة السيارة المزودة بأربعة أبواب 310 أميال في الساعة، وتنتقل من وضع الثبات إلى سرعة 62 ميلا في الساعة في 3.5 ثانية.

فورد موتور وباحثون المان يطورون ستره جديدة تتيح للسائق محاكاة حالة قيادته للسيارة تحت تأثير المخدرات بمجرد الضغط على أحد الأزرار حيث تهتز عجلة القيادة تحت يد السائق وتصاب رؤيته بالضبابية.

لينكولن تعزز موديلاتها الفخمة بتكنولوجيات فريدة

خط السير، ويعمل مساعد البقاء في خط السير معه عبر توجيه عجلة القيادة برفق للمساعدة في تنبيه السائق لإعادة المركبة إلى وسط خط السير.

ويستخدم نظام تنبيه السائق الكاميرا الأمامية (المثبتة وراء مرآة الرؤية الخلفية) لمراقبة درجة تنبيه السائقين أو تيقظهم ويطلق إنذارا صوتيا ورسالة منبقة للتحذير عند تجاوز عتبة التيقظ.

الخاص بالزوايا غير المرئية فيستخدم أجهزة استشعار مرتكزة على الرادار لمراقبة جانبي المركبة باستمرار وتنبيه السائق عندما تدخل المركبة نطاق النواحي غير المرئية.

وتهتز عجلة القيادة بفضل جهاز إنذار البقاء في خط السير عندما تبدأ المركبة بالانحراف عن علامات

من القوة الحصانية وعزم الدوران والتوفير في استهلاك الوقود ضمن حزمة فاخرة تحدد معايير لينكولن أكثر فاخر.

وتستخدم سيارة لينكولن "أم كيو سي 2015" تكنولوجيات متطورة أيضا لتأمين قيادة رياضية فخمة ذات طابع شخصي مع تعزيز الراحة والملاءمة، ومنها استشعار الاقتراب الذي يسمح للسيارة بأن تستشعر عندما يكون المفتاح الخاص بالمالك ضمن نطاق يصل إلى 8 أقدام، وهي مسافة أبعد من أي مركبة أخرى في فئتها.

كما تمتاز السيارة بنظام لينكولن للتحكم بالقيادة لتوفير قيادة دقيقة ومشوقة عبر استخدام التخميد المتكثف باستمرار، ونظام التوجيه الكهربائي المعزز أليا، ونظام التحكم النشط بالضجيج.

وللسيارة مساعد الخروج من الركن المتوازي ويستخدم أجهزة استشعار فوق صوتية لرصد حيز مناسب للركن المتوازي ويساعد في توجيه المركبة إلى ذلك الحيز، مع احتفاظ السائق بالسيطرة على الخائق والفرامل وناقل الحركة. أما نظام المعلومات





«مهنة الصحافة تفتقر إلى قضاء متخصص في المجال، والقضاء يتعاملون مع الصحفي مثل اللص الذي يسرق، ومن دون الأخذ بعين الاعتبار أنه يلعب دورا مجتمعيا مهما».

محمد البريني
صحفي مغربي

«يجب إقامة دورات حول اللغة العربية للإعلاميين في ليبيا، هناك الكثير من المصطلحات الغربية في الأشرطة الإخبارية المتحركة، ليس لديها أي صلة باللغة العربية».

مفتاح ابريك الغرياني
عضو مجمع اللغة العربية في ليبيا

«هناك خلط بين الصحافة الإلكترونية والسوشيال ميديا؛ لذلك يجب أن يكون هناك تقيين من خلال الجماعة الصحفية نفسها، وضوابط شخصية للصحفي بتقديره للمسؤولية».

سعيد وهبة
صحفي مصري



ميديا

بي بي سي تؤكد استقلاليتها مهما بلغ الدعم الحكومي

● شبح «روسيا اليوم» يغير اتجاهات الإعلام الغربي ● هيئة الإذاعة البريطانية تهدف إلى الريادة كقوة ناعمة



أبواب المعركة لا تغلق

عموما. وكانت «روسيا اليوم» افتتحت مقر قناتها الموجهة إلى الجمهور الناطق بالإنكليزية في ميلبانك، إحدى ضواحي لندن، وأعلنت أنها ستعقب هذا بإطلاق قنوات خاصة ناطقة بالفرنسية والألمانية خلال العام المقبل لتضيفها إلى اللغات التي تبث بها، وهي الإسبانية، والعربية، والروسية.

وقد بدأ تعبير «الحرب الناعمة» يُستعمل كثيرا لتفسير ما يحدث إعلاميا على الأقل. في هذا السياق، يقول الرئيس السابق لشبكة قنوات التلفزة البريطانية المستقلة ITN، ستوارت بريس «إنها الحرب الناعمة التي تترث الحرب الباردة. الروس والصينيون يدعمون أنظمتهم بكل الوسائل، وبريطانيا لا تتفق ما يكفي، وهذا واضح».

إعلامية في المبنى الحكومي «وايتهول» في العاصمة البريطانية لندن، أن الإنترنت يهدد بانهييار التلفزيون إن لم يتكيف مع المستقبل، وأنه لم يعد من المنطقي لخدمات «بي بي سي» و«القناة الرابعة» في التلفزيون البريطاني احتكار المنافسة وسط البدائل الهائلة للمشاهد على الإنترنت.

وهناك خشية واسعة في بريطانيا والغرب عموما من خطاب قناة روسيا اليوم، التي استطاعت جذب جمهور واسع لها في الغرب، ويصل عدد مشاهدي «روسيا اليوم» إلى 700 مليون مشاهد، فيما لم يُحدد، بدقة، عدد متابعيها خصوصا مع بنها بالإسبانية في أميركا الجنوبية.

ويرجح خبراء أنها ستقترب من جمهور علاقته سيئة بالقنوات الأوروبية - الأميركية

وكان المدير العام لهيئة الإذاعة البريطانية الأسبق مارك تومسون قد وجه في وقت سابق انتقادات في ما يخص المعايير والقيم الصحفية التي تصر بي بي سي على الالتزام بها، معتبرا أن لا مكان للحيداد اليوم في ظل التغيرات العالمية وسيطرة الإعلام الجديد، ووصف قواعد الحيداد على شاشات التلفزيون بانها أضحت قديمة ولا مكان لها اليوم في مجتمع الفضاء الإلكتروني والإعلامي المفتوح على الإنترنت.

وطالب تومسون الذي انتقل إلى رئاسة تحرير صحيفة نيويورك تايمز، قنوات «بي بي سي» بالتخلص من قواعد الحيداد التلفزيونية القديمة ومنافسة «فوكس نيوز» في استقطاب المشاهد في عصر الإنترنت. وأكد تومسون خلال مشاركته في ندوة

تصر الخدمة العالمية لهيئة الإذاعة البريطانية على أنها لن تسمح للدعم الحكومي مهما بلغت قيمته من التأثير على اتجاهاتها أو خطها التحريري في ظل مخططاتها للتوسع الإعلامي باتجاه دول أخرى مثل روسيا وكوريا الشمالية، مع بروز مخاطر خطاب روسيا اليوم المؤثر في القضايا الحساسة للغرب.

بشأن تطوّر مجال الأخبار في قناة «روسيا اليوم» بتمويل من الكرملين، خصوصا بعد التدخل العسكري الروسي في أوكرانيا والصراع مع الغرب. علما أن وزارة الخارجية كانت قد أوقفت التمويل للخدمة العالمية منذ أبريل العام الماضي، وأصبحت الميزانية السنوية تأتي من رسوم الترخيص. وفي مداخلة هاتفية على موقع «بي. بي. سي» أجابت أونسورث مدير مجموعة وورلد سيرفيس عندما سئلت إن كانت الأموال الجديدة من الحكومة سنؤثر على الاستقرار والمصداقية الصحفية للمجموعة بـ«لا، نحن عازمون على ألا يكون هذا هو الوضع».

وستمول المبالغ المالية توسع خدمات (بي.بي.سي) لتشمل كوريا الشمالية والمناطق التي تتحدث الروسية والشرق الأوسط وأفريقيا فيما تقلص حكومة رئيس الوزراء ديفيد كاميرون الإنفاق على القنوات الدبلوماسية التقليدية.

وسبق أن وعد رئيس مجلس أمناء هيئة الإذاعة البريطانية جمهورها التوافق إلى أعلى قيم المسؤولية في الأخبار بإقناع الحكومة البريطانية بعدم التخلي عن الذراع الدولية للشبكة «بي بي سي وورد نيوز».

وقال كريس باتن إنه عمل على إقناع وزارة الخارجية البريطانية باستمرار بدعم الخدمة العالمية في الشبكة، والحيلولة دون تحويلها إلى قناة تجارية تمول نشاطها من الإعلانات.

واعتبر اللورد باتن الذي كان حاكما لهونغ كونغ، الخدمة العالمية لـ«بي بي سي» جزءا مهما من قوة بريطانيا الناعمة حسب تعبير وزير الخارجية وليم هنج.

وعبر عن فخره بالخدمة العالمية لهيئة الإذاعة البريطانية، مؤكدا أهمية حمايتها من قبل وزارة الخارجية البريطانية.

وقال في مقابلة مع صحيفة «صنداي تلغراف» «إذا أردت أن تعرف كم هي جيدة ومهمة بي بي سي، انهب إلى أي مكان آخر».

لندن - قالت فرانس أونسورث رئيسة مجموعة «بي.بي.سي وورلد سيرفيس» إنها لن تسمح لتمويل الحكومة بأن يؤثر على استقلالية المجموعة فيما شرعت في التوسع إلى دول مثل روسيا وكوريا الشمالية. وقبل خمسة أعوام أعلنت الحكومة أنها

لن تمول «بي.بي.سي وورلد سيرفيس» ضمن إجراءات لخفض النفقات، لكن في مراجعتها الدفاعية الشهر الماضي غيرت الحكومة منهجها وتعهدت بتقديم 289 مليون جنيه إسترليني (433.5 مليون دولار) من أموالها للمجموعة على مدى خمسة أعوام.

وقالت «نهدف إلى أن نكون الدولة الرائدة في مجال القوة الناعمة، باستخدام مواردها لبناء علاقاتنا يمكن أن تبرز وتعزز نفوذنا في العالم».

القرار الحكومي جاء بعد معاناة هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي من تراجع في تمويل «خدماتها الإعلامية الخارجية».

وكان المدير السابق لشبكة بي بي سي، بيتر هوروكس، حذر من تفوق القنوات المملوكة للدولتين الروسية والصينية ماليا، وسط مخاوف كبيرة من الوقائع التي تشير إلى أن بريطانيا والولايات المتحدة تخسران «حرب المعلومات» العالمية مع الكرملين.

وفي تقرير نشرته صحيفة الغارديان البريطانية، أشارت فيه إلى أن هوروكس أكد أنه يجب على الوزراء «مراجعة الإنفاق خارج بريطانيا، وإعادة النظر في كيفية تمويل خدمة بي بي سي العالمية، وذلك في إطار مكافحة موجة الدعاية التي تجتاح أوروبا والمدعومة من موسكو».

وأكد تقرير الغارديان تزايد القلق الدولي

فران أونسورث:

باستخدام مواردها لبناء علاقاتنا يمكن أن نعرز نفوذنا في العالم



باختصار

دافع الفاتيكان عن قراره

بمحاكمة صحفيين نشرا كتابين بهما معلومات محرجة حول الشؤون المالية للكنيسة الكاثوليكية، ورفض التلميحات بأن المحاكمة تمتن حرية الصحافة.

أعد حزب الشعب الجمهوري أكبر أحزاب المعارضة في تركيا تقريرا، أكد فيه أن الرقابة المفروضة على الصحافة وصلت إلى درجة لا تصدق. ولفت التقرير إلى أنه في عام 2011 تم حظر 15 ألفا و562 موقعا إلكترونيا فيما ارتفع هذا الرقم إلى 96 ألفا و980 موقعا في 2015.

قال خالد البلشي، مسؤول

لجنة الحريات بنقابة الصحفيين المصرية، إن النقابة تقدمت ببلاغات للنائب العام المصري، تخص 18 صحفيا محبوسا، منهم 7 يعانون من أوضاع صحية متدهورة، والبقية انتهت مدة حبسهم الاحتياطي دون أن تصدر ضدهم أحكام قضائية، ما يعني عدم قانونية استمرار حبسهم.

قالت قناة الجزيرة التلفزيونية القطرية في تغريدة على تويتر إن مصورا يعمل لديها توفي الإثنين متأثرا بجروحه بعد عدة أيام من إصابته في محافظة حمص السورية. ولم تذكر أي تفاصيل عن عمره أو جنسيته.

صرح رئيس الوزراء الصربي ألكسندر فوسيتش بأن وزير الدفاع براتيسلاف جاسيتش يجب أن يتنحى من منصبه بعدما وجه تعلقا جنسيا لمراسلة تلفزيونية. وأضاف فوسيتش «لا يمكنه البقاء» في منصبه.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

مجلة كلوزر أمام القضاء مجددا بتهمة تليفك الشائعات للاعب شهير

فرانك ريبيري نجم بايرن ميونيخ الألماني يطالب مجلة كلوزر بتعويض قدره 400 ألف يورو لتسببها في أضرار لصورته

تقوم مجلة كلوزر بتليفك شائعات وليس معلومات». وأكد مصدر من الشرطة الأربعاء الماضي أنه «تم الاستماع إلى ريبيري في 26 نوفمبر الماضي كشاهد وحسب من قبل فرقة ملاحقة القوادة في باريس، وخرج حرا دون أن يوجه له أي اتهام».

جدير بالذكر أن مجلة كلوزر مثلت أمام القضاء في قضايا مشابهة، إذ سبق وقرر دوق ودوقة كمبرج الأمير وليام وزوجته الأميرة كيت ميدلتون مقاضاة المجلة بعد نشرها صوراً لكيت اعتبرتها العائلة الملكية ببريطانيا انتهاكا صارخا لخصوصيتها.

كما نالت كلوزر شهرة واسعة بعد أن كشفت عن وجود علاقة غرامية بين الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند والممثلة جولي

يورو «تتعويض عن الضرر المعنوي». وجاء في تكليف الدعوى القضائية «كان فرانك ريبيري مرة أخرى ضحية لتصرفات جسيمة ترتكبها وسيلة إعلامية فرنسية لغرض وحيد هو تشويه صورته» من خلال التذكير مجددا بقضية بائعة الهوى زاهية دهار في وقت يحاول فيه تضميم الجراح

التي تسببت فيها وسائل الإعلام. واعتبر ريبيري وعبر محاميه كارلوس البرتو برونزا أن المقال الذي نشرته المجلة تحت عنوان «حصري، الفضيحة الجديدة التي ستهز الكرة الفرنسية» يطال سمعته وكرامته.

وأضاف في بيان صدر عنه الجمعة الماضي «مرة أخرى ورغم أن السيد ريبيري بعيد كل البعد عن أي تحقيق قضائي مشابه،

نفايات الإنترنت

وفي فترة ما قبل عصر الإنترنت كان الإنسان يتعامل مع الثقافة والمعرفة باحتكاك مباشر وتفاعلي بين المتلقي والأكاديمي والمتخصص والناقد والباحث في معادلة متطورة تمنح التعلم روحا لا تجدها في هذه الشاشة الصغيرة العجيبة التي تكاد أرنبه أنك أن ترتطم بها وأنت تتحلق في ما يظهر عليها لساعات وساعات.

لقد جاء الإنترنت ليساوي بين الجميع، المثقف والامي، الذكي والغبي، المتحضر والمتخلف، الموهوب والقاصر، المعلم والمتعلم، وقد يسر لهم جميعا الوصول إلى الشبكة العنكبوتية التي تربط كل سكان الكرة الأرضية، يتحاورون، ويتبادلون الأفكار، والآراء الراقية والهابطة، وينتقدون من هم أرقى منهم ومن هم أدنى منهم، من خلال مواقع تواصل إلكترونية لا يمكن تحجيمها ولا ردع من يمارس من خلالها أنشطته الفكرية والأخلاقية والمزاجية والنوقية؛ الإنترنت أسقط الحواجز، بين الجاهل والعالم، والغنى الكثير من حدود الاحترام واللباقة وأداب التخاطب والأمانة الفكرية والنزاهة، وفتحت الأبواب مشرعة أمام السرقات الأدبية وصار من السهولة نقل

فكرة أو جملة من موضوع منشور، وإصاقها في مقال أو مداخلة يدعي كاتبها أنها من بنات أفكاره، ولا يخجل من هذه اللصوصية الموقته.. ووصلت الوقاحة عند بعض معوقي الثقافة التجاوز على الأحياء والأموات من رواد الفكر والأدب والثقافة، ولا نستغرب من رؤية نكرة ينتقد أو يقلل من قيمة شخصيات مشهود لها بادوارها البارزة في مجالاتها.

ولقد اتاح الإنترنت عبر مواقع التواصل الاجتماعي الفرصة لمن كان يحلم بنشر سطر واحد له في جريدة لأن ينشر ما يسميه أبنا أو شعرا أو نقدا، وهو مجرد تسفيط كلام ساذج وخربشة، ليجري عدد من مدمني فيسبوك لإبداء علامات الإعجاب، وكلما زاد حجم السخف والسطحية في ما هو منشور، ازداد عدد المعجبين والمصفقين، وسرعان ما تطلق عليه الألقاب فيصبح الشاعر الكبير، والإديب الفذ، والناقد اللامع والفنان المبدع.. وتصبح لصاحبنا جوقة من المعجبين والمؤيدين قد يلتقيهم في مقاهي حارته ويدفع عنهم ثمن الشاي. يجلس مدمنو الإنترنت ساعات طويلة يديرون معارك دون كيشوتية في الدين والسياسة والثقافة، يهاجمون وينتقدون

قريب.. بعيد



كان هوة الكتابة شعرا ونثرا وتعليقا حتى وقت قريب يرسلون ما تجود به أقلامهم النامية إلى الصحف والمجلات، وينتظرون بتلief لأيام وأسابيع لعلها تنشر لهم بضعة أسطر في بريد القراء، فيقتنون الصحيفة ويتباهون بما نشر لهم فيها أمام معارفهم. وكانت مصادر المعرفة والثقافة هي

الكلمة المطبوعة على الورق، وكان من المناظر المألوفة في عصر ما قبل الإنترنت أن ترى العديد من الشباب يحملون معهم كتابا غير مدرسي كدلالة على اهتمامهم الثقافي حتى وإن لم يقرأوا ذلك الكتاب الذي يحملونه معهم أينما ذهبوا. وأعرف شابا بقي يحمل كتابا معيناً لأشهر وأشهر حتى اسمر غلافه من تعرق يديه، لم يفتحه إلا مرة واحدة ليضع بعض الخطوط بصورة اعتباطية وعشوائية تحت سطر هنا وسطر هناك ليثبت لمن يفتح الكتاب أنه لم يقرأه فحسب بل ودرسه بتعمق وأشار على بعض مقاطعه المهمة!

أول من مظاهرات تدعو إلى التخلص من نفايات الإنترنت كتلك التي حدثت منتصف عام 2015 للتخلص من نفايات شوارع بيروت؟

أطلقت شبكة لينكد تحدياً جديداً يسهل عملية استخدام التطبيق على الموائف الذكية بطريقة تشبه فيسبوك، وذكرت لينكد إن أن ميزة البحث الجديدة أسرع حتى 300 مرة من الأداة القديمة، وستقوم بعرض النتائج حتى قبل أن ينتهي المستخدم من كتابة كلمة البحث، مضيقة أن التحديث أصبح متوفراً لجميع المستخدمين حول العالم.



مصرية تناضل من يوتيوب لمقاومة أمية العرب الصحية

● «أفهم تي في» كسرت التابوهات ودخلت الغرف المظلمة



جريئة لكنها لم تمس بالعادات والتقاليد المحلية

مذلاً عن كيفية الاسترخاء والتأني لمعرفة الآخر ومعرفة جسده. وأقول أيضاً للرجال إلا يشعروا بالذنب، ولا يشعروا أنهم مضطرون للقيام بالفعل منذ أول ليلة. أنا أوضح للقيام بالمشيخية الإنترنت أن تجربة سيئة يمكن أن تؤدي إلى مشكلات في الانتصاب عند الرجل أو تشنج المهبل عند المرأة". وأعدت الطبيبة أشرطة أخرى عن مشكلة ختان البنات التي تنتشر للأسف في مصر رغم أنها ممنوعة قانونياً. لكن الحل القمعي الذي اقترحتة الدولة أدى إلى قيام الناس بها سرا. تؤكد أنها تراهن على التثقيف عبر الشرح بأسلوب علمي كيف أن هذا يفسد على المرأة حياتها الجنسية ويعرض حياتها للخطر أحياناً. وتقدم جاد استشارات طبية واجتماعية فضلاً عن 267 فيديو تعليمياً إضافة إلى آلاف التغريدات على حسابها على تويتر الذي يتابعه 151 ألفاً. وتحظى أشرطة جاد بمتابعة كبيرة في الدول العربية خاصة مصر والمغرب وحتى في المملكة العربية السعودية. ورغم ذلك فهي "شخص غير مرحب به في هذه البلدان". ومكثال على ذلك حلت في مارس الماضي الصحية على الإنترنت".

قديمة كلفتني 5 دولارات وبدأت أصور أشرطة تتضمن معلومات أساسية جداً عن الصحة والأسرة. في الأشرطة الأولى تناولت الكشف عن سرطان الثدي. ووصلني الكثير من الردود فاندششت. واتصلت بي نساء لشكري وإخباري بأنهن اكتشفن إصابتهن بسرطان الثدي في مرحلة مبكرة بفضل فيلمي. وهذا شجعني كثيراً. فواصلت عملي. وبعد فترة قصيرة، تناولت في شريط آخر القذف السريع. وهنا سجل الفيديو في ظرف قصير مليون مشاهدة ثم مليونين ولم يتوقف. أصبت بالدهشة". وأشارت "عملي في التثقيف حول الصحة جعلني أتناول مواضيع متنوعة كالإسعافات الأولية والأمراض المزمنة وصحة الأسرة. ولكنني تلقيت آلاف الطلبات للتحدث عن مشكلات الجنس فأخذت أهتم بهذا المجال". وقالت "وصلتني مثلاً آلاف الرسائل من مستخدمي الإنترنت تطلب مني نصائح عن ليلة الزفاف. والعديد يشتكون ويقولون إنها كانت ليلة كارثية. ففي العديد من مناطق العالم العربي ليلة الزفاف طقس تفقد خلاله المرأة بكرتها. لذلك أعدت فيديوهات كثيرة أقدم فيها نصائح

علياء جاد خريجة طب من جامعة عين شمس في القاهرة متخصصة في مجال التثقيف الصحي. وقد أطلقت قناة يوتيوب عام 2010 لكي تقدم لرواد النت الناطقين بالعربية نصائح عن العلاقات الجنسية. ولاتت تلك الأشرطة نجاحاً مذهلاً.

القاهرة - في مجتمع عربي محافظ، يخشى فيه أن تخرج أصوات تتحدث عن الجنس، اختارت الطبيبة المصرية علياء جاد أن تثير جدلاً واسعاً وصف بالإيجابي بسبب حديثها عن الجنس ونشرها لفيديوهات على يوتيوب تشرح موضوعاً محرماً في البلاد. علياء جاد لا تتحاشى التابوهات في أشرطة الفيديو التي تنشرها، من مشاكل سرعة القذف إلى أفضل الوضعيات الجنسية مروراً بحجم القضيب المفضل لدى النساء... ومتابعوها يقبلون على ما تقدمه. وسجل الفيديو الذي تعطي فيه نصائح عما ينبغي فعله ليلة الزفاف أكثر من 3 ملايين مشاهدة مثلاً.

وتنشر علياء جاد أيضاً أشرطة فيديو بالإنكليزية على قنواتها يوتيوب "أفهم تي في". و"قناة أفهم" مشروعاً تطوعياً لرفع الوعي الصحي بين المتحدثين بالعربية. ويتابع القناة 47 ألفاً كما استقطبت أكثر من 10 ملايين مشاهدة منذ إنشائها في يوليو 2013.

كما نجحت الطبيبة المصرية من خلال قنواتها الشخصية على يوتيوب في جذب آلاف المتابعين منذ إنشائها في 27 مارس 2010، حتى أنها حصلت في نوفمبر 2014 على وسام من يوتيوب لحصولها على 100 ألف متابع، وهو العدد الذي ارتفع الآن إلى 150 ألفاً مع أكثر من 31 مليون مشاهدة لفيديوهات القناة. تقول علياء عندما كنت طالبة في جامعة عين شمس انتهت إلى أن هناك نقصاً كبيراً في الوقاية من بعض الأمراض المنقولة جنسياً. آنذاك، أواسط ما استقطبت أكثر من الفضايات قد بدأت تظهر في مصر. فواصلت ببعضها لكي أقدم لها مشروع برنامج تلفزيوني تربوي حول هذه المواضيع. لكنني لم أتلق أي رد.

وتضيف "لذلك قررت في عام 2010 أن أنتج أفلاماً تثقيفية على يوتيوب. فاشترت كاميرا

أشرطة جاد تحظى بمتابعة كبيرة في دول عربية ورغم ذلك فهي «شخص غير مرحب به في هذه البلدان»

غضب على فيسبوك: كرامة العراق انتهكت

بغداد - صور وصفت بـ"المخزية" انتشرت على فيسبوك العراقي تظهر بعض أفراد الجيش بصدد تدليك أقدام إيرانيين قدموا لإحياء ذكرى الأربعينية. وكانت موجة بشرية قادمة من إيران قدرت بأكثر من نصف مليون إيراني اجتاحوا العراق في المدة الأخيرة ودخلوا عنوة دون جوازات سفر ولا تاشيرات، ولا أي أوراق ثبوتية، بذريعة زيارة المراقد الشيعية المقدسة في كربلاء والنجف. وأثارت الصور موجة غضب وتهكم على المواقع الاجتماعية. وكانت التغريدة الأبرز "هذا جيش العراق في عهد الملالي". وكتب معلق "بدلاً من أن يقوم الجيش بتكسير أقدام المقتحمين وملاحقة جموع الإرهابيين الإيرانيين فإنه ويا للسخرية كلف بمهمة عار تاريخية غير مسبوقة، وهي مهمة المساعدة في تدليك أقدام الزوار الإيرانيين وغسل أرجلهم أيضاً، في فضيحة تاريخية لم يشهدها العراق عبر تاريخه الحافل بالمصائب... والفضائح". وتساءل مغردون "من يغسل عار العراق يا ترى؟". واعتبر الموقف مخزياً لفئة العار الباغية التي تحكم العراق. ويقول عراقيون يبدو أن مهمة الجيش أصبحت تدليك الأقدام وبانت البلاد موكولة للميليشيات الطائفية الإرهابية التي تعبت في أرض العراق فساداً، وتدير حرباً طائفية قذرة، وتنظم تغيير ديموغرافي إرهابي بالقوة والإرهاب والجريمة. كتب عراقيون أيضاً أن بلادهم دعت عام 2015 بفضيحة وطنية من العيار الثقيل. واستنكروا تحويل العراق على يد حزب "الدعوة" إلى حضيرة إيرانية لقطعان الحرس الثوري التي دامت بأقدامها القذرة على ما تبقى من كرامة وسيادة العراق؟ وكتب معلقون "الحكومة العراقية المزعومة تدعي اعتراضها فوجه لها المسؤول الإيراني صفة وحجراً، على خلفية تصريحات الجنرال الإيراني عطا الله صالح أنه "ليس من حق العراق منع الإيرانيين من دخول أراضيها لأنها في الأساس أرض أجدادنا ونحن أحق بها لذا يتوجب على العراقيين معرفة هذا الحق وتجنب مجازاة الأمة الإيرانية". وكتب آخر "بعد عاشوراء التخلف، ظهرت آثار عاشوراء الاحتلال الإيراني". كتب معلق "العلم الإيراني يرفع في كربلاء من قبل الإيرانيين والشعب لا حس ولا خسر" وفي نفس السياق أضاف معلق "أما الإيراني فيبتسم ويتعجب من فرط الخيانة والذلة". وأضاف معلقون أنه "للتعظيم على ما يجري ركز الإعلام المسيس على دخول القوات التركية إلى نينوى، لتبدأ أبواق السيادة الشيعية بالعويل". وانتهى مغردون إلى القول إن "كرامة العراق انتهكت من طرف كل من دب وهب ونحيا السيادة".

تونس

@arabicca1
استقرار تونس من استقرار ليبيا والعكس صحيح.

@RAFRABI_MED
الذع نقد لنخبة بورقيبة وبين علي الثقافية: "متى نفهمون أن صلاحيتكم انتهت من زمان...؟"

@Azyyoz
هل اشتاق الفرنسيون إلي زين العابدين بن علي، بعد ما جاءهم الإرهاب؟

@The_Lumber
مناكد أن كثيراً من موظفي القطاع العام لو يقبضون رواتبهم ويمكنون في ديارهم يتكفون على الدولة أقل: اختناق مروري، كهرباء في المكاتب، تسخين وتكييف.

@hattab
تحية لهيئة سهام بن سدرين: طلبت عشرين مليون دينار ميزانية.. أخذت عشرة.. خرجت فرحة مسرورة.

@saima2
نوران حواس تونسية مخلوطة إلى الآن في اليمن.. لم يسأل أحد، لم يتكلم أحد.. قطعة حبل هزها الواد.

السعودية

@Nedal_147
أنا أصنف أي شخص لا يستمع للأغاني أنه شخص مجنون مختل عقلياً ولا يمكن الوثوق به حملة مقاطعة الأغاني.

saud_alruwaily
شيطان لو بطل يسألهم السعودي للمشاهير أصبح أحسن واحد: 1- ماذا تشجع 2- أنت سني والا شيعي.

@ALGhubari_A
على غرار اذنباب إيران أو أيادي إيران في المنطقة، فجب ان يكون هناك وصف مواز له كذئاب تركيا وأيادي تركيا في المنطقة.

@Ahmadooovich
الموقف من داعش تكتيكي حتى الآن وليس استراتيجياً من حيث تفكيك بنية خطاب الكراهية والتفجير واقصاء الآخر وتعزيز قيم المواطنة المدنية.

@mobeid
حين يعتبر البعض حساب مغردة وضعت صورتها بأنه إباحي فهذا أبلغ دليل على كم هم مسكونون ومهووسون بالجنس، حتى صاروا يرون في إصبعها إثارة.

@FirasAljebreel
في الوقت الذي يعدون أبحاث لغزو المريخ؛ انشغلنا في أبحاث لإثبات ان بول الإبل دواء وان في جناح الذبابة الشفاء من جرثومة الجناح الأول.

اليمن

@GhamdanAlyosifi
(كل الرجال ماتوا.. مخزني قاتو) صدق تمباكي العظيم.

@khalaf_h
داعش تغتال محافظ عدن وتخلط الأوراق في حرب اليمن، أين الذين كانوا يهاجمون كل من ينتقد داعش بحجة وجوب التركيز على إيران والحوثي؟!

@Judge_Alhitir
قرار غير حكيم: تعيين محافظ جديد لعدن قبل أن يجف دم المحافظ السابق ويوارى جثمانه الثرى قرار غير حكيم.

@LutfiNoaman
قبل قديماً: "لا مفر من قدر" وإذا نزل القدر عمي البصر إن كثيراً من "الأقدار" تنزل فتعني معها "أبصار" السلطات بمختلف أشكالها وشرعياتها.

@E_abdAlqader
اللعبة واضحة. علي صالح = داعش + القاعدة + وكل التنظيمات المتطرفة الوليدة!

@alhaqab1
المغترب اليمني.. بطل هذا الزمان؛ حتى لو كان في المريخ.. فقلبه في اليمن.. يعيش في غربته كل أحران بلاده لحظة.

سوريا

@Manall_ba
أصبح حلمهم دماراً مات رجالهم ونسأؤهم واطفالهم ضحية قذارة سياسية لفظتهم اليابسة وغص بهم البحر ويأتي من يقول دعونا نسمع صوت الشعب السوري.

@RamadanSyria
من أصل 1500 طبيب لم يبق في حلب المحررة سوى 80 فقط يفعل القتل والتهجير؛ ما رأي الذين يريدون لسفاح سوريا أن يبقى؟ أنقذوا سوريا.

@basha_asad
أي طائرة تابعة لأي دولة تسجل غياباً لمدة 3 أيام متتالية عن الأجواء السورية سنقوم بمنعها من الدخول لأجوائنا حتى تحضر ولي أمرها.

@eyad1949
ساسة إيران وروسيا يكررون بلا حجل أن الشعب السوري وحده يقرر مصير بشار الأسد.. ممتاز.. أبلغوا قتلكم ومقاتليكم بوقف تهجيرهم كي يقول كلمته!

@RiyanaLSaudia
أعرف الكثير من الاندفاع هربوا من تويتر بسبب انتشار صور الأشلاء البشرية والعنف في منطقتنا العربية المنكوبة؛ التحديث الجديد مزعج.

لبنان

@Edrgf
لقد طغح الكيل.. نذل بسبب دين الخميني.

@mouafac
حين تخرج من الطائرة في مطار بيروت تجد مجموعة من رجال الجمارك وقوى الأمن وعناصر مدنية ينادون بالأسماء كأنك في سوق الخضار. رجعت ليالي زمان.

@albraqs
لفهم طلاسح حكم لبنان، لا بد من مراجعة قصيرة للتاريخ ومن تحليل للواقع السياسي الراهن.

@ShazaFerzli
لعبة خلط الأوراق التي لعبها سعد الحريري في لبنان بترشيح سليمان؛ وضعت لبنان كله في صدمة تقريباً أقوى من صدمة الزبالة!

@loayomran
من برر يوم القتل والتعذيب والخطف والتغيب والاعتقال يوماً سيدقون من نفس الكاس... سبتمبر أو فبراير! عفوا.. أنا لا ولن أتعاطف يوماً مع هؤلاء.

@youssef1329082
يا جماعة تونس تذكروا أن الأموات فقط يعيشون في الماضي.. تمهلوا قبل الالتحاق بهم.

ليبيا

@nbenotman
لا مزايدات في حب ليبيا وأي مسؤول يتقاضى راتبه من أموالنا فهو أجبر عند الشعب ولا أحد يتصور بأنه محصن.. ليبيا ليست مزرعة.

@aliwahida
التدخلات العلنية لتوجيه الشان الليبي أصبحت علنية ومفتوحة قبل لقاء روما يوم 13 ديسمبر، والمشكلة أن ضحالة السياسيين الليبيين هي السبب.

@Benghazierna
موظفو فروع مصرف الوحدة في بنغازي يتقاضون الرشاوى عن كل صك يتم سحبته من كل 1000 دينار ليبي 75!!! ومن لا بدفع ليتحججوا بعدم وجود السيولة لديهم.

@loayomran
من برر يوم القتل والتعذيب والخطف والتغيب والاعتقال يوماً سيدقون من نفس الكاس... سبتمبر أو فبراير! عفوا.. أنا لا ولن أتعاطف يوماً مع هؤلاء.

@youssef1329082
يا جماعة تونس تذكروا أن الأموات فقط يعيشون في الماضي.. تمهلوا قبل الالتحاق بهم.

تابعوا

@saadhariri
سعد الحريري سياسي لبناني

اليمن

@alhaqab1
المغترب اليمني.. بطل هذا الزمان؛ حتى لو كان في المريخ.. فقلبه في اليمن.. يعيش في غربته كل أحران بلاده لحظة.

سوريا

@RiyanaLSaudia
أعرف الكثير من الاندفاع هربوا من تويتر بسبب انتشار صور الأشلاء البشرية والعنف في منطقتنا العربية المنكوبة؛ التحديث الجديد مزعج.

لبنان

@mahdi13203505
جميع تجار المخدرات ونقابة مزارعي الحشيش في لبنان تدعم التسوية الرئاسية. قريباً نوح زعير قتل للحشيش اللبناني.

ليبيا

@youssef1329082
يا جماعة تونس تذكروا أن الأموات فقط يعيشون في الماضي.. تمهلوا قبل الالتحاق بهم.



أبرز تغريدات العرب

الفنون الشعبية في الإمارات تنقسم إلى بحرية وبدوية وسهلية وجبلية وكلها فنون مختلفة عن الأخرى يصعب الفصل بينها بشكل دقيق.

الفنان الشعبي شخص مبدع، لكنه يبقى مجهولاً وغير معروف لأن فنانه يحذف من النص أو يضيف ما يريد للتشويق.

الفنون والأهازيج الشعبية تستمد كلماتها من الذاكرة الشعبية حيث يستلهم كل فن قيمته وجذوره التاريخية من الحياة الاجتماعية التي يحياها هذا الشعب.

الفنون والأهازيج الشعبية صوت الإماراتيين في الماضي والحاضر

● فولكلور يختلف باختلاف المناطق ● الرقصات والأغاني الشعبية تعكس ذوقاً متأصلاً



أهازيج وأنغام



رقصة الغد

“**«العيالة» فن شعبي يحتل مكان الصدارة بين كل فنون الخليج وسائر أرجاء الجزيرة العربية**»

ويستخدم في الخطيفة طبلان وزوج من الطوس كما يصاحبها التصفيق باليدين والضرب بالرجل على ظهر السفينة وهي تعد حافزاً مشجعاً للمسرعة في رفع الشراع.

وهناك أيضاً «الليوة» وهي من الفنون الإفريقية التي ذابت في المجتمع العربي في الخليج ويبدأ هذا الفن بأن يدخل المشاركون فيه حفاة على هيئة حلقة وفي وسطهم عازف المزمار وتتشابك أيدي الرجال في الحركة متقدمين خطوتين إلى الأمام ثم خطوتين إلى الخلف ويدورون عكس عقارب الساعة.

وتعتمد هذه الرقصة على طبل «المكورة» الكبير وهو مصنوع من كتلة خشبية مفرغة ومغطاة بالجلد السميك من ناحية واحدة ولها أربعة أعمدة مثبتة على الأرض إضافة إلى طبلين آخرين صغيرين «الشاباه والكوس» ويغضى كل منهما من الجانبين برقعيتين في الجلد وتستخدم النار في شد جلد هذه الطبول ويتم الدق على هذه الطبول بالأيدي مباشرة.

أما «التغردة» فهو فن شعبي أصيل يحوي قصائد مغناة يترنم بها الفرد ويحاول المنشد فيها أن يرفع صوته ويطلب على تغريده العذب بنفسه ومعه مجموعة من المستمعين. وينشد القوم أغاني التغردة وهم على ظهور الهجن مرتحلين من مكان إلى آخر أو مسافرين في رحلة تجارة بينما النوق تخب أو تهول، وهذه تسمى بتغردة «البوش» حيث الصورة النفسية للغناء الجماعي ثابتة ولا تتغير بتغير المكان وتتميز باستطالة حروف المد في موجة نغمية متميزة

هي الصورة المسموعة لحركة سير الركاب. وهناك أيضاً التغردة التي تؤدي على ظهور الخيل وتسمى بتغردة الخيل، وتلغيتها الأساسية هي حث الخيل على الإسراع وتحسيس راكبها من الفرسان ونزخر تغردة الخيل بمعاني الشجاعة والإقدام والشهامة. و«السيح» من أغاني وأهازيج السفر وتردد أثناء الأسفار ورحلات الغوص وأحياناً في المجالس وأثناء السمر وينشد المنشدون كلمات جميلة ملحنة ويرددون القصائد ولا تستخدم لأدائها أي أدوات أو إيقاعات.

وهناك «الخطيفة أو خطفة الشراع» وتعتبر من أغاني وأهازيج البحارة، وهي ضرب من الغناء يختص بسحب الحبال لرفع أشرعة السفينة، و«الخطيفة» هي رفع الشراع وتقسّم من حيث الضرب والغناء على حسب أسماء أنواع الأشرعة؛ شراع «العود» أي الكبير وشراع «القلمى» وشراع «الجيب» ويأتي في مقدمة السفينة.

القديم في حلقة صغيرة ويبدأ كل واحد منهم بإلقاء قصيدته وعقب كل بيت يرد عليه زملاؤه بقولهم «أهله» بمد اللام فينطقها «أهلاه» ولهذا سمي فن الأهل أو الأهله.

وأهم الموضوعات التي يتناولها شاعر فن الأهله هو الغزل إذ يصور بأسلوبه الخاص المعاناة التي يلقاها ويكابدها المحب في سبيل حبه وقسوة الهجر ولوعة البعد والفرق، وأحياناً يمزج شاعر الأهل بين الغزل والعاطفة الدينية في نص واحد كعهدنا بالشاعر في صدر الإسلام والشعر الأموي.

ومن الفنون القديمة «الرواح» ويمارس على إيقاع نشيد يتضمن الغزل والمدح، وتتكون الفرقة من الرئيس وعدد من الرجال ويقدم هذا الفن في جميع المناسبات الوطنية والاجتماعية.

أما «زيف الشحوح» فيؤديه أبناء قبيلة الشحوح وتتكون الفرقة التي تؤدي هذا الفن من 60 إلى 70 رجلاً يكونون صفين متقابلين ويتوسطهم حاملو الطبول وعددهم يتراوح بين خمسة وثمانية ويشترك عدد من لاعبي السيوف والبنادق ضمن الرقصة ويردد الجميع الأناشيد الحربية والحماسية.

و«الندبة» من فنون الشحوح وهي نداء خاص بهم للعزوة والتفاخر تؤديه جماعة تسمى «الككبوب» وهي كلمات تردد عند قدوم الضيوف ترحيباً بهم وهي من عادات سكان الجبل ويكونون أثناء ذلك حلقة دائرية يتوسطهم «النداب» وهو الشخص الذي يبدأ ببناء العزوة ويردد الآخرون عزوتهم خلفه بصوت يوحي بالرجولة والقوة.

أما «التغردة» فهو فن شعبي أصيل يحوي قصائد مغناة يترنم بها الفرد ويحاول المنشد فيها أن يرفع صوته ويطلب على تغريده العذب بنفسه ومعه مجموعة من المستمعين. وينشد القوم أغاني التغردة وهم على ظهور الهجن مرتحلين من مكان إلى آخر أو مسافرين في رحلة تجارة بينما النوق تخب أو تهول، وهذه تسمى بتغردة «البوش» حيث الصورة النفسية للغناء الجماعي ثابتة ولا تتغير بتغير المكان وتتميز باستطالة حروف المد في موجة نغمية متميزة

هي الصورة المسموعة لحركة سير الركاب. وهناك أيضاً التغردة التي تؤدي على ظهور الخيل وتسمى بتغردة الخيل، وتلغيتها الأساسية هي حث الخيل على الإسراع وتحسيس راكبها من الفرسان ونزخر تغردة الخيل بمعاني الشجاعة والإقدام والشهامة.

و«السيح» من أغاني وأهازيج السفر وتردد أثناء الأسفار ورحلات الغوص وأحياناً في المجالس وأثناء السمر وينشد المنشدون كلمات جميلة ملحنة ويرددون القصائد ولا تستخدم لأدائها أي أدوات أو إيقاعات.

وهناك «الخطيفة أو خطفة الشراع» وتعتبر من أغاني وأهازيج البحارة، وهي ضرب من الغناء يختص بسحب الحبال لرفع أشرعة السفينة، و«الخطيفة» هي رفع الشراع وتقسّم من حيث الضرب والغناء على حسب أسماء أنواع الأشرعة؛ شراع «العود» أي الكبير وشراع «القلمى» وشراع «الجيب» ويأتي في مقدمة السفينة.

بإداء حركات إيقاعية بين الصفيين. أما «العرضة» فهي فن عربي أصيل، كالعيالة وتحاكيها إلى حد كبير إلا أن الإتها وإيقاعاتها تختلف عن آلات وإيقاعات العيالة. وتؤدي العرضة في نفس المناسبات التي تؤدي فيها العيالة وهي متشابهة من حيث نظام الإنشاد ووقوف المنشدين في صفيين ونظام دخول حملة السيوف، إلا أن الحانها تؤدي ثلاثية الإيقاع والمميزات وهناك آلات خاصة تصاحب الإنشاد في العرضة وتشمل «الكاسر» (يشبه الدف إلى حد بعيد إلا أنه مغطى برقعة من الجلد على جانبيه) و«الرحماني» والدوفوف (الطارات) والآلات النحاسية.

ومن الفنون الإماراتية «فن الوهابية أو الرمسة» وهو من الفنون التي ارتبطت بسكان مناطق إمارة رأس الخيمة منذ القدم. ويمارس أبناء المنطقة هذا النوع من الفنون الأصلية في حياتهم اليومية التي شكلت لغة أخرى موثقة تدون علاقاتهم بالأرض والديانة والحياة.

وينتشر فن الوهابية بشكل ملحوظ في البيئة الريفية والقرى الساحلية وبالتحديد في المناطق التي تنتشر فيها زراعة النخيل وهو عبارة عن غناء ورقص يشبه العيالة وفيه استعراض لمعاني الشجاعة والرجولة.

ويصطف المشاركون في صفيين متقابلين متوازيين ويصل عدد المشاركين في كل صف إلى أكثر من 20 رجلاً في بعض الأحيان وتفصل بين الصفيين مساحة يتحرك فيها ضاربو آلات الإيقاع والطبول المبارزين بالسيوف ومستعرضو الأسلحة ويتبادل الصغان الغناء «بشله» وهي بيتان من الشعر يرددونها على التوالي حتى نهايتها.

وفن «الأهل» هو من الفنون العريقة في المنطقة وتوجد علاقة وثيقة بين فني الأهل والعيالة، فالأهل يمارس ويؤدي خلال ممارسة فن العيالة أو عقب كل وصلة من وصلاته ولكن الأهل يتطلب من مؤديه رسيداً كبيراً محفوظاً من الشعر الشعبي بحيث يجلس بعض أعضاء فرقة العيالة وهم من هواة فن الأهل ويشاركهم بعض الحضور من عاشقي الفن

«**فن الرزيف» يشمل أغاني الأعراس والمناسبات والاحتفالات وفنونها المصاحبة وهي الأكثر انتشاراً بين الناس**»

وتستمد الفنون والأهازيج الشعبية كلماتها من الذاكرة الشعبية مباشرة حيث يستلهم كل فن أصيل لشعب من الشعوب قيمته وجذوره التاريخية والفنية من الحياة الاجتماعية التي يحياها هذا الشعب.

ومن أشهر أنواع الرزيف في الإمارات «العيالة» حيث يحتل هذا الفن الشعبي مكان الصدارة بين كل فنون الخليج وسائر أرجاء الجزيرة العربية كلها. وهو فن عربي أصيل وعريق ويتضمن رقصاً وغناءً جماعياً. رقصة الانتصار بعد الحرب لذلك فإن هذه الرقصة تجسد قيم الشجاعة والفروسية والبطولة والقوة العربية. أما «الحربية» فهي رقصة أهل البادية في المناطق الصحراوية وتشبه العيالة كما أنها رقصة من نوع «العرضة والعيالة والرزيف» وهي بالإضافة إلى أنها تؤدي جماعياً فإنها تقوم على جملة لحنية واحدة موزونة. ولا يصاحب الحربية في السابق أي إيقاع أو آلة موسيقية لكن أدخلت عليها حديثاً بعض الآلات الموسيقية كالعود والأورج.

واحدة أوجدتها الظروف المحيطة. والفنان الشعبي شخص مبدع لكل ما نراه ونسمعه من موروثات شعبية، لكنه يبقى مجهولاً وغير معروف ولا يذكر حتى من قبل معاصريه لأن كل راو يحذف من النص أو يضيف إليه لتشويق جمهور مستمعيه أو بما تقتضيه ظروف المحيط البيئي والزمن وبذلك يشارك الجميع في تطوير الموروث الشعبي وأغانيه.

وتمثل الموسيقى الشعبية جزءاً من التراث في الإمارات، فالرقصات والأشعار والأهازيج والأغاني الشعبية لا تمارس دون دوافع بل ترتكز على أصالة ابن الإمارات، فكل وصلة غنائية تمثل قصة الناس واعتزازهم المستمر بانفسهم وبيئتهم وتوضح ارتباطهم الوثيق بتاريخهم وعروبهم.

ويشمل «فن الرزيف» في الإمارات أغاني الأعراس والمناسبات والاحتفالات وفنونها المصاحبة وهي الأكثر انتشاراً بين الناس لما لها من دلالة اجتماعية وفنية وغنائية.

أما «الأهازيج» فهي لون آخر من الفنون المرتبطة بالهزج والترداد وهو ما نسماه بـ«التغردة». وفي الإمارات تنوع الفنون والأهازيج الشعبية حسب البيئة والنمط السكاني فلكل منطقة أو موضع جغرافي ملامح حياتية وإبداعات تراثية أصيلة.

وتستمد الفنون والأهازيج الشعبية كلماتها من الذاكرة الشعبية مباشرة حيث يستلهم كل فن أصيل لشعب من الشعوب قيمته وجذوره التاريخية والفنية من الحياة الاجتماعية التي يحياها هذا الشعب.

ومن أشهر أنواع الرزيف في الإمارات «العيالة» حيث يحتل هذا الفن الشعبي مكان الصدارة بين كل فنون الخليج وسائر أرجاء الجزيرة العربية كلها. وهو فن عربي أصيل وعريق ويتضمن رقصاً وغناءً جماعياً.

رقصة الانتصار بعد الحرب لذلك فإن هذه الرقصة تجسد قيم الشجاعة والفروسية والبطولة والقوة العربية.

أما «الحربية» فهي رقصة أهل البادية في المناطق الصحراوية وتشبه العيالة كما أنها رقصة من نوع «العرضة والعيالة والرزيف» وهي بالإضافة إلى أنها تؤدي جماعياً فإنها تقوم على جملة لحنية واحدة موزونة. ولا يصاحب الحربية في السابق أي إيقاع أو آلة موسيقية لكن أدخلت عليها حديثاً بعض الآلات الموسيقية كالعود والأورج.

أما أهازيج أو أشعار الحربية فغالباً ما تنقسم بالطابع الحماسي، غير أن تقديم هذه الرقصة في الأعراس الشعبية أدخل عليها لاحقاً بعضاً من الحب وقصائد الغزل. ويؤديها جمع من الرجال في صفيين متقابلين يقترب كل صف من الآخر بحركة إيقاعية بين الحين والآخر أثناء أداء الرقصة وتقوم مجموعة تحمل البنادق والعصي

يشكل تراث الشعوب، الحصيلة الإنسانية لجوانب الحياة كافة ومزايا تطورها ونموها، فالتراث الشعبي لكل مجتمع هو ينبوع الثقافة والأصالة الذي يغذي الوعي القومي والمجتمعي لدى الفرد والجماعة. ولدولة الإمارات تراث عريق له العديد من الأشكال والصور يتوارثه الأبناء جيلاً بعد جيل ويتناقله الخلف عن السلف بحرص واعتزاز.

عبد الوهاب عبدالله

□ رأس الخيمة (الإمارات) - تنوع الفنون الشعبية في الإمارات من فلكلور وموسيقى وشعر ورسم بتنوع واختلاف مراحل التطور التي مر بها المجتمع كما تختلف باختلاف ظروف العيش والحياة والعمل التي تحيط بالأفراد في بيئاتهم المختلفة والمناسبات التي تسجلها هذه الفنون.

وتنقسم الفنون الشعبية الإماراتية إلى أربعة أقسام منها البحرية والبدوية والسهلية والجبلية وكلها فنون مختلفة عن الأخرى ومنها ما يقدم دون إيقاعات ويصعب الفصل بينها بشكل دقيق، وهي فنون تؤدي بشكل جماعي وفي مناسبات عديدة مواكبة للعادات والتقاليد والمناسبات.

ومع تنوع الفنون الشعبية في الإمارات تبعاً لتنوع البيئات والسكان، نجد لكل بيئة ولكل مجموعة نوعاً من الفنون والملاحم الحياتية وأشكالاً ومبتكرات وأدوات مستمدة من البيئة.

والفن الشعبي عموماً هو أكثر ألوان التراث الشعبي رسوخاً في الذاكرة وأكثرها ارتباطاً بالمشاعر والوجدان لذا كان رديف توجهات الأفراد والجماعات

وعلاقة هؤلاء الناس ببعضهم البعض ومدى ارتباطهم واشتراكهم في ملامح حياتية





تناول الفواكه المجففة يساعد على تغطية احتياجات الجسم اليومية من الفيتامينات والمعادن، إلا أن تجفيف الفواكه بخفض نسبة فيتامين "سي"، كما أن كمية السكر الموجودة فيها تحد من منافعتها.

ينصح بعدم تخزين الفواكه الاستوائية، مثل الموز والمانغا والكيوي في الثلاجة، لأنها فواكه تنمو في المناطق الحارة وتخزينها في الثلاجة يعرضها لصدمة باردة ما يؤدي إلى تلف أنسجتها.

تحمّل اللحوم النيئة الكثير من البكتيريا، لذا ينصح خبراء الصحة بالابتعاد عن تخزين الخضروات مكشوفة بجانب اللحم النيئ، تفادياً لانتقال البكتيريا إليها.



أسرة

نصيحة ذهبية للتعامل مع المراهق.. لا إفراط ولا تفريط

● إذا كان طفلك سعيداً دعيه وشأنه لكن ليس على الدوام ● بعض الآباء والأمهات يقعون رهينة لمشاعرهم تجاه أبنائهم



للين وقته، وللشدة وقتها

الإفراط في الرعاية الأبوية يتسبب في عدم قدرة المراهق على التكيف وحل المشكلات بصورة مستقلة

كما تدفعه هذه الرعاية الخانقة إلى محاولة الانفلات من جو المنزل إلى أماكن أكثر رحابة وقد لا تكون هذه الأماكن سوى تجمعات سيئة لمدمني الكحول والمخدرات.

حيث يتسبب الإفراط في تحقيق الهدف المنشود في ضياع المراهق ولجوئه إلى تعاطي المخدرات والمشروبات الكحولية. فيما ترتفع هذه النسبة بين صفوف أبناء النخبة داخل المجتمع بسبب توفر الموارد المالية والضغط النفسي التي يمارسها الأهل بغية تحقيق أبنائهم أقصى درجات الأداء الدراسي والنجاح، عبر تضيق الخناق عليهم بإضافة المزيد من التعليمات والدروس الخصوصية أو ما يسمى بـ"الإفراط في رعاية الأبناء". حيث أن الإفراط في الرعاية الأبوية يتسبب أيضاً في عدم قدرة المراهق على التكيف وحل المشكلات بصورة مستقلة،

بالمدراس الأخرى. وبينت دراسة حديثة لجامعة كولومبيا، أن التلاميذ المراهقين الذين ينحدرون من أسر تتمتع بدخل مادي جيد ومستوى تعليمي واجتماعي راق، هم أكثر عرضة لتعاطي المشروبات الكحولية والمخدرات ومرد ذلك من وجهة نظر الباحثين الضغوط النفسية التي يتعرض لها المراهق داخل الوسط الأسري لدى هذا النوع من العائلات. ولعل أبرز هذه الضغوط التي كشفت عنها استطلاع "CASA" الأميركي للرأي العام، تلك التي تسببها رغبة المراهقين في تحقيق رغبات الأهل في التحصيل الدراسي المثالي خاصة من أبناء الطبقة المتوسطة.

أغلب الأمهات المستجيدات في حاجة إلى نصائح يومية بخصوص العناية بالأطفال وكيفية زرع الأسس الصحية لتربيتهم، ولعل أكثر المصادر حكمة في هذا الجانب الجدات أو السيدات من كبار السن عموماً، حتى وإن من لم يسعفن الحظ في إنجاب الأطفال.

نهى الصراف

كلامية وردود فعل عنيفة ومتعجلة من قبل الوالدين، وهذا الأمر كان بالإمكان تجنبه لو أنه وقع اللجوء إلى استخدام أسلوب الوقاية في العلاج.

ويرى بيمن أن الحديث العقلاني مع المراهقين قد يؤدي أكله ويسفر عن نتائج مرضية أكثر عندما يكون المراهق في حالة سلام والأمر تسير وفق نطاقها الطبيعي، فإن زواج الأبناء بين الحين والآخر بإثارة بعض المواضيع التي تشكل قلقاً حقيقياً يتعلق بسلوك خاطئ ارتكبه أو موقف سلبي نجم عنهم في الماضي القريب، أفضل بكثير من انتظار استفحال المشكلة أو تكرار الخطأ في المستقبل وتحوله إلى واقع يصعب التعامل معه.

ومن ناحية أخرى، فإن الاهتمام المبالغ فيه من قبل الأهل في ما يتعلق بأداء المراهق سواء تعلق ذلك بالسلوك المنضبط أو بالتقدم الدراسي من شأنه أن يؤثر سلباً على صحته العقلية والنفسية. فيما لا تمثل الامتيازات التي يحصل عليها بعض الأبناء المراهقين منذ طفولتهم، مثل وجود أسرة متفهمة وتوافر متطلبات المعيشة الكريمة والحصول على فرص تعليم مثالية، أي أهمية في حمايتهم من الإصابة بالأمراض النفسية ومعاناتهم من أمراض المراهقة الخطيرة مثل الإدمان على المخدرات والقلق والاكتئاب الذي يؤدي في إحدى مراحل المتقدمة إلى الانتحار.

وتؤكد الدكتورة شيمي كانغ، مديرة مركز الصحة النفسية للشباب والأطفال في فانكوفر، أن الأبحاث الأخيرة التي أجريت على تلاميذ المدارس الثانوية في أمريكا، أظهرت وجود مستويات خطيرة من أعراض الاكتئاب والقلق والشعور بالوحدة والأفكار الانتحارية، إضافة إلى الأعراض الجسدية مثل الصداع وآلام المعدة، وهي مظاهر جسدية ترافق في العادة الإصابة بالأمراض النفسية. وقد وصلت معدلات الإصابة في هذا المستوى إلى الضعف مقارنة بالإحصاءات الوطنية الشاملة لكافة الأعمار، فيما سجلت المدارس الخاصة بأبناء الطبقات الراقية والمتوسطة أرقاماً عالية مقارنة

تخرج الحكمة من أفواه الجدات سلسلة ومباشرة فيها شفاء لكل علة، هكذا ترى الأمر أغلب الأمهات اللاتي مازلن يتخبطن في شبكة عنكبوتية من المعلومات المليئة بالألغاز والرموز التي تحتاج إلى وقت ومزاج رائق لفك طلاسمها، في حين يملأ صراخ رضيعها زوايا المنزل طلباً لشيء غير مرئي بعد أن تناول طعامه واستبدل ثيابه وأخذ كميات لا بأس بها من القبلات.

أكثر قواعد الجدات التي تحبها الأمهات تقول "إذا كان طفلك سعيداً، دعيه وشأنه"، وهذا يعني أن الصغير إذا كان راضياً لا يشكو من جوع أو بلل أو مغص، فهذا يعني أن الأمور تسير على ما يرام، لكن هذه الحكمة لا تنطبق على الأطفال الأكبر سناً والمراهقين بحسب الدكتور فريد بيمن، استشاري الصحة العقلية وأستاذ علم النفس الإرشادي في جامعة ميامي الأميركية، وهو يعتقد بأن المراهق إذا كان سعيداً وأن الأمور تبدو على أحسن حال، فإنه من الخطأ غض الطرف عن بقية السلوكيات السلبية التي تحدث بين الحين والآخر، بحجة عدم الرغبة في إثارة المشاكل أو إفساد أجواء السلام والهدوء التي تعيشها العائلة.

ويقع بعض الآباء والأمهات رهينة لمشاعرهم تجاه أبنائهم، فيعمدون إلى تسطيح الأمور والابتعاد قدر الإمكان عن إثارة المواضيع المهمة و"الخروقات" التي يقوم بها الأبناء، بحجة المحافظة على هدوء البيئة الأسرية، في حين أن معظم الأسر لا تقوم بإثارة الحديث عن المشكلات التي تواجه المراهقين إلا عندما تستفحل وتشكل تهديداً حقيقياً قد يستدعي أحياناً غضباً ومشادات

معظم الأسر لا تقوم بإثارة الحديث عن المشكلات التي تواجه المراهقين إلا عند استفحالها

البشرة الناعمة تجعل صاحبها جديراً بالثقة

صحة من البشرة التي تحوي بثورها، ومن ناحية أخرى فإن هناك تأثيراً نفسياً لمظهر الحبوب، فهي تعطي انطباعاً عن أن الشخص "غير ناضج" لأنها مرتبطة بحب الشباب الذي عادة ما يظهر في سن المراهقة، أو تعطي انطباعاً عن معاناة الشخص من الفقر، وذلك ببساطة لأنه لا يستخدم مستحضرات التجميل.

وأوضحت تساكوتوفا قائلة "بناءً على هذه الدراسة، يجب على المرء قبل مقابلات العمل والمواعيد الهامة اللجوء إلى بعض المساحيق والبودرة". وأضافت أن نتائج الوعي بتأثير مظهر البشرة على رؤيتنا للآخرين، يدعو أيضاً كل واحد منا إلى "مراجعة طريقة حكمه على الأشخاص".

ما. وكشفاً أن مظهر البشرة يلعب دوراً كبيراً في رؤية الناس للشخص، ليس فقط إن كان جذاباً وبيدو في صحة جيدة، لكنها أيضاً تعطي تصورات حول شخصيته وقدراته.

وعرضت على 130 مشاركاً في الدراسة صوراً لأشخاص لديهم بشرة "طبيعية" تحتمل بعض العيوب أو بشرة ناعمة تماماً (عن طريق معالجة الصور بإحدى البرامج الإلكترونية). وطلب من المشاركين تقييم الشخص من حيث الكفاءة والجاذبية والصحة وهل هو جدير بالثقة أم لا.

ويرى الباحثان أن هناك سببين يحتملان علينا بأن نقيم الأشخاص بهذا الشكل السطحي: فمن ناحية هناك سبب مباشر ويمكن في أن البشرة الناعمة تبدو أكثر

لبرلين- توصلت دراسة ألمانية حديثة إلى أن لبشرة الإنسان دوراً كبيراً في حكم الناس عليه، إذ أنهم يجدون ذوي البشرة الناعمة دون بشور جديرين بالثقة وأكثر كفاءة من غيرهم، وهذا الأمر تفسره عدة أسباب.

الدراسة التي أجرتها جامعة جاكوبس في مدينة برمين الألمانية، أثبتت أن الإنسان عادة ما يبني انطباعاته عن الأشخاص بناءً على مظهرهم، ولا يستغرق الأمر أكثر من عشر ثوانٍ حتى تحدد إن كان من أملك لطيفاً وجذاباً وجديراً بالثقة أم لا، ويبدأ هذا الانطباع من مظهر البشرة.

ودرس الباحثان أيضاً تساكوتوفا وأرفيد كاياس، تأثير عيوب البشرة مثل البثور أو الوحما على انطباعات الناس عن شخص

يضع سره في «غدي»

إلى مدينة فاضلة مصغرة.. ينعم سكانها بالمحبة والتكافل وفعل الخير.. ويصبح اسم الحارة "شارع غدي الملاك"..
وبعد عودة راعي كنيسة الحي من الفاتيكان يخبره "ليبا" بحقيقة أمر ولده.. فيطلب منه "أبونا" أن يعترف أمام الجميع بكنيته.. ويفعل صاغراً.. ولكن هيهات أن يصدره أحد!.. بل يصنر الجميع بأن "غدي" ليس سوى ملاك أرسله الله لهداية البشر! ليست هذه قصة من التراث.. وإنما هي فيلم لبناني أبداع كتابته وتمثيل بطولته الممثل القدير "جورج خبز".. وأبداع في إخراجة "أمين درة".. فيلم أخذ عنوانه اسم "غدي"..
وبدت أحلى عبارة يُختم بها هذا الفيلم الرائع حينما يتذكر "ليبا" ما قاله له أستاذة العجوز ذو اللحية البيضاء حين لجأ إليه ذات حيرة.. إذ يحدثه عن قصة الموسيقار الكبير موزارت.. الذي ولد بكلية واحدة وقلب ضعيف.. ويعقب على القصة قائلاً "لو كان ثمة "إيكو" (أو سونار) في ذلك الزمن لربما كانت البشرية قد خسرت إبداع موزارت!.. فدع ابنك يولد ويعيش ويأخذ دوره في الحياة!..
من يديري؟.. قد يضع الله سره في جسد طفل بريء معاق!

وإطلاق الأصوات الغريبة وهو جالس عند الشباك.. فيضيق به سكان الحارة ويتشاءمون منه ويطلقون على ضجيج صوت الشيطان.. ويقررون تقديم شكوى للمدنية لعلها تأخذ هذا الصبي إلى مؤسسة مختصة ترعاه وتخلص الحي منه..
يرتعب الأبوان من فكرة أخذ طفلهما المسكين البريء الذي توسم فيه حساً مرهفاً يجعله ينصت للغناء والموسيقى فيبدو أشبه بملاك.. وأخيراً يتوصل "ليبا" إلى حل ينقذه من وطرته.. فيجمع سكان الحي ويزعم أمامهم أن ابنه قد نطق أخيراً وقال إنه يصدر هذه الأصوات لأنه لم يعد يجد في الحي إلا الشرور.. وبأنه سيكلف عن ذلك ما إن يرعوي البشر وتصفي نوابههم ويكفون عن شرورهم.. وكان رهان الأب معتمداً على معرفته بكل أسرار الحارة وخبايا بيوتها..
تنظلي كذبة "ليبا" على أهل الحي.. وتبدأ عدوى الخير لتسري بينهم.. ويشكل "ليبا" بمساعدة صديقين قريبين خلية عمل متكاملة تلبي طلبات المردين.. فتنهال الذنور على الملاك الصغير وعلى أهله.. وتتحوّل "حارة مشكل" بفضل ذلك الطفل المعاق بابتسامته البريئة من بؤرة للشر والنميمة والغش والخداع والعنصرية



ريم قيس كبة

لرّقه الله بابنتين جميلتين.. ولأنه كان يسكن في "حارة مشكل" ذات القبل والقال التي لم تكن لتترك أحداً يعيش في حاله دون التدخل في أدق شؤون حياته.. فقد كان مضطراً لأن يخرس الأفواه بإصباره على مجيء أخ للطفلتين.. وإذ حملت زوجته وعلم بأن الجنين ذكر لم تدم فرحته طويلاً حين صدمه خبر احتمال أن يولد طفله معاقاً..

دارت الأفكار في رأس "ليبا" وهو يبحث عن الأستاذ "فوزي" مدرس الموسيقى الذي تتلمذ على يديه وجعله يعشق آلة البيانو ويصبح موسيقياً.. وكان متيقناً من أن أستاذه سيضع النقاط على حروف حيرته: فهل يتخلص من الجنين فينجيه من العيش في معاناة واحتياجات خاصة؟ أم..؟ وينصح الأستاذ قائلاً "دع طفلك يلعب دوره في الحياة"..
يأخذ "ليبا" بنصيحة أستاذه ويعود إلى زوجته ليمنح ولده اسماً قبل أن يولد.. ويرى "غدي" النور وهو طفل ناقص النمو.. طفل ما إن يكبر قليلاً حتى يبدأ بالصراخ

موضة

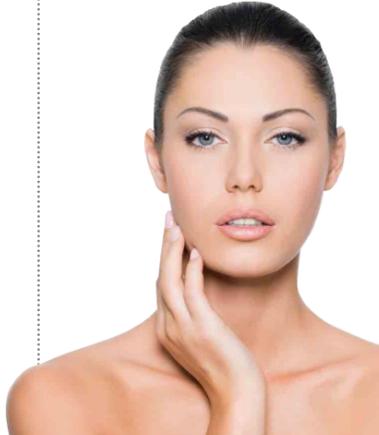
مرهم العيون يحارب التجاعيد والهالات السوداء

تفقد العيون جمالها وسحرها بسبب التجاعيد والهالات السوداء، التي تظهر حولها. ويمكن للمرأة محاربة هذه المشكلات من خلال استعمال كريمات العيون التي تحتوي على مواد فعالة مخصصة للعناية بالبشرة حول العين.

وقالت طبيبة الأمراض الجلدية الألمانية أوتتا شلوسبيرغر، إن آثار الشبخوخة الطبيعية تظهر حول العين بسرعة جدا لأسباب عدة، منها أن البشرة حول العينين أرق بنحو عشر مرات من بقية الوجه.

كما أن هذه المنطقة جافة بطبيعتها لأنها تكاد لا تحتوي على غدد دهنية، الأمر الذي سرعان ما يؤدي إلى ظهور الخطوط الدقيقة والتجاعيد. بالإضافة إلى ذلك، تتسبب بعض العوامل البيئية في إجهاد البشرة حول العين، مثل الأشعة فوق البنفسجية والرياح.

وأضافت شلوسبيرغر أن كريمات العناية العادية لا تكفي في الكثير من الحالات للعناية بالبشرة حول العين نظراً لاحتواء الكثير منها على مواد عطرية يمكن أن تتسبب في تهيج البشرة.



باختصار

أطلقت الأمم المتحدة وشركاؤها نداء إنسانيا لعام 2016، طلّوبا فيه توفير 20 مليارا و100 مليون دولار لمساعدة أكثر من 87 مليون شخص من الفئات الأكثر ضعفاً وتمهيشاً، وتزويد قيمة هذا النداء بمقدار خمس مرات عن المبلغ الذي طلب قبل عشر سنوات.

توصلت دراسة سويدية إلى أن انخفاض أوزان الأطفال عند الولادة وتراجع النمو لاحقاً قد يكونان سببا لتعرض أمهاتهم إلى التعنيف خلال مرحلة الحمل. ووجدت أن الأطفال الذين ولدوا لأمهات تعرضن لأي نوع من العنف البدني أو اللفظي، كانوا الأقل وزناً عند الولادة مقارنة بغير المعنفات.

كشفت دراسة بريطانية أن سوء التغذية خلال السنوات الأولى من العمر، يولد نزعة عدوانية في سلوك الأطفال الاجتماعي تستمر معهم خلال فترة الطفولة وإلى أواخر فترة المراهقة، كما يؤدي إلى انحدار معدلات الذكاء لديهم.

وجدت دراسة أجراها معهد كينغز كوليدج للطب النفسي في لندن، أن هرمون الحب يمكن أن يساعد في علاج الفتيات خلال سن المراهقة، اللاتي يعانين من مرض فقدان الشهية العصبي واضطراب في الأكل.

أظهرت دراسة حديثة أن السيارات الصغيرة ليست آمنة بالنسبة إلى الذين يعانون من السمعة المفرطة، لأن هؤلاء الأشخاص يعانون من نسبة أكبر بكثير من مخاطر الإصابة أو الوفاة في حوادث السيارات مقارنة بالأشخاص الأصحاء.

رياضة



«قد ساهم الحكام في تغيير مسار مباريات كنا الأفضل فيها، فالأمر تكرر أمام الوداد وجدة وأمام الرجاء مؤخرًا، وهذا ما يدعو إلى الاستغراب ويجعلني أشعر حقًا باستياء عارم.»

جمال السلامي
مدرب نادي الدفاع الجديد المغربي

«كنا نأمل في الترشح للألعاب الأولمبية ريو 2016 لكننا فشلنا في ذلك، وهو ما يعني أنه لم يعد لي ما أقوم به مع هذا المنتخب الذي سيعزز بعض لاعبيه المنتخب الأول.»

ماهر الكتزاري
المدير الفني المنتخب الأولمبي التونسي

صراع محتدم بين الهلال والأهلي على قمة الدوري السعودي

● الاتحاد يبحث عن انتصار جديد أمام ضيفه هجر في مباراة لا تقبل أنصاف الحلول



سيكون ملعب الملك فهد الدولي بالرياض مسرحاً لأحداث مباراة الكلاسيكو التي تجمع الهلال المتصدر وضيفه الأهلي الوصيف، لحساب المرحلة الحادية عشرة من الدوري السعودي لكرة القدم.

الرياض - يتربص عشاق كرة القدم السعودية مباراة القمة التي ستجمع بين الهلال وضيفه الأهلي، غدا الخميس، في الجولة الحادية عشرة من الدوري السعودي الممتاز. وتعتبر المباراة غاية في الأهمية لكلا الفريقين خصوصا أن المواجهة تعتبر بست نقاط، وعطفا على ذلك فإن كلا منهما سيقاوم صاحب الأرض والجمهور يسعى إلى تحقيق الفوز التاسع والخامس تواليا وتوسيع الفارق مع ضيفه إلى ست نقاط وإلحاق أول خسارة بمنافسه بعد 43 مباراة دورية لم يتذوق خلالها طعم الهزائم في حين يأمل الأهلي في تحقيق الفوز السابع والمحافظة على سجله خاليا من الهزائم واستعادة الصدارة ولو بفارق الأهداف بعد أن فقدتها على مدار الجولات الخمس الأخيرة. وتعتبر المباراة من الناحية الفنية متكافئة بين الفريقين لا سيما في ظل تقارب المستويات في معظم الخطوط وبالتالي من الصعب ترجيح كفة فريق على آخر خاصة أنها ستلعب على جزئيات صغيرة ولا يمكن أن تبوح بأسرارها إلا داخل المستطيل الأخضر. ويدخل الهلال المباراة وهو في الصدارة برصيد 24 نقطة جمعها من 9 مباريات، حيث فاز في 8 وخسر واحدة كانت أمام الاتحاد ولم يتعادل في أي مباراة وسجل هجومه 22 هدفا كاقوى خط هجوم بينما استقبلت شبابه 6 أهداف. وفي المقابل يدخل الأهلي المباراة وهو في مركز الوصافة برصيد 21 نقطة جمعها من 9 مباريات، حيث فاز في 6 وتعادل في 3 ولم يتذوق طعم الخسارة وسجل هجومه 17 هدفا واستقبلت شبابه 4 أهداف فقط كاقوى خط دفاع.

وسيعاني الأهلي من غياب هدفه السوري عمر السومة بداعي الإيقاف من لجنة الانضباط. وسيقود المباراة طاقم تحكيم نرويجي بقيادة حكم الساحة سفين أودفار ومساعديه كيم توماس وفرانك أنداس.

النصر الذي غاب عن دائرة المنافسة نتيجة تواضع مستواه، يسعى إلى استعادة نغمة الفوز والاقتراب من مراكز المقدمة

باختصار

رفع نادي الشعب الإماراتي، مذكرة احتجاج رسمية إلى اتحاد كرة القدم المحلي، بشأن القرارات التحكيمية في مباراة الشعب والجزيرة، ضمن الجولة العاشرة من الدوري.

وافق الاتحاد المصري لكرة القدم على إقامة لقاء ودي لمنتخب مصر الأول مع بوركينيا فاسو بالقاهرة نهاية شهر يناير المقبل، على هامش معسكر الفراغة بالللاعبين المحليين بناء على طلب الأرجنتيني هيكتور كوبر المدير الفني للمنتخب المصري.

عادت المدرسة التدريبية البرازيلية إلى أحضان كرة القدم المصرية، بعد إعلان نادي الزمالك تعاقده مع البرازيلي القدير كارلوس باكينتا، لتولي منصب المدير الفني للفريق خلفا للبرتغالي جيسوالدو فيرييرا، الذي رحل لقيادة السد القطري.

أكد رئيس نادي الاتحاد السعودي السابق عادل مجوم، أن وضع ناديه الحالي لا يسر حبيبا أو عدوا، مشيراً إلى أنه بات فريسة سهلة في جميع الألعاب وليس بالاتحاد المعروف لدى الجميع بالوطن العربي.

رفض عصام عبدالفتاح، عضو مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم، ترشيح الخنائي جمال الغندور وعصام صيام للعودة من جديد إلى تولي رئاسة لجنة الحكام خلفا له.

تنطلق، اليوم الأربعاء، منافسات الجولة قبل الأخيرة لمرحلة الذهاب من الدوري الأردني لكرة القدم، فلتلقي الرمثا مع الأصالة وشباب الأردن مع الأهلي.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk



«بقيت جولتان عن نهاية مرحلة الذهاب لدوري المحترفين الجزائري، والهدف الرئيسي هو الابتعاد عن المنطقة الحمراء ووضع الفريق على السكة الصحيحة.»

فؤاد بوعلی
مدرب فريق مولودية وهران الجزائري

متفرقات

توج الجزائري خير الدين مضوي، المدير الفني لفريق الوحدة السعودي، بجائزة الشيخ محمد بن راشد للإبداع الرياضي كأفضل مدرب عربي لعام 2015. وأعلن أمس عن جائزة الدورة السابعة والتي تشمل 20 فئة من بينها الشخصية الرياضية المحلية والشخصية الرياضية العربية واللاعبون والمدربون والإداريون والفرق. وجاء فوز مضوي بالجائزة بعد قيادته نادي وفاق سطيف الجزائري للفوز ببطولة دوري أبطال أفريقيا 2014 والسوبر الأفريقي 2015. وكان الوحدة تعاد مع مضوي لقيادة الفريق في أكتوبر الماضي وقاد الفريق بدءاً من الجولة الثامنة بالدوري السعودي للمحترفين.

يراقب الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) مشاركة عدد من اللاعبين المسجلين بمباراة استعراضية مقررة في الكويت في 18 ديسمبر الجاري، بمناسبة تدشين ملعب جابر الرياضي الدولي. ويضم فريق نجوم العالم بحسب المنظمين الرباعي الإيطالي أندريا بيرلو واليساندرو دل ببيرو واليساندرو نيستا وجانلوكا زامبرونا والألماني ينز ليمان والبرازيلي الإنجليزي ستيفن جيرارد وبول سكولز وجيمي كاراغر وديفيد جيمس والأسبانيين كارلوس بويول وميشال سلغادو والبرازيلي رونالدينيو والبرتغاليين لويس فيفو وديكو والأوكراني أندري شيفتشينكو والفرنسي روبر بيريس. وأعلنت اللجنة المنظمة أيضا عن مشاركة المصري محمد أبو تريكة.

بات مجلس إدارة نادي النصر السعودي قريبا من حسم ملف البرازيلي غابرييل ماركينوس، لاعب الفريق المعار حاليا إلى صفوف نادي سانتوس. وتلقى العالمي عدة عروض في الآونة الأخيرة، على رأسها عرض كورينثيانز أحد أندية الصين وكذلك أحد الأندية القطرية، بالإضافة إلى عرض سانتوس، الذي طلب شراء عقد اللاعب بشكل نهائي بعدما تعلق في صفوفه منذ انتقاله إليه خلال الموسم الجاري. وتفاضل إدارة "العالمي" حاليا بين هذه العروض لاختيار الأفضل من الناحية المالية، إذ ترغب في الحصول على 4 ملايين ريال مقابل التنازل عن العقد.

سجل لاماركوس الديرج أفضل رقم له هذا الموسم، حيث أحرز 24 نقطة ليقود سان أنطونيو سبيرز إلى انتصار ساحق على فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز 119-68 ضمن منافسات دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. ورغم غياب كاوي ليونارد بسبب مشكلات في المعدة وإراحة اللاعبين المخضرمين تيم دانكان والأرجنتيني مانو جينوبيلي بقرار من المدير الفني جريج بوبوفيتش، نجح سبيرز في تحقيق انتصار شكل رقما قياسيا في تاريخه كما شكل رقما قياسيا لسبيرز باعتبارها أسوأ هزيمة على ملعبه.

أفرت محكمة في جنوب أفريقيا أمس بكفالة عن أوسكار بيسيتوريوس العداء الجنوب أفريقي الذي فاز بالميدالية الذهبية بعد أن أدين بقتل صديقه في 2013. وفي وقت سابق قال محامي العداء إنه يعززم الطعن على إدانته بقتل صديقه ريفا ستينكامب أمام المحكمة الدستورية. ويواجه بيسيتوريوس -الذي يعدو بالاستعانة بمزلاجين مصنوعين من الياف الكربون يستخدمها بدلا من ساقه- حكما بالسجن 15 عاما على الأقل في قضية أثارت جدلا واسع النطاق في جنوب أفريقيا.

من يكون الأسرع نحو القمة

ولا تفصل بينهما سوى نقطة وحيدة، حيث يتطلع الخليج الذي ظهر هذا الموسم بصورة مغايرة إلى مواصلة مشواره والخروج بنتيجة إيجابية سواء الفوز أو التعادل والمحافظة على موقعه في المنطقة الدافئة، بينما يسعى النصر الذي غاب عن دائرة المنافسة نتيجة تواضع مستواه وتراجع نتائجه إلى استعادة نغمة الفوز والعودة بالنقاط الثلاث والاقتراب من مراكز المقدمة.

ويدخل الخليج المباراة وهو في المركز السادس برصيد 15 نقطة جمعها من 10 مباريات، أما النصر فيدخل المباراة وهو في المركز السابع برصيد 14 نقطة جمعها من 9 مباريات، حيث فاز في 3 وتعادل في 5 وخسر واحدة. وتفتتح المرحلة اليوم الأربعاء عندما يلتقي التعاون مع الرائد في دربي القصيم، ونجران مع الفيصل، على أن تختتم الجمعة، بلقائى القادسية مع الفتح والوحدة مع الشباب.

إلى حصد النقاط الثلاث والبقاء في دائرة الصراع على اللقب لا سيما وأن الفارق بينه وبين المتصدر لا يتجاوز 7 نقاط، فيما يأمل هجر الذي يعاني من سوء النتائج التي أبقته في قاع الدوري في الخروج بنتيجة إيجابية والعودة ولو بنقطة خصوصا بعد تحسن مستواه مع المدرب الجديد البلجيكي ستيفن ديمول. ويدخل الاتحاد المباراة وهو في المركز الثالث برصيد 17 نقطة جمعها من 9 مباريات، حيث فاز في 5 وتعادل كما خسر في اثنتين وسجل هجومه 17 هدفا فيما استقبل مرماه 14 هدفا. وعلى الطرف الآخر يدخل هجر المباراة وهو في المركز الأخير بنقطين فقط جمعها من 9 مباريات، حيث تعادل في اثنتين وخسر 7 مباريات.

ويحل النصر ضيفا ثقيلًا على الخليج في اللقاء الذي يجمعهما على ملعب الأمير محمد بن فهد بالدمام. وتعتبر المباراة مهمة لكلا الفريقين اللذين يحتلان مركزين متتاليين

عمرو جمال: لن أنضم للزمالك

على تنظيم لقاءات إعلامية لمدرّب الفريق الأول لكرة ونجوم الأهلي مع عدد محدود من رجال الإعلام والصحافة في مصر، لمنع الفوضى والتصرّجات العشوائية التي كان يبدي بها بعض اللاعبين، وأثارت من قبل مشكلات داخل النادي. وأشار اللاعب إلى أنه لا يتّير الأزمات رغم عدم مشاركته أساسيا مع الفريق، مضيفا "تلقيت اتصالا طويلا من عبدالعزيز عبدالشافي مدير قطاع الكرة، نصحتني فيه بعدم التعجل للعودة إلى الملاعب قبل اكتمال الشفاء، كنت حينها أعب بقوة طوال المباراة، ونصحتني بالهدوء بعض الشيء حتى يمكنني التنافس".

ويؤه إلى أنه لا أخشى المنافسة مع المهاجمين الآخرين، لأنها تصب في صالح الأهلي. وأرجع جمال سبب تقاعص إصابته نهاية الموسم الماضي إلى خطأ شخصي منه، وأنه استعجل العودة إلى الملاعب خوفا من ضياع مسابقة الدوري. وأوضح أن هذا الأمر دفعه للعودة إلى الفريق بحماس شديد، وجازف من أجل الفريق، وتعرض لتفاهم الإصابة بمنطقة الركبة بسبب ذلك وكانت جاهزيته الطبية لم



معجون بماء الأهلي ولن أرحل عنه



«نعمل كثيرا بشكل جماعي وليس بشكل فردي. ربما يكون هناك المزيد من العمل المتعلق ببعض اللاعبين الشباب لكننا ننظر إلى الأمور كفريق واحد.»

ديان لوفرين
مدافع فريق ليفربول الإنكليزي

«نحن بحاجة إلى المزيد من الأموال، الهدف يجب أن يكون تحسين أوضاع كل أندية البوندسليغا وسنطبق أفكارنا الخاصة إن تم تنفيذ ما تريده باقي الأندية.»

ماتياس زامر
المدير الرياضي لبايرن ميونخ الألماني

«لا أشعر أنني بحاجة إلى اللعب في الدوري الإنكليزي أو الدوري الفرنسي أو الدوري الإيطالي، أنا سعيد جدا في أتلتيكو مدريد، والحياة في أسبانيا رائعة وكرة القدم مثالية بالنسبة إلي.»

أنطوان غريزمان
نجم أتلتيكو مدريد الأسباني

مصير مورينيو على المحك أمام بورتو في دوري أبطال أوروبا

● مهمة صعبة لأرسنال في ضيافة أولمبياكوس ● ليفركوزن يبحث عن وضع حد لمسلسل هزائمه أمام برشلونة



الخروج من عنق الزجاجة

غاري نيفيل يسعى إلى تسجيل بداية قارية مثالية كمدرّب لفريق فالنسيا الأسباني من خلال قيادته إلى الدور الثاني

ليس بيده لأن فوزه على الجريج ليون الفرنسي (نقطة واحدة) لن يكون كافيا في حال فوز غنت البلجيكي على ضيفه زينيت سان بطرسبورغ الروسي. وحسبت البطاقة الأولى في المجموعة لمصلحة زينيت الذي أكد صدارته أيضا كونه يملك 15 نقطة مقابل 7 لغنت الثاني، الطامح إلى أن يكون أول فريق بلجيكي يبلغ ثمن النهائي منذ أن حقق ذلك إندرلخت موسم 2000-2001، و6 لفالنسيا الثالث الذي يخوض مباراته الثانية بقيادة نيفيل والذي حقق بداية مثالية بعد أن تعادل فريقه مع برشلونة 1-1 يوم السبت في الدوري المحلي.

الثاني من موسم 2011-2012، برصيد 13 نقطة من أصل 15 ممكنة وبفارق 7 نقاط عن كل من الفريقين الألماني والإيطالي، فيما يحتل باتي المركز الأخير برصيد 4 نقاط ما يعني أنه يملك أيضا فرصة التأهل لكن عليه الفوز على روما وانتظار خدمة من النادي الكتالوني المتوقع أن يخوض لقاء اليوم بتشكيلة معدلة من أجل إراحة بعض اللاعبين استعدادا لكأس العالم للأندية. وسيسعى برشلونة دون شك إلى محاولة إنهاء الدور الأول دون هزيمة للمرة الأولى منذ موسم 2011-2012، وهذا الأمر في متناوله خصوصا أنه يواجه فريقا يعاني محليا حيث يحتل المركز الثامن في الدوري.

بداية قارية مثالية

وفي المجموعة الثامنة، يسعى المدافع الدولي الإنكليزي السابق غاري نيفيل إلى تسجيل بداية قارية مثالية كمدرّب لفريق فالنسيا الأسباني من خلال قيادته إلى الدور الثاني. لكن تاهل فالنسيا إلى ثمن النهائي

روما الإيطالي على ضيفه باتي بوريسوف الديبلاروسي في المباراة الثانية. وأصبح المصري محمد صلاح جاهزا للعب مع روما بعد غيابه لمدة شهر واحد بسبب إصابة في الكاحل.

وشارك صلاح (23 عاما) -الذي أحرز خمسة أهداف في 11 مباراة هذا الموسم- في تمارين الفريق. وقال رودي غاريسيا مدرب روما "صلاح على ما يرام. لا يستطع المشاركة لمدة 90 دقيقة لكنه أصبح جاهزا". وسيغيب فرانثيسكو توتي قائد روما حتى بداية العام المقبل بينما أصيب جرفينيو في لقاء أنتهت بالتعادل 1-1 أمام تورينو. وقال غاريسيا "الخيارات المتاحة محدود لمباراة اليوم بسبب الإصابات لكننا نملك البدائل". ويحتل روما المركز الرابع في الدوري الإيطالي ولم يحقق أي فوز في آخر أربع مباريات بكل المسابقات ومنها الخسارة 1-6 أمام برشلونة في دوري الأبطال.

ويتصدر برشلونة الذي اكتسح روما 6-1 في الجولة السابقة بنتيجة مقاربة لتلك التي حققها ضد ليفركوزن بالذات (7-1) في الدور

يتواصل الصراع القاري محتدما بين كبار القارة العجوز من خلال منافسات الجولة السادسة الأخيرة من الدور الأول لدوري أبطال أوروبا، والذي يشهد مواجهات حاسمة وقوية، على غرار قمة تشيلسي الإنكليزي وبورتو البرتغالي.

من أجل النقاط لكن الواقع مختلف لأننا في مرحلة خروج المغلوب، تشيلسي أو بورتو، أحدهما سيودع."

وضع صعب

وفي المجموعة السادسة، سيكون وضع الفريق اللندني الآخر أرسنال أصعب من تشيلسي إذ أنه مطالب بالفوز على مضيفه أولمبياكوس بفارق هدفين أو عليه تسجيل ثلاثة أهداف على أقله من أجل انتزاع بطاقة التأهل من الفريق اليوناني.

ويسعى فريق المدرب الفرنسي أرسين فينغر إلى بلوغ الدور الثاني للمرة الثانية عشرة على التوالي، لكن المهمة لن تكون سهلة في بيرايسوس في ظل الإصابات التي يعاني منها "المدفعية"، وكان الأسباني سانتيا كازورلا آخر ضحاياها لأنه سيبتعد عن الملاعب لأربعة أشهر بسبب إصابة في ركبته. لكن الويلزي أرون رامسي الذي ساهم في فوز فريقه على سنديرلاند 3-1 في عطلة نهاية الأسبوع، أعرب عن ثقته في قدرة فريقه الذي يحتل المركز الثالث في المجموعة بفارق ثلاث نقاط عن أولمبياكوس الثاني الذي فاز ذهابا خارج قواعده 3-2، وبفارق 6 نقاط عن بايرن ميونيخ الألماني الذي يخوض مباراة هامشية مع مضيفه دينامو زغرب الكرواتي بعد أن ضمن تأهله وصدارته للمجموعة، لكنه سيسعى إلى التعويض المعنوي بعد أن مني بهزيمته الأولى هذا الموسم في الدوري الألماني على يد بوروسيا مونشنغلادباخ.

وقال رامسي "لم يكن الوضع سهلا علينا في البداية (المباريات الأولى لفريقه في المجموعة) لكننا قمنا بعمل جيد للوصول إلى الموقع الذي نحن عليه الآن والأمور في أيدينا.. نحن نعلم ما يجب القيام به".

وفي المجموعة الخامسة، يدخل باير ليفركوزن الألماني مباراته مع ضيفه برشلونة الأسباني حامل اللقب الذي ضمن تأهله إلى الدور الثاني للمرة الثانية عشرة على التوالي إضافة إلى تصدره أيضا، وهو يبحث عن وضع حد لمسلسل هزائمه أمام العملاق الكتالوني الذي خرج فائزا من المباريات الست التي جمعته بمنافسه. وسيكون ليفركوزن مطالبًا بالفوز على رجال المدرب لويس إنريكي من أجل الإبقاء على حظوظه المرتبطة بعدم فوز

لندن - تتركز الأنظار اليوم إلى ملعب "ستامفورد بريدج" الذي يحتضن مواجهة نارية بين تشيلسي الإنكليزي وضيفه بورتو البرتغالي ضمن الجولة السادسة الأخيرة من الدور الأول لدوري أبطال أوروبا، فيما سيكون الفريق الإنكليزي الآخر أرسنال أمام مهمة صعبة في اليونان عندما يحل ضيفا على أولمبياكوس.

وفي المجموعة السابعة، يسعى مدرب تشيلسي البرتغالي جوزيه مورينيو إلى تناسي الخيبة الحولية التي يعيشها الفريق اللندني، وذلك عندما يواجه الفريق الذي قاده إلى اللقب القاري عام 2004 قبل الانتقال في الموسم التالي إلى تشيلسي من أجل خوض مغامرته الأولى مع "البلوز" الذين تركهم في 2007 للإشراف على إنتر ميلان الإيطالي (توج معه باللقب عام 2010) وريال مدريد الأسباني قبل العودة إليه في صيف 2013.

وستكون المباراة مصيرية لتشيلسي، القادم من خسارة أخرى في الدوري الممتاز على يد بورنموث (0-1)، لأن الهزيمة فيها ستجعله مهددا بتوديع المسابقة من الدور الأول كونه يتصدر المجموعة برصيد 10 نقاط ويفارق الأهداف أمام بورتو ونقطتين عن دينامو كييف الأوكراني الثالث. وسيكون التعادل كافيا لتشيلسي من أجل التأهل كوصيف للمجموعة بفارق المواجهتين المباشرتين مع بورتو الذي فاز ذهابا 2-1.

ومن المؤكد أن المباراة ستكون صعبة جدا لأن بورتو يريد تجنب التعادل في ستامفورد بريدج كون هذه النتيجة ستجعله يودع المسابقة في حال فوز دينامو كييف لأن الأخير يتفوق في المواجهتين المباشرتين (2-2 و0-2). وستكون مباراة حياة أو موت بالنسبة إلى مورينيو المهتم بالبقاء بالإقالة في ظل تواجد الفريق اللندني على بعد نقطتين من منطقة الهبوط.

وتتحدث وسائل الإعلام البريطانية عن أن مالك النادي الروسي رومان أبراموفيتش اجتمع في عطلة نهاية الأسبوع مع مساعديه مارينا غرانوفسكايا ومايكل إيمينالو للبحث في وضع المدرب البرتغالي الذي أنذر بضرورة التأهل إلى الدور الثاني من المسابقة القارية الأم وإلا سيودع ستامفورد بريدج. "إنها مباراة إقصائية"، هذا ما قاله مورينيو مضيفا أنه "دور المجموعات حيث تلعب عادة

بلاثر: المسؤولية تقع على محاسب فيفا

برلين - دافع الرئيس المستقل للاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري جوزف بلاثر، الموقوف عن أي نشاط رياضي لمدة 90 يوما بسبب اتهامه بالفساد، عن نفسه قائلا "أنا لست مسؤول المحاسبة المالية في فيفا".

ورد بلاثر الذي يواجه احتمال الإيقاف مدى الحياة بسبب اتهامه بدفع رشوة لرئيس الاتحاد الأوروبي الفرنسي ميشال بلاتيني الموقوف 90 يوما أيضا.

وتحدث بلاثر الذي وصف نفسه بـ"الشخص النزهي"، عن "استغلال ثقتي" بالآخرين، مشيرا في الوقت ذاته إلى أن المسؤولية تقع على محاسب فيفا "الذي كان عليه قول شيء ما" أو الأمين العام أو الشخص المسؤول عن المحاسبة المالية في السلطة الكروية العليا. وتابع الرجل الذي حكم فيفا منذ عام 1998 "لا يمكنهم إلقاء اللوم علي إذا لم أكن مشاركا". وسيخضع بلاثر لجلسة استماع أمام لجنة الأخلاق خلال الشهر الحالي في قضية المبلغ الذي دفع لبلاتيني عام 2011 عن عمل استشاري قام به الأخير لمصلحة فيفا، حسب ما يزعم الرجلان، عام 2002.

أنشيلوتي يرحب بقيادة مانشستر يونايتد

روما - أعرب كارلو أنشيلوتي عن رغبته في العودة إلى مجال التدريب في بداية الموسم المقبل والمخ إلى أنه سيرحب بفرصة العمل في المستقبل مع مانشستر يونايتد المنتمي إلى الدوري الإنكليزي الممتاز. ولا يرتبط أنشيلوتي الفائز بدوري أبطال أوروبا ثلاث مرات بالعمل في مجال التدريب منذ إقالته من ريال مدريد في مايو الماضي عقب الفشل في الفوز بأي لقب كبير في الموسم الماضي، رغم أنه قاد النادي إلى إحراز لقب دوري الأبطال للمرة العاشرة قبلها بموسم واحد.

وقال المدرب الإيطالي إنه لا يتعجل العودة للتدريب واستبعد قيادة أي فريق خلال منتصف الموسم الجاري. وأضاف "بالطبع بالنسبة إلى أي مدرب هناك رغبة في قيادة فريق مثل مانشستر يونايتد، لكن دعونا نرى ما سيحدث الصيف. لن أتولى المنصب في منتصف الموسم لكني أرغب في العودة إلى العمل خلال الصيف المقبل".

اللجنة الأولمبية الدولية تشدد على مكافحة فضائح المنشطات

فضائح المنشطات في ألعاب القوى والفساد الذي يضرب فيفا، ستكون على طاولة البحث في اجتماعات اللجنة الأولمبية

لكرة القدم فيفا على طاولة البحث في اجتماعات اللجنة الأولمبية الدولية من يوم أمس وحتى يوم غد الخميس. ولا يمر يوم دون أن يشهد عالم كرة القدم مستجدات جديدة تتعلق بفضائح الفساد والرشاوى التي تطال الاتحاد الدولي فيفا، والأمر ذاته ينطبق على ألعاب القوى التي تمر بفترة صعبة بسبب فضائح المنشطات والفساد أيضا. ومن الطبيعي أن تجعل اللجنة الأولمبية الدولية هاتين المسألتين من أولياتها، حيث سيكون موضوع الحوكمة جيدة الطرح الأول في جلسة الثلاثاء بالنسبة إلى اللجنة التنفيذية التي ستتناول ملفات الاتحاد الدولي لكرة القدم والاتحاد الدولي لألعاب القوى، وذلك حسب ما أكد المتحدث باسم اللجنة الأولمبية الدولية. وسيقوم الأعضاء الـ15 في اللجنة التنفيذية برئاسة باخ بمناقشة التقرير الجديد الصادر عن الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات والذي تم على إثره إيقاف روسيا عن أي مشاركة دولية وذلك قبل 8 أشهر فقط من أولياد ريو 2016. ومن المتوقع أن يحمل الجزء الثاني من تقرير اللجنة المستقلة التي عينتها الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات، اكتشافات جديدة تتعلق بشكل خاص بالفساد الذي يطال الاتحاد الدولي لألعاب القوى بحد

لوزان (سويسرا) - طالب رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الألماني توماس باخ بضرورة حماية الرياضات العالمية من فضائح المنشطات والممارسات الفاسدة، وذلك في اليوم الأول من الاجتماعات التي تعقدها تنفيذية اللجنة الأولمبية الدولية.

ويأتي موقف باخ بعد فضائح المنشطات التي طالت ألعاب القوى مؤخرا وخصوصا تلك المتعلقة بالمخدرات والرياضيين الروس الذين يواجهون احتمال الغياب عن أولياد ريو دي جانيرو 2016 بسبب إيقاف روسيا عن أي مشاركة دولية. وقال باخ قبيل افتتاح اليوم الأول من اجتماعات اللجنة التنفيذية في لوزان "يجب أن نقوم بكل ما باستطاعتنا من أجل حماية الملايين من الرياضيين حول العالم. من أجل مصلحتهم ومن أجل مصداقية المسابقات الرياضية، يجب حمايتهم من المنشطات والتأثيرات الفاسدة". وواصل "يتوجب علينا حماية مصداقية المسابقات الرياضية من تعليب النتائج والتلاعب بها. فقد رصدت اللجنة الأولمبية الدولية مبلغ 20 مليون دولار وضع خصيصا من أجل حماية الرياضيين".

وستكون فضائح المنشطات في ألعاب القوى والفساد الذي يضرب الاتحاد الدولي



ماذا ترويدوننا أن نفعل؟

ذاته، ومن المرجح أن ينشر هذا الجزء في أوائل 2016.

وتحدث باخ في كلمته عن مسألة التنشط عند الرياضيين قائلا "يواجه المنتشطنون عقوبة الإيقاف لأربعة أعوام عن أي مشاركة في حال كانوا يخالفون للمرة الأولى. هذا يعني أن الإيقاف سيأخذ مفعوله في النسخة المقبلة من الألعاب الأولمبية.. أنا طالب بالإنيقاف مدى الحياة حتى للذين يخالفون للمرة الأولى". وواصل "ما بإمكاننا فعله هو أن نجعل نظام مكافحة المنشطات مستقلا عن المنظمات الرياضية. وفي هذه الناحية، أخذت اللجنة الأولمبية الدولية المبادرة وطلبت من الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات، السلطة الدولية المسؤولة عن مكافحة المنشطات في الرياضة، أن تفكر بإمكانية استلام برامج اختبارات المنشطات من الاتحادات الرياضية الدولية".

وسيق لباح أن ذكر في أواخر الشهر الماضي وفي سياق تحقيق المركزية في فحوصات المنشطات وتوحيد العقوبات وضمن "أجندة 2020"، بضرورة تحويل جميع فحوصات المنشطات إلى الوكالة العالمية عوض أن تتولى الاتحادات الرياضية الدولية مثل الاتحاد الدولي لألعاب القوى مهمة إجرائها، كما يحصل حتى الآن، كما اقترح أن يعهد إلى محكمة التحكيم الرياضية صلاحية إصدار العقوبات الأولية. وستكون هذه المسألة من بين موضوعات أخرى يتم مناقشتها اليوم الأربعاء وسيكون "التركيز على تنفيذ توصيات أجندة 2020" التي ترسم حدود الألعاب الأولمبية في المستقبل وتهدف إلى تخفيف الأعباء المالية من خلال استخدام تجهيزات موجودة وللجوء إلى منشآت مؤقتة أو حتى مشاركة عدة مدن أو دول تتبادل القوى في ما بينها.

باختصار

قال اليكس فيرغسون مدرب مانشستر يونايتد السابق، إن ليستر سيتي يستطيع إحراز لقب الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم هذا الموسم، إذا وافق ملاك النادي على تدعيم صفوفه في فترة الانتقالات الشتوية.

اتهم الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم باستيان شفاينشتايفر لاعب وسط مانشستر يونايتد، بالسلوك العنيف بعد اشتباكه مع وينستون ريد لاعب وست هام يونايتد في الدوري الممتاز.

احتمد صراع جديد بين قطبي أسبانيا ريال مدريد وبرشلونة على خدمات جيسون مورينو قلب دفاع إنتر الإيطالي. وانضم الدولي الكولومبي إلى صفوف "النيرازوري" الصيف الماضي وساهم بشكل ملفت في ظهور إنتر بصلابة دفاعية كبيرة.

قرر اتحاد الكرة في أميركا الشمالية والوسطى والكاربي "كونكاكاف"، اختيار رئيسه القادم خلال انعقاد جمعياته العمومية العادية في مايو المقبل، على أن يستعين بإدارة جماعية حتى ذلك التاريخ، بعد القبض على رئيسه هاويت في فضيحة رشى.

قال الكمار الذي ينافس في دوري الدرجة الأولى الهولندي لكرة القدم، إن المدافع الدولي رون فلار عاد إلى صفوف النادي حتى نهاية الموسم الحالي في صفقة انتقال حر.

فرض الاتحاد الألماني لكرة القدم، عقوبة الإيقاف خمسة أسابيع بحق كريم ديميرباي لاعب فورتونا دوسلدورف، بسبب توجيه إهانة إلى حكمة المباراة.

صباح العرب



الحبيب الأسود

يوم نوبل

□ اليوم العاشر من ديسمبر 2015 حصل الرباعي التونسي الراعي للحوار على جائزة نوبل للسلام من خلال احتفال ينتظم بالأكاديمية السويدية، تزامنا مع ذكرى وفاة ألفريد نوبل في العام 1896، ومع إحياء اليوم العالمي لحقوق الإنسان الذي تم إقراره منذ تبني الأمم المتحدة ميثاق حقوق الإنسان في العام 1948.

التونسيون في جزء كبير منهم سعداء بالإنجاز بينما يعتبره آخرون مجاملة لطيفة من الغرب الذي يستثمر في كل شيء بما في ذلك الجوائز والنياشين لخدمة مشاريعه، وأشدد الناس تفاءلا يقول إن تونس قدمت درسا في إدارة الحوار لتجاوز ارتدادات عاصفة يناير 2011، لذلك استحققت التتويج النوبلي، كما أن الرئيس التونسي لم يقصر، فهو الذي وجه في يناير الماضي رسالة إلى المشرفين على الجائزة، دعاهم فيها إلى تتويج الرباعي الذي يتكون من اتحاد النقابات العمالية واتحاد رجال الأعمال والمستثمرين وعمادة المحامين ورابطة حقوق الإنسان، وقال لهم في رسالته تلك، إن التتويج سيدعم ثقافة الحوار في المنطقة، وسيساعد التونسيين على تجاوز وضعهم المتأزم.

الغرب ذاته، يريد أن يقول إن عاصفة الخريف العربي التي كان نافخا أصيلا فيها، لم تفشل لأن المشروع مختل من الأساس أو لأن الخطة مصابة بفقر الدم السياسي والحضاري، وإنما لأن الشعوب غير راغبة في الديمقراطية، وبالتالي فإن الشعب التونسي المتعطش للديمقراطية نجح في إدارة مساره الانتقالي، واستحق التتويج عن جدارة، وهذا القول قد يصلح لتخدير شعوب الغرب، ولكنه لا يفيد مع التونسيين ومع العرب الذين اكتشفوا حقيقة اللعبة، وأدركوا أن لا ثورات ولا هم بحزنون، وكل ما في الأمر كان طبخة، بهارها الأساسي إخواني على قاعدي فدائسي بمذاق طائفي ومذهبي وجهوي وقبلي، ويتم الطبخ على نار الإشاعات والأكاذيب والمؤامرات التي لم تعد خافية عن كل ذي عقل، في حين تقوم بتحريك القدر لوبيات وعصابات وأمراء حرب وزعماء ميليشيات ودعاة متشددون ومحلسون انتهزيون وعملاء بعضهم ثابت في مهنته، والبعض الآخر موسمي. ربما يبقى هناك ما يستحق الاعتزاز من قبل "التوانسة" وهو أن الجائزة حصلت عليها منظمات من المجتمع المدني لها تاريخ طويل في النضال السياسي والاجتماعي. وهذه المنظمات كان لها دور مهم في التصدي لمحاولات "خونجة" البلاد واختراق أجهزتها وتدمير بنيتها الثقافية والمجتمعية لفائدة مشروع الإسلام السياسي الذي كان يقام من الخارج بـ"الريمونت كونترول" في إطار مشروع يتجاوز تونس وأحوالها إلى ما هو أبعد وأوسع ولكن الله سلم.

باحثون: من يقرأ لا يسمع، طاقة الإنسان الذهنية محدودة



ياويلي

وأظهرت دراسات سابقة أن المخ قد لا يستطيع التعامل مع مؤثرات حسية جراء انشغاله بمؤثرات مرئية حيث أثبت باحثان في دراسة أعلن عنها عام 1999 وأطلق عليها عنوان "غوربلا بيننا" أن متطوعين يمكن أن يتجاهلوا تماما إنسانا يرتدي لباسا يجعله يبدو كالغوريلا إذا كانوا بصدد التركيز على أشياء أخرى.

وهو أمر ربما لم تكن له تبعات وعواقب. ولكن هذا الأمر ربما كانت له عواقب وخيمة على سبيل المثال عندما لا يسمع الجراحون الإشارات التحذيرية لأجهزة المراقبة أو عندما يركز سائقو السيارات بشكل مبالغ فيه على تعليمات أجهزة الملاحة ولا ينتبهون جراء ذلك لضوضاء هامة صادرة عن حركة المرور.

خلال انخفاض نشاط المخ في المنطقة المسؤولة عن السمع. وقال الباحثون إن ظاهرة "عدم السمع جراء عدم الانتباه" شيء يحدث يوميا، وقد توصلوا إلى سبب ذلك الآن. وهو ما يفسر عدم سماع الشخص إعلان سائق الحافلة أو القطار عندما يكون مشغولا بإجراء مكالمة أو قراءة كتاب أو صحيفة.

ابتكار مركبة تسير حسب نوايا سائقها

□ تيانجين (الصين) - ابتكر الباحثون في ميناء تيانجين في شمال شرق الصين ما يقولون إنها أول سيارة من نوعها في البلاد تتم قيادتها وتوجيهها فقط من خلال القوة الذهنية للإنسان.

وأشاروا إلى أن القلق من وقوع حوادث على الطرقات بسبب شرود الذهن أثناء القيادة لا أساس له من الصحة لأن التركيز مطلوب فقط أثناء تحريك السيارة لأول مرة وأثناء الانتقال من حالة مرورية إلى أخرى أو الرجوع إلى الخلف.

وقالوا إن الهدف الأساسي للابتكار كان مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة من غير القادرين على قيادة السيارات. وخلال اختبار السيارة -التي تم إنتاجها بمساعدة شركة "غريست وول" الصينية لصناعة السيارات- كانت تسير في خط مستقيم ولا نية لإنتاج مثل هذه التقنية وطرحها في الأسواق في الوقت الحالي.

وأضنى الفريق البحثي من جامعة نانكاي الصينية في تيانجين عامين من أجل الانتهاء من إنتاج السيارة. ويرتدي السائق معدات لقراءة الإشارات الصادرة عن المخ للتحكم في السيارة وتحريكها إلى الأمام وإلى الخلف وإيقافها مع فتح السيارة وإغلاقها وذلك دون تحريك يدي السائق أو قدميه.

وقال الباحثون إن المعدات تتضمن 16 جهازا للاستشعار يمكنها النقاط الإشارات الكهربائية الصادرة من مخ سائق المركبة وابتكروا برنامج كمبيوتر لانتقاء الإشارات الملائمة لاسلكيا ثم معالجتها وترجمتها وتصنيفها حسب نية السائق إلى أوامر

أتراك يتهمون أديل بسرقة لحن مطرب كردي مشهور

التركية "لا اظن أن فنانا في ذروة الشهرة قد يفعل أمرا مماثلا. لكن إن حدث ذلك عن سابق تصور وتصميم، فإنه سرقة". وتوفي أحمد كايا إثر سكتة قلبية عن 43 عاما سنة 2000. وكان قد أعلن سنة 1999 عن نيته تسجيل أغنياته باللغة الكردية، فلاحقته السلطات التركية أمام القضاء، ما دفعه إلى المنفى.

التركي الكردي أحمد كايا والتي صدرت عام 1985، في إشارة إلى الشبه الكبير بين لحنى الأغنيتين. وضجت مواقع التواصل في تركيا منذ صدور الألبوم الأخير للمغنية البريطانية بالتساؤلات لمعرفة إذا ما كانت الأخيرة قد "سرت" الحان الأغنية الكردية الشهيرة. واستدعى الأمر تدخل أرملة المغني غولتن كايا التي صرحت لصحيفة "بوستا"

□ أنقرة - اتهم ناشطون أتراك على مواقع التواصل الاجتماعي الفنانة البريطانية أديل بسرقة لحن مطرب كردي شهير في أحدث أغانيها. وانتشر مقطع فيديو على الإنترنت يجمع بين أغنية أديل الجديدة "ميليبي بيرز آغو" (قبل ملايين السنوات) وأغنية "أجيليرا توتونماك" (التمسك بالأحزان) للمطرب

كيم كارادشيان تنجب «القديس»

□ لوس أنجلوس - قالت نجمة تلفزيون الواقع الأميركي كيم كارادشيان إنها وزوجها مغني الراب كاني ويست سميا ولديهما الجديد سينت (القديس) ويست.

وكتبت كارادشيان تغريدة على تويتر قالت فيها "سينت ويست" وفي موقعها على الإنترنت قالت في وقت لاحق إن المولود وزن 3.6 كيلوغرام. وأعلن الزوجان اللذان عقدا قرانهما في إيطاليا العام الماضي ولادة طفلهما الثاني في لوس أنجلوس يوم السبت.

ولم يستغرق إعلان اسم المولود الجديد وقتا طويلا مقارنة بشقيقته التي أعلنت الأسرة عن اسمها بعد أسبوعين من ولادتها، وتبلغ من العمر الآن عامين. وقد عمدت في القدس في أبريل الماضي.

وسادت حالة من السخرية على مواقع التواصل الاجتماعي بعد إعلان الأبوين ويست عن اسم مولودهما الجديد، وانتشرت الصور المركبة والتعليقات الطريفة على تويتر وإنستغرام، حيث نشر أحد النشطاء صورة لكيم كارادشيان على هيئة "مريم العذراء" بينما نشر ناشط آخر مقطع فيديو للبابا فرانسيس وكتب تعليقا عليه "البابا فرانسيس يعلن نيا إنجاب كيم كارادشيان لمولدها "القديس".

